الجــوع حــول العــراقيين الى انتحاريــن

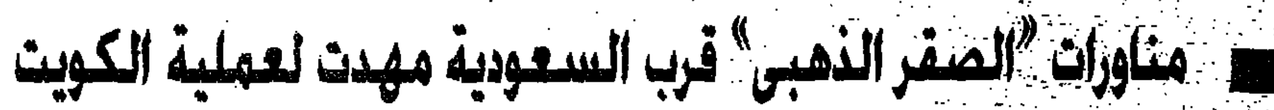
٣٥ ألف جندي أمريكي لمنع الشيخ جابر من الهرب

صدام أعاد القيادات القديمة التي انتصرت على ايران

■ الرئيس العراقي مع المواجهة وبرزان وعزيز مع الدبلوماسية

بغداد كشفت لباريس نواياها في التصعيد وطلبت تدخلها في الوقت المناسب

■ مناورات "الصفر الذهبي" قرب السعودية مهدت لعملية الكويت





البلاد

٢٠ صفحة

٢٥٠ فلسا

أسرار جديدة يكشفها بسام أبو شريف لـ "البلاد"

أبو نضال في ايران .. وكارلوس كان منفذاً لأوامر معلمه وديع

مروان المعشر لـ "البلاد"

لست أمريكيا ولم أزر تل أبيب سرا !!



الجارالله وصل الى عمان بطائرته الخاصة

الحسين يجري أول لقاء منذ ازمة الخليج مع جريدة كويتية ؟؟

رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية أحمد الجارالله المعروف بعلاقاته مع الزعماء والملوك العرب انتهز فرصة زيارة المستشار في وزارة الخارجية مشهور الزين للكويت وطلب منه ابلاغ جلالة الملك الحسين برغبته في اجراء حديث صحفي شامل معه.

معلومات "البلاد" أن الجارالله زار الاردن الاسبوع الماضي بطائرته الخاصه والتقى جلالة الحسين حيث أجرى معه حديثا صحفيا.

وتتوقع الاوساط السياسية والصحفية أن يكون الحديث الذي أجراه الجارالله مع الحسين محط اهتمام كبير خاصة وأنه تزامن مع تصاعد أجواء التوتر بين العراق والكويت مجدداً.

مسؤول سعودي:

اكتشفنا ان مقاطعه اسرائيل هي عمل أخرق!!

نسبت جريدة معاريف الاسرائيلية وعلى ذمتها الواسعة الى مسؤول سعودي قوله في اعقاب اعلان السعودية ودول الخليج عن رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل: لقد اكتشفنا ان المقاطعة الحالية هي عمل أخرق بعد أن توجه الفلسطينيون الذين فرضت المقاطعة على اسرائيل من أجلهم الى معالجة قضاياهم مباشرة مع اسرائيل، لقد توصلنا الى استنتاج مفاده انه لا يجب ان نكون كاثوليكيين اكثر من الكاثوليك أنفسهم.

لأنه سمح باقامة طفلي ابيوقة في عمارته وتحمل الاضرار

١,٥ مليون دولار اميركي لمواطن اردني

علمت «البلاد» أن مالك البناية التي استأجرت فيها الحكومة الاردنية شقة لاقامة طفلي محمد ابيوقة المتهم بقتل زوجته الامريكية كسب من شركات التأمين الامريكية مبلغ مليون ونصف المليون دولار كتعويض عن الاضرار التي لحقت في بنايته نتيجة تبادل اطلاق النار الذي حدث عند ترحيل الطفلين الى أمريكا.

الصحف الامريكية التي ذكرت خبر التعويض الذي ناله صاحب العمارة ذكرت أنه قال للشركات بأنه حمل الطفلين ودافع عنهما.

وقالت الصحف: أنه تقديرا للجهود التي بذلها هذا المواطن فقد وجهت له شركات التأمين دعوة لزيارة امريكا على نفقتها كما عرضت عليه الجنسية الامريكية لكونه يحمل «جرين كارت».

طرد ٢٥ سجينا عراقيا من اسرائيل!!

أدعت جريدة هآرتس الاسرائيلية ان الخمسة والعشرين سجينا عراقيا الموجودين في السجون الاسرائيلية سينقلون الى سجن ذي شروط افضل الى حين طردهم من اسرائيل.

ويأتي قرار مصلحة السجون على ارضية طول الاجراءات المتبعة حتى العثور على دولة تقبل باستقبال هؤلاء الذين زعمت اسرائيل انهم تسللوا الى اسرائيل لطلب حق اللجوء السياسي فيها.

وسيتم نقل هؤلاء الاشخاص من معتقل نيتسان ذي الشروط الصعبة الى معتقل اشموريت في كفاريونا حيث تبقى هناك الزنازين مفتوحة طيلة اليوم، ويتمتع السجناء هناك ببعض الميزات.

تونس توسط اسرائيل لدى الولايات المتحدة لشطب ديونها

ذكرت جريدة هآرتس الاسرائيلية ان تونس طلبت من اسرائيل التدخل لدى الولايات المتحدة من أجل شطب ديونها البالغة عشرات ملايين الدولارات بعد شراء عتاد عسكري من الولايات المتحدة في سنوات الثمانينات.

وقد رفع هذا الطلب خلال مباحثات جرت بين ممثلي الدولتين خلال الاسابيع الأخيرة الماضية، ووعد الاسرائيليون بانهم سيقومون برفع هذا الطلب الى الولايات المتحدة وخصوصا بعد الاتفاق على قيام علاقات بين الدولتين.

وسيصل الى اسرائيل قريبا وفد تونسي في زيارة أولى يضم رجال اقتصاد وصناعيين لبحث سبل تعزيز العلاقات التجارية مع اسرائيل.

وتعتري الاوساط السياسية في تونس حالة من الصمت المطبق، بعد أن أعلنت اسرائيل في نيويورك عن الاتفاق على فتح مكاتب مصالح مشتركة في كل من اسرائيل وتونس، حيث لم يصدر عن اجهزة الاعلام ولا حتى وكالة الانباء التونسية اي تعليق بهذا الصدد.

تطالب باقامة منتزه قومي مشترك فيها

اسرائيل ترفض [illegible] !!

اكثر من قضية خلافية ادت الى اتساع التباين بين الموقفين الاردني والاسرائيلي خلال المباحثات التي بدأت في ايلات مؤخراً، وكان ملاحظا ان تلك القضايا موزعة على مختلف محاور المحادثات.

التركيز كان على الجانب الاقتصادي حيث يطمح الاردن ان يكون له دور اقتصادي في المرحلة القادمه، في الوقت الذي يرى الخبراء الاقتصاديون ان التبادل التجاري بين عمان وتل ابيب لن يكون كبيرا.

وظهرت خلافات حادة كما يقول مقربون من المفاوضين الاردنيين حول ١٨كيلومترا من اراضي العقبه احتلتها اسرائيل عام ١٩٥١، حيث طالب الاسرائيليون باقامه منتزه بادارة مشتركه ووافق الاردنيون شريطه اعتراف اسرائيل بسيادة الاردن عليها.

وكانت لجنه السياحة الاردنية الاسرائيلية المشتركة قامت بزيارة الى هذه المنطقة، الا ان الاردنيين طالبوا بتأجيل طرح هذه المسائل الى حين حل مشكلة «حمات جداره» التي يطالب السوريون باستعادتها.

وفيما يتعلق بقضية المياه ترفض اسرائيل اعطاء الاردن اية تعويضات عن المياه التي اخذتها من نهر اليرموك والاردن، وترى أن الحل في تحسين مصادر المياه وإقامة مشارع مشتركه!!

وما زال المفاوضون من الجهتين يدورون حول هذه القضايا «المياه والارض» في سبيل تذليلها املاً في الوصول الى مسودة واضحة لمعاهدة سلام!!

دعوة الاردن للمشاركة في بطولات اسرائيلية

رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية يهاتف وزير الشباب

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة أن رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلي اتصل بأحد كبار موظفي وزارة الشباب طالبا الحديث مع وزير الشباب فواز أبو الغنم.

الموظف الكبير سأل المسؤول الاسرائيلي عمّا يريده من الوزير فأبلغه أنه يريد أن يوجه الدعوة للأردن للمشاركة في بطولات رياضية اسرائيلية ستقام العام المقبل.

الوزير أبو الغنم وكما تقول مصادر مقربه منه أبدى انزعاجه من هذه الاتصالات وشدد على ضرورة عدم التعاطي مع هذه الاتصالات.

ويبدو أن رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية لم ييأس وكرر محاولته أكثر من مرة!!

سهى الطويل تثير أزمة داخل القيادة الفلسطينية

تعمل بـ«البزنس» وتتدخل بإرساء العطاءات وتتقاضى العمولات

وصف مسؤول فلسطيني كبير «للبلاد» حالات الخلافات السائدة داخل القيادة الفلسطينية بأنها وصلت الى حد غير معقول بعد تزايد تدخلات السيدة سهى الطويل زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الكثير من القرارات والقضايا.

وأدعى هذا المسؤول ان سهى الطويل تتدخل في الكثير من الأمور المالية وخاصة ما يتعلق منها بأرصدة المنظمة في البنوك الاجنبية كما انها تمارس ضغوطات من أجل ارساء العطاءات في منطقة الحكم الذاتي على اشخاص وشركات تتقاضى منها ومنهم عمولات مالية كبيرة.

ويزعم ان سهى الطويل اجتمعت في السادس من شهر ايلول الماضي مع رجل اعمال فرنسي مشهور في غزة لبحث اقامة عدد من المشاريع في منطقة الحكم الذاتي ومنها «فندق الحياة» الذي سيقوم بتمويله رجل الاعمال الفرنسي «براين برايت» بالتنسيق مع سهى الطويل وجميل الطريفي الوزير في سلطة الحكم الفلسطينية الذي اجتمع مع برايت لهذه الغاية بناء على توجيهات سهى الطويل.

وأضاف المسؤول الفلسطيني أن عدداً من القيادات الفلسطينية قدموا احتجاجات الى الرئيس الفلسطيني على تصرفات سهى الطويل وانهم لا يرغبون بتكرار تجربة الماضي وخاصة ما كانت تفعله في تونس قبل عودتها الى غزة حيث اصبحت ذات تأثير كبير على الرئيس ياسر عرفات وعدد من المسؤولين الفلسطينيين.

وكشف هذا المسؤول النقاب بأن سهى الطويل قامت في شهر نيسان الماضي بزيارة الى فيتنام يرافقها فيها نزار أبو غزاله مسؤول الصندوق القومي الفلسطيني من أجل عقد صفقة تصدير أرز إلى منطقة الحكم الذاتي.

هذا منه الأصل

البلاد
شاملة - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

رئيس التحرير
رجا طلب

سكرتير التحرير التنفيذي
... صلاح

المحررون
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● محمد النمرات
● سمير حدادين
● عطا الله الهقيش

المكاتب
اربد - الكرك - معان - مادبا
العقبة - الأزرق

تصوير فوتوغرافي
محمد شبو

الرسامون
عماد سلمان
علاء بديوي

واشنطن
الطبعة الدولية

رئيس التحرير:
رائد صالحة

المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق

التنفيذ الفني

مدير الدائرة المالية والإدارية
... حماده

إدارة التوزيع
... عيل أبو صافي

العلاقات العامة والاعلان
... الزعبي

المستشار القانوني
... زن المجالي

البلاد
دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٧
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

فيتو ضد الرز الفيتنامي!

اكدت مصادر موثوقة للبلاد في الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان حملة الجمعية التي شنتها مؤخرا ضد الرز الفيتنامي قد تكللت بالنجاح. وقالت المصادر ان هذا النجاح تمثل في احجام اعداد كبيرة من المواطنين عن شراء هذا النوع من الرز بالرغم من سعره البخس قياسا بالانواع الاخرى.

وكانت الجمعية ممثلة برئيسها د. محمد عبيدات قد دعت المواطنين منذ حوالي الـ (٣) شهور للامتناع عن الرز الفيتنامي وذلك بسبب الادعاء بانه يحتوي على مواد نووية سامة لها تاثير على الانسان.

اشاعات
اشاعات
اشاعات
اشاعات

● اشيع مؤخرا ان اتفاقا لنقل السياح ما بين الاردن والشقيقة «اسرائيل» قد تم ابرامه الاسبوع الماضي على ارض دولة ثالثة.

وينص هذا الاتفاق على توحيد تعرفة النقل بين الطرفين اضافة الى تشكيل مكتب تنسيق دائم لمراقبة تنفيذ هذا الاتفاق.

● احدى الجامعات الاهلية في شمال المملكة فرضت تدريس تخصص الحقوق في تلك الجامعة باللغة الانجليزية. القرار ارعب الطلبة الجدد في الجامعة وجعلهم يفكرون جديا في تغيير تخصصهم هذا.

احد الطلبة قال: ان هذا القرار جاء من اجل تطفيش الطلبة من كلية الحقوق تمهيدا لادخالهم الى تخصصات اخرى خالية.

● ذكر محامون ان محكمة بداية المفرق تعاني من نقص كبير في كادرها الوظيفي بصورة تؤخر سير العمل هناك.

ويتردد ان مراسلا في المحكمة يعمل بوظيفة «محضر» بسبب نقص المحضرين فيما يقوم محضرون اخرون بوظيفة كتبة خلافا لقانون الخدمة المدنية.

● شاع ان احدى الشخصيات الاقتصادية البارزة كانت تنوي انشاء شركة طيران خاصة لمنافسة الملكية الاردنية الا ان متنفذين في الملكية الاردنية اجهضوا هذه الفكرة.

وتقول الاشاعة ان عمليات لاعادة تأهيل مطار ماركا وصيانة بعض مرافقه قد كلفت زهاء ٢٥٠ الف دينار، وكانت هذه الشركة تسعى لاستخدامه.

وتشير الاشاعة الى ان الشركة الجديدة كانت تنوي تقديم خدماتها الملاحية لرجال الاعمال فقط.

فكرة انشاء الشركة وضعت الان في الثلاجة انتظارا لظروف اخرى مواتية.

شيء تقوله الكاميرا

لماذا يتواصل انتفاخ بطون الامهات كالفطر تماما؟! المجبرة على الارصفة باطفال اعتادت امعاؤهم على وجبات الخبز والشاي؟!

ام انها وسيلة التسلية الوحيدة للازواج الفقراء؟!

اطفال بعمر الشوك تراهم دائما يثيرون الغبار الممزوج بالسباب في الازقة التي تفوح منها رائحة الفقر.

وتراهم ينتشرون، كجيش مهزوم، على قارعة الارصفة يبيعون الهواء والعلكة.

وتراهم تارة اخرى يقتحمون اشارات المرور للترويج لبضائعهم الكاسدة بطريقتهم المعهودة والتي تقترب من التسول.

ربما يكون هذا الطفل قد هرب للتو مع اقرانه من حصة الرياضيات، نعم فهو قطعا يكره ذلك المعلم المتوتر على الدوام والذي يحمل عصاه ليبث الرعب في قلوب اعدائه الصغار.

انها صورة الطفولة التي تأمر عليها جهل الاباء وغياب التشريعات!!

جثث العقبة تهتف
نريد طبيبا شرعيا وادوات تشريح مناسبة

ذكرت احدى الجثث في مدينة العقبة انها تعاني الامرين حين تذهب من اجل التشريح، حيث تضطر للسفر الى عمان بسبب عدم وجود طبيب شرعي اضافة الى النقص الحاد في ادوات التشريح.

واضافت الجثة في تصريح خاص لمندوبنا في العقبة انها تواجه، اضافة الى زميلاتها الجثث الاخرى، حرجا شديدا جراء احتمال تعفنها قبل وصولها الى المشرحة في عمان.

وهددت بعض الجثث باجراء اعتصام مفتوح امام احدى المقابر في حال عدم تنفيذ مطالبها.



انتصارا للكتاب اليمنيين
الجنرال قعوار يشن هجوما على وزير العدل اليمني

شن الجنرال فخري قعوار رئيس هيئة الاركان لاتحاد الكتاب والادباء العرب هجوما واسع النطاق على وزير العدل اليمني بسبب اعتداءات قام بها الاخير بحق بعض الكتاب اليمنيين.

ويذكر ان الجنرال قعوار قد فرغ منذ فترة قصيرة من هجوم آخر على عدد من الكتاب العرب الكبار امثال «ادونيس» و«الطاهر بن جلون» و«اميل حبيبي» متهما اياهم بوجود ميول تطبيعية لديهم.

DIRECT

● المواطن نواف شديفات: لماذا لم يبت حتى الان في قضية طلاب جامعة مؤتة رغم وجودها، منذ تسعة شهور، في ادراج محكمة التمييز؟ سؤال بريء.

● السيد زهير حمادة: نتمنى على د. فايز الطراونة ارجاع حصة الاردن من المياه المسروقة حتى تصل المياه الى احيائنا النائية وليتسنى لي سحب السيفون دون وجل او خوف.

● المواطن «محمد خليل»: لا يعقل، يا معالي وزير المواصلات، ان يتم الربط الهاتفي بيننا وبين ابناء العم بين ليلة وضحاها في حين تعاني مناطق عديدة في عاصمتنا من نقص حاد في الخطوط الهاتفية.

● سائق تكسي: لا افهم المنطق الغريب الذي يجعل دائرة السير تمنع تركيب الة تسجيل في سيارة التكسي لمجرد احتمال وضع اشرطة غير لائقة قد تخدش شعور مواطن حساس..!!

● عريس على وشك الزواج: ارجو رفع اسعار الاعيرة النارية اضافة الى رفع الحظر عن بيع الالعاب النارية حتى نستطيع التعبير عن افراحنا بطريقة حضارية والحيلولة دون تحول الاعراس الى مناورة بالذخيرة الحية.

بيني وبينك

معالي السيد سامي قموة: تعلم ان جولاتك المكوكية بين اندية المال في باريس ولندن وروما ليست قتلا للضجر، وتعلم كذلك ان جهودك المتواصلة قد حققت شطبا لديوننا بمقدار ١٠٪ من اصل الدين، ومع ذلك الا تعتقد ان هذا الرقم يشكل ثمنا «ضئيلا» نظير التطبيع مع العدو الاسرائيلي عفوا مع الجار؟!

د. فايز الطراونة: نقدر لك جهودك المضنية في التفاوض مع ابناء العم، ونعلم انهم، اي ابناء العم، قد نشفوا ريقك. ولكن هل تعلم ان الناس يقولون قد استهلكت من مياه الشرب، جراء نشاف ريقك، اكثر من حصة الاردن من المياه المتوقع عودتها ان شاء الله.

السيد وزير السياحة: هل حقا ان النية تتجه لبناء كنيس يهودي بالقرب من البتراء؟؟.

معالي وزير التربية: هل صحيح انك ابلغت مدراء المدارس بعدم السماح للمدرسين والمدرسات بمغادرة المدرسة قبل ان ينتهي الدوام بشكل نهائي حتى وان لم تكن عندهم حصص دراسية!!

يعتذر الزميل بهاء عن رسم كاركتير شعبان لهذا الأسبوع نظراً لسفر شعبان الى الخارج

شكراً معالي الوزير لقد وصلت الرسالة

كان شاباً في العشرين من عمره، نعم هو يهودي وربما تلوثت يداه بحجر احمر، يعتقد انه دم فلسطيني، ومع ذلك يستطيع ممارسة الحب، وها هو يرسل رسالة الى صديقته في تل ابيب، من العقبة ... نعم من العقبة ..

كل ما فعله كتابة ثلاث فقرات باللغة المقدسة، العبرية ... ، وبعد أن فرغ من كتابتها بصق في مؤخرة طابع بريد اردني وألصقه على جبين المغلف واودعه البريد.

ماذا حصل بعد ذلك لقد وصلت الرسالة بسرعة تفوق سرعة هروبنا ذات هزيمة بعد أن سلمناها لهم. .

كل هذا لا يهم ... ما يهمنا كيف وصلت الرسالة من الاردن الى اسرائيل مباشرة؟!!

هذا ما نود توجيهه الى معالي وزير المواصلات.



لا اتفاقات سرية بين «دعاء» وكوريا

نشرنا في العدد الماضي خبرا مفاده ان تعاونا قد جرى بين حزب دعاء وحزب العمل الحاكم في كوريا.

وكنا قد نوهنا الى ان بعض البنود السرية قد تم ابرامها ربما تتعلق ببرنامج كوريا النووي.

نود التوضيح بان الخبر المنشور هو نوع من المجاملة وهو خبر ساخر ومداعبة لطيفة لاخوتنا في دعاء ونحن نعلم ان دعاء تستخدم الطاقة من اجل الاغراض السلمية فقط وهي اي دعاء موقعة على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية لذا اقتضى التنويه









بسبب نقص الاملاح
الحكومة تفتح مصنعا لملح الطعام قرب البحر الميت

ربما لان غذاءنا اصبح باهتا، تماما مثل سائر اوضاعنا المعاشية فان الحكومة قررت تدشين مصنع لملح الطعام قرب البحر الميت سيباشر الانتاج الشهر القادم.

سكان منطقة الازرق اعتبروا هذا الاجراء موجها ضدهم باعتبارهم يحتكرون صناعة ملح الطعام.

عموما، بعد فترة ستتوفر عدة اصناف من ملح الطعام في الاسواق ولن يبقى علينا سوى توفير الطعام!

التقدمي والحرية.. في الحزب الموحد!

علمت "البلاد" ان التيار الديمقراطي حزب الشعب الديمقراطي «حشد» قد فتح حوارا موسعا مع حزبي الحرية والتقدمي الديمقراطي يهدف ضمهما الى الحزب الديمقراطي الموحد الذي سيعلن عن قيامه قريبا.

مصادر في التيار الديمقراطي قالت للبلاد ان هذا الحوار سيمتد لقيادات من احزاب اخرى، وانه من المرجح ان يمتد الحوار ليشمل كل احزاب اليسار في مختلف انحاء المملكة.

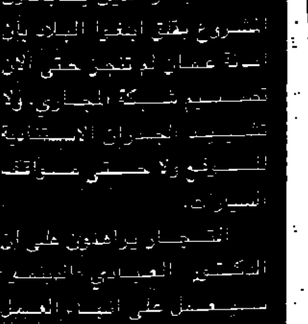
استغاثات من الخضرجية للعمدة العبادي

اتصالات هاتفية كثيرة تلقتها البلاد من بعض تجار الخضار يستغيثون فيها بالعمدة امين امانة عمان الدكتور ممدوح العبادي.

استغاثات تجار الخضار تعبر عن مخاوفهم من احتمالات عدم انتهاء سوق الخضار الذي تشيده الامانة في منطقة الجويدة.

التجار الذين يتابعون المشروع بقلق ابلغوا البلاد بان امانة عمان لم تنجز حتى الان تصميم شبكة المجاري، ولا تشييد الجدران الاستنادية للسوق ولا حتى مواقف السيارات.

التجار يراهنون على ان الدكتور العبادي سيعمل على انهاء العمل بالمشروع قبل ١٧ من الشهر الجاري موعد المحدد لافتتاح المشروع.



بسبب وجود محطة التنقية
قرية السمرا تتحول الى مرحاض

تحولت قرية الخربة السمراء ١٥ كم شمال الزرقاء الى مجرد مرحاض جراء انبعاث الروائح الكريهة من محطة التنقية المتواجدة بالقرب من القرية.

وذكر ذلك عدد من سكان القرية قد غادروا القرية للسكن في مكان اخر بعد ان اصبحت الحياة في القرية لا تطاق، فيما انخفضت اسعار الاراضي هناك بشكل كبير.



احد السكان ممن فضلوا عدم الرحيل، طالب الحكومة بنقل مكان اجتماعات لجنة البيئة الاردنية الاسرائيلية الى القرية لصلاحية القرية لمثل هذه الاجتماعات.

لانهم عرب
ابناء الطائفة الدرزية يرفضون زيارة اسرائيل



رفض وجهاء الطائفة الدرزية في الاردن زيارة اسرائيل للمشاركة في احياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل شيخ عقل الطائفة المرحوم امين طريف.

وذكر احد وجهاء الطائفة في تصريح خاص لـ "البلاد" ان عددا من اعضاء الوفد الاسرائيلي الذين زاروا الاردن مؤخرا عرض استضافة لوفد يمثل الطائفة الدرزية في الاردن الا ان هذا العرض قوبل بالرفض القاطع.

التلفزيون ضد المفاوضات!

يبدو ان القائمين على التلفزيون الاردني - من حيث لا يدرون - غير قانعين بما تم التوصل اليه من تسوية بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية خاصة بشأن المقدسات في الضفة الغربية والقدس تحديدا.

فالتلفزيون عرض على لسان احد المختصين بشؤون الدين الجمعة الماضية موقفا لهذا الشخص يتحدث فيه عن حتمية الانتصار وعودة المقدسات، وشدد على المشاهدين بضرورة الصبر وقال ان صلاح الدين استطاع طرد الصليبيين من القدس بعد امتلاكهم لها ما يزيد عن (١٠٠) عام.

مواطن اردني فضل ان يبدأ التطبيع مع جارتنا اسرائيل عن طريق الاذاعة الاسرائيلية، حيث قام بالاتصال مع احد برامج التعارف الذي يبث من الاذاعة الاسرائيلية، وقام باعطاء المذيع رقم هاتفه لتنهال عليه فيما بعد الاتصالات من اصدقائنا الاسرائيليين، الذين اخبره بعضهم بانهم سيزورون العقبة وطلبوا منه لقاءهم هناك!

المواطن الاردني لم يخيب امل السواح فما ان وصلوا الى احد فنادق العقبة، حتى سارع الى لقائهم، والتعرف اليهم، حيث قاموا باعطائه عينات من الالبان، لبحث امكانية توزيعها في الاردن!

اخر اخبار المواطن الهمام انه يعتزم «فتح» مكتب سياحي في العقبة لتسهيل تبادل الفوريات السياحية بين الاردن واسرائيل!

يحدث في «حي القيسية» بعمان!

مدرسة وادي عبدون الاساسية الواقعة في حي القيسية، والتي تتكون من ٣ طوابق، مهددة بالانهيار في اية لحظة!

فالمدرسة بناء قديم ومستأجر من قبل وزارة التربية والتعليم، وحوائطها تعاني من شروخات كثيرة وبعد ان قامت امانة عمان بعمل جسر سقف السيل في المنطقة المذكورة، اصبح الجسر على مستوى الطابق الثاني، مما يهدد الطالبات بالغرق في حال حدوث فيضانات!

السيدة بسمة البستنجي التي اتصلت بالبلاد قالت ان اهالي المنطقة راجعوا التربية، كما تقدموا بعريضة الى امين عمان السابق محمد البشير الا انه لا حياة لمن تنادي!!

وهي تطالب التربية باستملاك قطعة ارض وبناء مدرسة عليها قبل وقوع الفأس بالرأس!!

ادفع ولو كنت
«خاوات» في مجمع اربد

يبدي سكان محافظة اربد تحفظا كبيرا على الفوضى التي تعم مجمع السفريات الخارجية في المدينة خاصة في بدايات الاسابيع ونهاياتها وهي ايام تكتظ فيها حركة المغادرين من والى اربد.

ويرى هؤلاء المواطنون ان من الضروري العمل على توفير عدد كاف من رجال الامن لحفظ النظام ومراقبة بعض اصحاب وسائط النقل الذين يتقاضون اجرة باهظة لقاء نقل الراكب من المدينة خاصة الى عمان.

ويقول بعض هؤلاء ممن التقتهم البلاد انهم احيانا يضطرون الى دفع ما يزيد عن الـ «٢» دنانير اجرة نقلهم الى عمان، حيث يعمل اصحاب وسائط النقل على ابتزازهم واستغلال حاجتهم للوصول في الوقت المحدد الى اعمالهم.

ويذهب البعض هناك الى القول بان عدم توفر النظام ادى مؤخرا الى انتشار ظاهرة «الخاوات» وهي ان يدفع المواطن مبلغا من المال لاحد شبيحة المجمع والعالمين باحواله لقاء تأمين مقعد!

هذا ما يجري في المجمع ولا من شاف ولا من عرف!

البلاد
سياسية - مستقلة

المفاجآت مستمرة في معركة رئاسة النواب

المصري يريد الرئاسة على طبق من «فضة» وشبحه يخيم على الانتخابات!!

الشريف بن شاكر للنواب: "القصر" لا يتدخل ويدعم قراركم

البلاد | كتب محرر الشؤون المحلية

رغم أنه لم يتبق سوى أقل من اسبوعين على افتتاح الدورة البرلمانية الثانية الا أن صورة الصراع على كرسي رئاسة المجلس لا تزال غير واضحة بل أن المفاجآت الدراماتيكية التي تتفجر كل يوم تحت القبة تزيد من صعوبة التكهن والتعرف الى رئيس البرلمان المقبل.

ويبدوا أن «شبح» رئيس مجلس النواب الحالي طاهر المصري هو المفاجأة الكبرى القديمة الجديدة، وهو سر الازمة تحت القبة وعنوان وشيفرة الحل، المصري البعيد عن المعركة بارادته في قلبها وبديرها .. فماذا يحدث .. هل يعود تحت ضغط عدد كبير من النواب للرئاسة أم يصر على موقفه بأنه لا يريد رئاسة المجلس مهما كانت الظروف؟!

ويمكن القول بأنه ليس جديداً أن يطرح النواب المصري كقاسم مشترك، فلقد تنبأت "البلاد" بذلك حين وضعت صورته بين المرشحين للرئاسة وحين قالت أن النواب قد يطرحونه في اللحظه الاخيرة،

وربما كان مرشحو "التجمع" الذين يعتبرون المصري أحدهم هم الاكثر حساسية في هذه القضية، لذلك عادوا له أكثر من مرة لسؤاله عن رغبته في ترشيح نفسه، وكان جواب المصري دائما هو انه لا يريد ترشيح نفسه، وفي المرة الاخيرة وفي الاجتماع الذي اختار فيه التجمع سعد هايل سرور مرشحا له حضر المصري هذا الاجتماع وشارك بالتصويت فيه.

ويقول أحد نواب التجمع لـ"البلاد" لقد أخبرنا المصري بأننا لن نقبل أن يكون مرشحنا عرضة للمساومة ولن نقبل باحراجه في اشارة منه الى الضغوط التي قد يتعرض لها المصري ليتراجع عن قرار عدم ترشيح نفسه ... فماذا جرى ويجري؟!

المعارضة البرلمانية وتحديداً اليسار وهم أول من أعادوا المصري الى دائرة الضوء مجدداً بدعم من بعض المستقلين ويتردد بأن الغداء الذي أقامه النائب خليل حدادين وحضره يقارب ١٣ نائبا أنصب على بحث الطريقة التي يمكن فيها أقناع المرشحين بالانسحاب لاختيار المصري رئيسا بالتزكية والاجماع.

ويبدوا أن المرشحين عبد الكريم الدغمي وعبد الرزاق الطبيشات يمانعان بالانسحاب، ويمكن أن ينسحب ايضا تحت ضغط النواب النائب محمد أبو عليم الذي يقولها بكل صراحة انه لن ينسحب لأحد!!

وتبقى المشكلة الرئيسية في موقف مرشح التجمع سعد هايل سرور الذي تتجه كل الانظار نحوه ويبدو أن قصة المصري

أريكته وشتت جهوده التنسيقية.

ويقول السرور رداً على سؤال "البلاد" هل يقبل ويوافق على الانسحاب للمصري .. "أنا ملتزم بقرار التجمع"!!

وفي اجابة السرور محاولة للهروب من المواجهة ولكن المقربين من السرور يقولون بأن السرور لن يتخذ أي موقف مالم يُبلغ المصري التجمع برغبته في العودة عن قراره وهو الامر

الذي من الصعب أن يفعله.

ويعتقد المراقبون البرلمانيون بأن المصري يريد أن يعلن كل المرشحين انسحابهم لصالحه. باستثناء العكايله مرشح الاسلاميين حتى يوافق على قبول رئاسة المجلس، أي وكما يقول أحد النواب أنه يريدها على "طبق من فضه"!!

ومن الواضح أن أعادة المصري الى الواجهة تتخذ مساحة أوسع خاصة وأن بعض الشخصيات البرلمانية المعروفة بدأت تتحرك بهذا الاتجاه ومنها عبد الله النسور، ولكن وفي



صراع وتنافس شديد على الاصوات بين السرور والطبيشات

المقابل فإن مؤيدين للمصري يخشون أن تعمل كتلة جبهة العمل الوطني التي يقودها عبد الهادي المجالي باتجاه مضاد ومعاكس لذلك.

وعلى الرغم من أن شبح المصري قد سيطر على الأجواء التكتيكية والكولسات الانتخابية لرئاسة مجلس النواب، الا أن المرشحين الذين ينوومون ترشيح أنفسهم ما زالوا يتحركون تحت القبة.

ويبدو أن المنافسة ستكون محصورة بين النواب سعد هايل سرور، وعبد الرزاق طبيشات، وعبد الله العكايله، مع عدم أغفال الدور الذي يمكن أن يلعبه محمد أبو عليم في التأثير على وضع المرشحين وانتزاع أصوات غالبية منهم.

ويرجح النواب أن ينحصر الصراع في الجولة الثانية بين السرور والطبيشات، ويبدي هؤلاء صعوبة في حساب أصوات التأييد والمعارضة لكل منهم.

ويتحرك السرور تحت القبة بثقة ويسانده في الكولسات بشكل واضح عبد الكريم الكباريتي الذي يعتبر معركة السرور معركته، وعلمت "البلاد" أن لقاء تنسيقيا جرى في منزل السرور مع كتلة العمل الوطني وأن الكتلة ستتجه لدعم السرور، مع أن أمين سرها النائب طه الهياهيه أبلغ "البلاد" قبل هذا اللقاء أن الكتلة حتى الآن لم تتخذ قراراً بدعم مرشح محدد.

وفي المقابل فان الطبيشات برهن على دعم كتلته المستقلة، نواب جبهة العمل الاسلامي والمستقلون وبعض أصوات كتلة الاخاء، وضمن هذه الصورة فان الصراع على الاصوات سيحتدم بين الطبيشات والسرور وسيحسم الأمر العلاقات الشخصية التي تعلو تحت القبة على موقف الكتل.

تطور أعتبر مهماً تحت القبة تردد أن رئيس الديوان الملكي سيادة الشريف زيد بن شاكر أبلغ أكثر من نائب خلال حديثهم معه بأن "القصر" لن يتدخل في معركة رئاسة مجلس النواب، وأنه لا يدعم مرشحا بل مع استقلالية النواب والمجلس في قرارهم!!

وتظل الايام المقبلة حاسمة وهي حتى لحظة وضع أوراق الاقتراع في الصندوق مليئة بالمفاجآت!!

الصحة تنفي والمطار يؤكد: الهنود ممنوعون من الدخول

أشاعات عن دخول ٣ حالات طاعون الى الاردن!!

حالة من الخوف والترقب تدب اوصالها في الاوساط المحلية، بسبب ما تداولته وسائل الاعلام المحلية والعالمية مؤخراً حول انتشار وباء الطاعون الخطير في الهند.

ويبدو أن حالة الخوف والترقب التي تسيطر على هذه الاوساط تكمن في الخوف من تسرب بعض حالات الطاعون عن طريق الاشخاص القادمين من «نيودلهي» إلى عمان، حيث أن هذا الوباء سريع الانتشار خاصة إذا علم أنه ينتقل عن طريق التنفس.

وبالرغم من النفي القاطع لوزارة الصحة من تسرب «دخول» حالات مصابة بالطاعون الى الاردن وبالرغم من الاجراءات المشددة التي اعلنتها الوزارة إلا أن بعض الاوساط المحلية رددت مؤخراً قصة مفادها دخول «٣» أشخاص «هنود» إلى الاردن عن طريق طائرات الملكية الاردنية قاصدين بغداد، حيث اكتشف مسؤولو الجنجة على الحدود العراقية أن هؤلاء مصابون بوباء الطاعون مما اضطرهم الى اعادتهم إلى الاراضي الاردنية، فقامت الاجهزة بالحجر عليهم صحياً داخل مطار الملكة علياء.

والطريف في هذه القصة أن ما أثار تحفظ هذه الاوساط تجاه الهنود الـ «٣» هو امكانية نقلهم المرض لركاب الطائرة الامر الذي يضع نقاط استفهام حول امكانية حمل الركاب لجرثومة هذا الوباء ونقلها لغيرهم.

المتحدثون باسم قسم الحجر الصحي والاجراءات الصحية في مطار الملكة علياء لم يجدوا في حديثهم الخاص مع «البلاد» ما يعلقون فيه على هذه القصة سوى بالقول: هذه ليست سوى شائعات!

ويوضح الطبيب خالد التجار في المركز الصحي بالمطار هذا الرد بقوله: الهنود ممنوعون من دخول الاردن، كما أن الامن العام يشدد من اجراءاته لتطبيق هذا الامر.

ويضيف التجار في حديثه لنا عن اجراءات الصحة تجاه الحظر على اية حالة طاعون بالقول: نحن كصحة وتنفيذاً لاجراءات وقائية فائقة نحجز اي قادم من «نيودلهي» في البوابة «٦» لاخضاعه للفحص الكامل، وحتى الآن لم تجد اية حالة طاعون على الاطلاق، مشيراً إلى أن هذه النتيجة تؤكد اجراءات الحكومة الهندية المشددة تجاه المصابين بمنعهم من مغادرة البلاد

ويشار إلى أن قرار منع اي هندي من دخول الاردن مؤقت بسبب وباء الطاعون المنتشر هناك منذ ما يزيد عن الشهر، كما يشار إلى أن الهنود المسموح لهم بدخول الاردن – حسب مصادر – المطار – هم فقط حالات الترانزيت اي وجود مؤقت حتى مغادرتهم إلى حيث وجهتهم.

وفي هذا السياق أكدت «مصادرنا» في المطار أن عدد حالات «الترانزيت» التي دخلت المطار وغادرت معظمها إلى اوروبا وخاصة «لندن» لم تتجاوز الـ «١٠٠» وقالت المصادر أن اي من هؤلاء لم يكن يحمل جرثومة الطاعون، أو اية اعراض أخرى.

من الجدير بالذكر أن وباء الطاعون نوعان الاول يدعى «الدُملي» وينتقل عن طريق لسعة الحشرات والبراغيث والثاني «رئوي» وسببه الفئران وهو الاخطر وينتقل عن طريق التنفس وانتشاره اسرع، ويشار إلى أن النوع الثاني هو الذي ينتشر في الهند حالياً وسبب وفيات عديدة هناك.

وعلى ما يبدوا فإن الطاعون لم يدخل الاردن وفي ذلك يقول مصدر في وزارة الصحة: اجراءاتنا مشددة وكل ما نسمع به حول وجود حالات لا يعدو عن كونه اشاعات عند التحقق من ذلك!

---

٤٠ الف دينار مكافآت النواب

يتردد في أروقة مجلس النواب بأن مكافآت الوفد البرلماني الذي زار واشنطن مؤخراً بلغت ما يقارب ٤٠ الف دينار فيما عدا المصروف اليومي الذي كانت تمنحه الحكومة الامريكية لكل نائب والبالغ ١٤٠ دولاراً.

على فكرة النواب الذين شاركوا بالوفد البرلماني صعقوا حين علموا بحجم الموازنات المالية التي تخصص لأعضاء الكونجرس والتي تصل الى مليون دولار.

من وراء ظهر الاهالي

سلطة اقليم العقبة تضع شروطاً تعجيزية على توزيع الاراضي

اتخذت سلطة اقليم العقبة حزمة من القرارت والشروط التي سيتم بمقتضاها توزيع الاراضي في مدينة العقبة.

وجاءت هذه القرارت في غياب ممثلي اهالي المدينة وعددهم ثلاث أعضاء. وذكر النائب الشيخ بدر الرياطي ان الشروط التي وضعها مجلس إدارة سلطة اقليم العقبة تعتبر مجحفة بحق السكان وخصوصاً ذوي الدخل المحدود.

وطالب النائب الرياطي بتراجع السلطة عن قراراتها الجائرة التي اتخذت في غياب ممثلي المدينة.

"العال" عال العال عند العرب

أكدت مصادر حكومية مطلعة أن مؤتمر الدار البيضاء المقرر عقده في نهاية الشهر الجاري سيكون في اولوياته الاعلان عن رفع المقاطعة العربية ضد اسرائيل ... واشار الى أن بعض الدول العربية قد تقدمت الى الحكومة الاسرائيلية بطلبات فتح فروع شركات الطيران وفي المقابل تقدمت اسرائيل بطلبات لشركة طيران "العال".

---

٢٠ فرداً يحتجون على ديوان التفتيش

سلطة الكهرباء تحتاجهم والرقابة اضاعت كتابهم!

أكدت مصادر مطلعة «للبلاد» في سلطة كهرباء اربد أن «٢٠» فرداً من كوادر المؤسسة سيصعدون من اجراءاتهم الاحتجاجية ضد ديوان الرقابة والتفتيش الذي يتهمونه بعرقلة اجراءات تعيينهم في السلطة.

وقصة هؤلاء ومن ضمنهم عدد من المهندسين انهم كانوا قد انخرطوا منذ عامين في مركز التدريب الاقليمي الياباني بناء على طلب من سلطة الكهرباء كي يلتحقوا بالسلطة بعد انهائهم المدة، ولكنهم فوجئوا بعد عامين من التدريب المضني بدون رواتب تفي بالحاجة أن ديوان الرقابة والتفتيش يوقف اجراء تعيينهم رغم طلب السلطة اليهم بذلك، وحجة الديوان أن مذكرة الطلب «طارت» واختفت من كواليس الديوان! رجاء موجه للديوان بأن يكثف من اجراءات البحث عن المذكرة في كردوراته!

طوشه جامعية

في احدى الجامعات الحكومية حدثت طوشه سمع بها الجميع حدثت بين نائب العميد ورئيس الديوان، نائب العميد اتهم رئيس الديوان بفساده الكبير وعلاقاته اللااخلاقية مع السكرتيرات في العمادة. وأساليبه في الايقاع بهن.

قرار بـ ١٠٠ مليون دينار؟!

علمت البلاد أن خسارة «الخزينة» من نقل محطة تكرير مياه عين غزال إلى الخربة السمراء في أواخر الثمانينات قد بلغت «١٠٠» مليون دينار. رغم أن قرار «النقل» الذي اعتبره خبراء محليون اتخذ بصورة خاطئة، لم يساهم في حل «المشكلة» بل زاد في تفاقمها!!

الحكيم – في عمان؟

علمت البلاد أن الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الدكتور «جورج حبش» قد زار عمان مؤخراً في زيارة استغرقت اسبوعاً.

«الحكيم» الذي اعتاد من وقت لآخر زيارة عمان – التقى عدداً من قادة الاحزاب الوطنية الاردنية حيث جرى استعراض موقف «الشعبية» مما يجري على ساحة المفاوضات على مختلف المسارات!

على بلاطة

● نايف الطُوره

• فتح اميركا (٢)

ثمة في اميركا شعب لا يعرف شيئا في السياسة.. لا يعرف الا المال والترتيب لعويك انه مميز.. ثمة الكثير من هؤلاء لا يعرفون اين تقع الاردن، او لماذا غزت اميركا الخليج او حتى هاييتي..!!

ثمة في اميركا عرب تخلو عن كل شيء بدءا بالملابس الداخلية مرورا باوطانهم وانتهاء باسمائهم.. فهم اي العرب يتعاملون معنا نحن (عرب الداخل) على ارضية اننا متخلفون.. اناس يعيشون في العصر الحجري ولا يعرفون حتى طريقة صنع «الكرفس» الاميركي.. اللعنة على «الكرفس».. فلقد حدث من هناك وانا لم اتعلم طريقة صنع سلطته بعد!!.. بالمناسبة سلطة «الكرفس» اهم بكثير من كلينتون بالنسبة للاميركان.. في اميركا كل شيء يرخص الترب بدءا من اجساد الفتيات وحتى ارقى انواع الاطعمة، باستثناء المواطن فهو اغلى شيء هناك.. تماما كما هو الحال عندنا؟!

في اميركا القانون هو سيد الموقف دائما.. لا وجود للشللية ولا للعشائرية ولا للاقليمية.. تماما كما هو حاصل عندنا؟!

في اميركا كل شيء قابل للاستثمار بدءا من الهواء وانتهاء بالطرق والطائرات.. لا قيود على التجارة طالما انك تدفع الضرائب لاميركا.. لا قيود على الرخص التجارية التي تأخذها في بضع دقائق فقط.. تماما كما هو حاصل عندنا؟!

في اميركا الموظف في خدمة الجمهور.. والشعب منتظم تماما.. وشرطة السير لا تصرخ عليك (اطلع يا حمار)... تماما كما هو حاصل عندنا؟

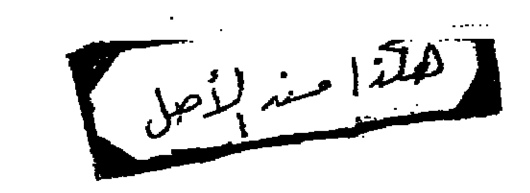
اللعنة.. يبدو انني قد اصبحت اميركي الهوى - تماديت في الغي - ويبدو انني قد اصبحت اروج للفسق والفساد.. انادي بالانضمام الى نادي الاميركان.. الى الحضارة الاميركية..

اللعنة ليست علي هذه المرة.. اللعنة على اولئك الذين ابقونا ردحا من الزمن اسيرين لاوهامهم وافكارهم... اللعنة عليهم لانهم يحاولون اعادتنا الى العصر الحجري تحت ستار الدين تارة والعادات والتقاليد تارات اخرى.. اللعنة عليهم لانهم ما زالوا يتعاملون مع المرأة على اعتبار انها ضلع قاصر، وناقصة عقل ودين.

... اللعنة عليهم لانهم مهدوا للغرب كي يستعمرنا ويستثمر تخلفنا تحت ستار الحفاظ على معتقداتنا وثقافتنا وحضارتنا.. اللعنة عليهم لانهم يحاولون هدم كل شيء بدءا من مشاعرنا وانتهاء باوطاننا التي اصبحت جميعا برسم البيع.. تماما كما هم الان يباعون في المزاد العلني ولمن يدفع اكثر!!
.. اللعنة علينا جميعا لاننا قبلنا ان نصبح دمى.. مجرد دمى يحركها بضعة متخلفين لا يرون من الدنيا الا الاسود.. والاسود فقط!!

● توجان فيصل ●

اعتقد ان الزميلة توجان فيصل حينما كتبت مقالها في الاسبوع الماضي حول الولاية الدينية على القدس والمقدسات الاسلامية لم تكتبه بصفتها نائبا عن مقعد الشركس والشيشان، بل كتبته بصفتها الادبية والصحفية، لانني اجزم تماما ان احدا لا يشاركه زميلتنا فيما ذهبت اليه، اللهم الا اذا بدلنا التاريخ وقلبنا «الاية» على طريقة بعض شيوخنا الذين افتوا بجواز الاستعانة بالقوات الاجنبية لغزو بلاد المسلمين وقتل اطفال العراق..



البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة

الناطق الرسمي للوفد الاردني لمفاوضات السلام لـ "البلاد"

المعشر: لم ازر تل ابيب سرا ولم نلغ المقاطعة مع اسرائيل!!

لست محسوبا على الاميركان ومن يتهمني عليه اظهار البراهين

البلاد | اجرى الحوار : نضال منصور وعبدالرحمن الخطيب

اكد الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني لمفاوضات السلام، مروان المعشر ان الاردن لن يوقع على معاهدة سلام مع اسرائيل دون الحصول على حقوقه السياسية كاملة.

وقال المعشر في حديث لجريدة البلاد عشية بدء الجولة الجديدة من المفاوضات الثنائية في ايلات.. انه لن يتم انجاز اي مشروع اقتصادي مشترك بين الاردن واسرائيل قبل الاتفاق النهائي على جميع النقاط الواردة في جدول الاعمال الاردني - الاسرائيلي.

واشار المعشر ان ما يجري الحديث عنه الان من مشاريع اقتصادية.. هو لاستكشاف الافاق المستقبلية، واسس التعاون مستقبلا.

كما نفى المعشر ان يكون الاردن قد اقدم على التطبيع مع اسرائيل، ووصف الخطوات التي اقدم عليها بانها اجراءات لبناء الثقة وحسب.

وفيما يلي حديث المعشر.. كاملا..

البلاد: ظهرت الى ساحة العمل الاعلامي مع بداية مدريد ومع محادثات واشنطن. اوساط المعارضة السياسية الاردنية، تعتبرك مقربا ومحسوبا على التيار الاميركي كيف ترد على مثل هذه المقولات والانتقادات؟

المعشر: نحن نعيش في جو من الديمقراطية، وبذلك من الطبيعي بل ومن الضروري، ان يتعرض من يعمل في العمل العام الى انتقادات، وهذا شيء مشروع ولا ضرر من ذلك. ولكن اختلف معك في انني ظهرت على ساحة العمل الاعلامي منذ مدريد. فقد كنت اكتب مقالا في صحيفة «الجوردان تايمز» منذ عام ١٩٨٢، وكنت مستشارا صحفيا لرئيس الوزراء عام ١٩٨٩، وكنت كذلك مديرا لمكتب الاعلام الاردني في واشنطن منذ عام ١٩٩٠، ربما ظهر اسمي على الساحة الاردنية، بشكل علني منذ مدريد ولكني لست جديدا على الساحة الاعلامية.

لقد انتقلت الى العمل في الساحة الاميركية في المرحلة التي سبقت حرب الخليج، هذه الحرب التي اظهرت الاردن بشكل بارز جدا، وان كانت بشكل سلبي! ولكنها اتاحت لمكتب الاعلام، بشكل خاص فرصة التطور والتعرف على الفعاليات الاعلامية الاميركية بشكل واسع، وكان من الضرورة بمكان ابراز مواقف الاردن السياسية، حيث اغتنمنا الفرصة، لبناء خبرة ممتازة في كيفية التحدث مع الجانب الاميركي!

انا لست محسوبا على احد ولا اخفي ميولي الشخصية لاني ثقافتي غربية. فاذا كانت الثقافة تهمة فلا يمكن ان انفيها بل انا فخور بكوني افهم المجتمع الاميركي واتحدث اللغة الانجليزية! اما ان تكون التهمة في ثقافتي القومية فهذا شيء ليس سهلا، ومن لديه مثل هذه التهمة فليظهر القرائن والبراهين التي تشير الى ذلك!

البلاد: في هذه النقطة، هم يشيرون الى انك تتقاطع مع قضايا الغرب واميركا، اكثر مما تتقاطع مع قضاياك الوطنية والقومية؟

المعشر: انا ناطق رسمي باسم الوفد الاردني المفاوض، وكنت قبل ذلك مديرا لمكتب الاعلام الاردني في واشنطن، وكان عملي يتركز في ايصال وجهة النظر الاردنية الى المجتمع الاميركي هذا هو جل عملي واهتمامي، كما فوضتني الحكومة الاردنية به، فكان من الطبيعي ان ينصب اهتمامي على الساحة الاميركية، لايصال الموقف الاردني الى هذه الساحة ولبناء علاقات مع الصحافة ومراكز الفكر، والكونغرس، ومراكز صنع القرار في اميركا.

البلاد: هل تلقيتم انتقادات حكومية او رسمية رفيعة المستوى على طريقة خطابكم السياسي خلال المفاوضات؟

المعشر: الجواب لا.. ولكن لا اعتقد ان مثل هذا السؤال يجب ان يوجه الي.

البلاد: هل انت راض عن الاداء التفاوضي للوفد الاردني ام لك ملاحظات عليه؟

المعشر: اعتقد ان اداء الوفد الاردني لمفاوضات السلام اداء ممتاز رغم ان هذا التقييم يمكن ان يجرح كونه صادرا عن عضو في الوفد. ولكنني اريد ان اقول ان الامكانات الاردنية بالنسبة للعمل المؤسسي امكانات متواضعة، وان الاردن بشكل عام في جميع المجالات يفتقد الى المؤسسية، وهذا لا شك يؤثر على عمل الوفد لكن الوفد بامكاناته المتواضعة، حقق انجازات رائعة، ثم ان الاشخاص المفاوضين على درجة عالية من الاستعداد والخبرة في مجال عملهم!!

البلاد: هل تعتقد انكم ترتقون الى مخبرات الوفد الاسرائيلي وما يتسلح به من معلومات وخطط؟

المعشر: اذا قيس الامر بالنسبة للاشخاص فاعتقد اننا نرتقي بل ونتفوق على الوفد الاسرائيلي بالنسبة للاستعداد الشخصي والخبرة الشخصية، ولكن اريد ان اكون صريحا هنا، هناك مؤسسية في العمل لدى الجانب الاسرائيلي، ليست على نفس القدر الذي لدينا. وهذا امر معروف، فاسرائيل بالنسبة للمعلومات والمؤسسية بالعمل حققت شوطا اكثر مما حققنا!

البلاد: وجهت اليكم انتقادات لاذاعة بعد اوسلو والكشف عن المفاوضات السرية بين الجانب الفلسطيني - الاسرائيلي، منها ان الوفد الاردني مهتم باخذ الميلومات ولا يدري شيئا عما يجري في الخفاء؟

المعشر: الوفد الفلسطيني نفسه لم يكن يعلم عن المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في النرويج، واعتقد انه من الجائر ان نحمل الوفد اكثر من طاقته. لا لم نكن نعلم شيئا عن مفاوضات اوسلو السرية، وليس من المعقول ان يقال انه اذا لم نكن نعلم بالمفاوضات السرية فاذن نحن لا نقوم بمهمتنا.

البلاد: قيل انك بعد احدى جولات المفاوضات قمت بزيارة سرية الى تل ابيب؟

المعشر: ابدا.. هذا لم يحصل وانا لم ازر تل ابيب اطلاقا!

البلاد: التوقعات كانت تشير الى ان اللقاء الثلاثي الذي ضم الامير الحسن والرئيس كلينتون وشمعون بيريز سيشهد اعلانا عن انسحاب اسرائيلي من الاراضي الاردنية، او تحديد موعد لتوقيع اتفاق سلام نهائي بين الجانبين لكن مثل هذا الاعلان لم يتم، لماذا؟

المعشر: هذه توقعات جاءت من الصحافة ولم تأت من الحكومة ولم يصرح اي مسؤول ان لقاء سمو الامير مع بيريز وكلينتون، سيشهد انفراجا في موضوع المياه والحدود.

اللقاء الثلاثي كان للتحدث عن الافاق المستقبلية الاقتصادية للمنطقة، ولم يتطرق بشكل مباشر الى موضوع الحدود والمياه. ما اثير في الصحافة كان توقعات ولم يصرح اي مسؤول ان اللقاء سيشهد انفراجا ما..!

البلاد: لماذا؟

المعشر: لان الامور لا تعرف مسبقا.

البلاد: عدم الاعلان عن الانفراج هل هو مرتبط بعدم التقدم في المواضيع الجوهرية التي هي مواضيع المياه والحدود؟

المعشر: التقدم لا يقاس بهذا الشكل.. يا ابيض.. يا اسود! هذه مواضيع شائكة، وتحتاج الى نقاشات طويلة وتفاوض شاق.. واذا لم نصل الى اتفاق هذا لا يعني اننا وصلنا الى طريق مسدود. هذا يعني ان الامور لا تزال في طور التفاوض.. نحن بدأنا التفاوض بجدية حول موضوع الارض، بعد ان تم الاتفاق على ذلك في الاجندة، والخطوة التي تلت ذلك كانت في شهر حزيران او تموز من هذا العام فيما يتم الاتفاق على تشكيل لجنة لترسيم الحدود ونقل المفاوضات الى المنطقة، اي اننا في مدى اربعة شهور حققنا انجازا على هذا الصعيد.

البلاد: ما الذي توصلتم اليه الان؟

المعشر: لا تسألني.. لانني لا استطيع ان اخوض في التفاصيل ما استطيع قوله ان المباحثات تدور بجدية كبيرة وان ليس هناك من طريق مسدود وكون المفاوضات لم تسفر عن اتفاق حتى الان فلا يعني ذلك الوصول الى طريق مسدود بل يعني اننا ما زلنا في طور التفاوض!

البلاد: معلوماتنا تقول: ان هناك منطقة تقع بالقرب من العقبة تقدر مساحتها بـ ١٨ كيلو مترا ترفض اسرائيل الاعتراف بسيادة الاردن عليها وتعرض بدلا من ذلك اقامة مشاريع مشتركة عليها!

المعشر: كثر الحديث في مثل هذه الامور مؤخرا والحقيقة ان الموقف الاردني واضح في هذا الموضوع، نحن نطالب بجميع الاراضي الاردنية المحتلة حسب معاهدة الانتداب البريطاني، واعتمدنا في تحديد الاراضي الاردنية المحتلة على تعريف لترسيم الحدود موجود منذ عام ١٩٢٢. وحسب هذا التعريف هناك ٣٨٠ كيلومترا مربعا من الاراضي الاردنية محتلة من قبل اسرائيل ونحن نطالب بهذه الاراضي، الاسرائيليون اعترفوا بمبدأ الاتفاق على ترسيم الحدود، وان كل جانب بعد الترسيم يجب ان يلتزم به، ولكنهم حتى الان يحاولون اعطاء تفسيرات للتعريف الموجود، غير تفسيرات الجانب الاردني، ليس فقط في المساحة، بل في تعريف الحدود بين الجانبين. وبدون الخوض في التفاصيل، هم لا يعترفون بالتعريف الاردني لترسيم الحدود واذلك يماطلون في هذا الموضوع! والان نحن في طور وضع الخرائط المشتركة، ولا تزال الامور تحتاج الى الكثير من الدقة!

البلاد: هل هذا يعني انه ليس لدى الجانب الاردني اي التزام اسرائيلي بالانسحاب من الاراضي الاردنية حتى الان!!

المعشر: لا.. انا لم اقل هذا، هناك التزام موجود في جدول الاعمال، ان الطرفين او الجانب الاسرائيلي تحديدا، سيلتزم بتعريف الحدود حسب معاهدة الانتداب البريطاني، وانه ان كان هناك تجاوزا لهذا الخط سترجع عنه، ونحن الان في مجال تحديد هذا الخط وبعد ان يتم ذلك هناك التزام بالانسحاب!

البلاد: اذن من حيث المبدأ اسرائيل موافقة على الانسحاب؟

المعشر: نعم اسرائيل موافقة على الانسحاب من الاراضي الاردنية المحتلة، من حيث المبدأ، ولكن الخلاف يدور حول التحديد!

البلاد: ماذا بالنسبة لموضوع المياه؟

المعشر: اعتقد اننا قطعنا شوطا اكبر في موضوع المياه، لان اتفاق الاجندة في مفاوضات المياه يقول بضرورة اعطاء الجانبين حقوقهم المتبادلة في المياه، ولكن لا يحدد اين هذه الحقوق وكم حجمها وهذه الامور خاضعة للتفاوض وقد انتقلنا خطوة اضافية في شهر حزيران الماضي حيث شكلت لجنة للمياه، وحصل لقاء ثلاثي في اميركا، حيث اعترفت وقتها اسرائيل ليس فقط بحقوق الاردن في نهر اليرموك.. بل في نهري اليرموك والاردن. حيث كانوا من قبل لا يعترفون باية حقوق للاردن في نهر الاردن، وبعد ذلك صار هناك اعتراف صريح بحقوقنا المائية بعد مفاوضات وادي عربة، حيث اسقطت كلمة التفاوض من جدول الاعمال وصار البند يقرأ حقوق الاردن واسرائيل المتبادلة في نهري الاردن واليرموك!

اسرائيل اعترفت لاول مرة بحقوقنا في مياه «الاردن» ولن تعطينا تعويضات

البلاد: هذا اعتراف متبادل!!

المعشر: طبعا.. هم لهم ايضا حقوق مائية.. وليس نحن فقط!

البلاد: الا توجد خشية ان نخرج «ملحوقين» لهم في موضوع المياه؟

المعشر: لا.. نحن لم نأخذ ولا قطرة من نهر الاردن كيف يمكن ان نخرج ملحوقين لهم.

البلاد: ولكن هذا الاتفاق لا يشمل الحديث عن «التعويضات» الاردنية في المياه، وهم يطرحون اقامة مشاريع مشتركة؟

المعشر: الاجندة واضحة لا يوجد حديث عن تعويضات سابقة! ونحن في موضوع المياه نتحدث عن بندين، الاول اعادة اقتسام المياه بين الطرفين، والاعتراف بحقوق الاردن المائية، والبند الثاني البحث عن مصادر مائية بديلة، وليس فقط اسرائيل بل نحن ايضا مهتمون بالبحث عن مصادر اضافية للمياه!

البلاد: من الواضح ان الاسرائيليين يحاولون القفز عن حقوقنا المائية الى موضوع البحث عن مصادر مائية بديلة؟

المعشر: طبعا.. الاسرائيليون حاولوا باستمرار القفز عن البند الاول والحديث عن البند الثاني الا ان موقف الاردن دائما كان انه مستعد الحديث عن البند الثاني فقط بعد اقرار والاتفاق على البند الاول، بمعنى ان الاردن ليس مستعدا للدخول في مشاريع مائية، دون معرفة حصته وحقوقه من المياه اولا.

البلاد: ولكن تم الاعلان في واشنطن مؤخرا عن سدود ومشاريع اقتصادية دون حصول الاردن على حقوقه المائية بعد!؟

المعشر: هذه السدود والمشاريع كلها مشاريع مستقبلية ولن يتم انجاز اي مشروع سواء في المياه، او غيرها دون حصول الاردن على حقوقه السيادية اولا!

البلاد: ولكن نلاحظ ان الاردن استعجل في قضايا التطبيع الاقتصادي والسياسي، قبل ان يحصل الحقوق السيادية في قضايا المياه والارض؟

المعشر: لا اعتقد بهذا لان الاردن اولا وكما قلت لم يقم بتنفيذ اي مشروع من المشاريع التي تم الاتفاق عليها، وثانيا لان الاردن لم يتنازل عن اي حق من حقوقه السيادية، كما يجب ان نلاحظ ان هناك خطوات تعمل لبناء الثقة، او التسهيل في العملية التفاوضية.

البلاد: كيف تفرق بين الامرين؟

المعشر: ليست هناك مشاريع مشتركة مع الاسرائيليين، ليس هناك سياح اردنيون يستطيعون زيارة اسرائيل او مواطنين اسرائيليين يزورون الاردن ليست هناك علاقات دبلوماسية، ليست هناك علاقات تجارية.. نحن التزمنا بانهاء حالة الحرب وحل المشاكل سلميا، وهذا الالتزام له متطلبات، والسلام لا يأتي بدون تضحيات، او بدون تقديم تنازلات منك المهم ان لا يكون هذا التنازل على حساب الحقوق السيادية ونحن لم نتنازل عن حقوقنا السيادية، قلنا ولا زلنا نقول اننا مستعدون لاقامة سلام شامل مع اسرائيل، ولكن بعد توقيع معاهدة سلام يتم معها استرجاع الحقوق السيادية الاردنية!

البلاد: مما يقال هنا، ان الاردن الغى المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة مع اسرائيل قبل دول الخليج العربي، ومنذ شهرين صدرت تعليمات من وزارة الصناعة والتجارة، بالغاء الحظر الاقتصادي؟

المعشر: هذا كلام غير صحيح، وغير دقيق، وتستطيع العودة الى وزارة الصناعة والتجارة للتأكد منه، وانا اطلب ابراز اية وثيقة تنص على مثل هذا الكلام، لم يلغ الاردن المقاطعة، لا من الدرجة الثانية، ولا الدرجة الثالثة، وهذا قرار تتخذه الجامعة العربية، ولا يتخذه الاردن ورئيس الوزراء اكد هذا الموضوع وليس هناك ما نفعله بالخفاء اقولها بلا تحفظ، الاردن لم يلغ قرارات المقاطعة العربية!

البلاد: ولم ينسب بذلك للجامعة العربية؟

المعشر: لا لم ينسب بذلك وانما قال: انه على استعداد لبحث هذه المواضيع مع الدول العربية، وحتى الان لم يتم اي اجراء بهذا الشأن!

البلاد: الم تقدم وزارة الصناعة والتجارة خطة التبادل التجاري مع الاسرائيليين؟

المعشر: تستطيع ان تسأل وزارة الصناعة؟، اؤكد الحكومة الاردنية موقفها واضح في هذا المجال، لا علاقات تجارية مع اسرائيل قبل توقيع معاهدة سلام.

البلاد: هل هذا يشمل القطاع الخاص؟

المعشر: هذا يشمل جميع القطاعات الخاص والعام.

البلاد: كيف تفهم اذن زيارة وزير السياحة الى اسرائيل في اي اطار؟

المعشر: زيارة وزير السياحة تأتي او اتت في اطار استكشاف الافاق المستقبلية كما قلت، وكل الزيارات التي تمت او التي من الممكن ان تتم تدخل في هذا الاطار!.

البلاد: قلتم انه لا يوجد شيء في الخفاء في المفاوضات ولكن كما جرى للموضوع الفلسطيني، الا توجد اجندة سرية، وهل هناك بنود سرية بالاتفاقات الاردنية الاسرائيلية؟

المعشر: ليست هناك اجندة سرية، وليس هناك اطار بديل، في المسار الاردني - الاسرائيلي، والاطار الوحيد الموجود في المفاوضات هو الاجندة التي تم الاتفاق عليها في العام الماضي! وعندما يجتمع جلالة الملك مع اسحق رابين او سمو الامير مع بيريز او فايز الطراونة مع روبنشتاين يدور الحديث في قضايا الاجندة.

البلاد: شكرا مروان المعشر

المعشر: شكرا البلاد.

الشركة تضغط لالغائه والنقابة تصر على مطالبها

عشائر الجنوب تستعد للاضراب الكبير ومعارك شد حبل بين شركة الاسمنت وعمالها!!

اجواء ساخنة خيمت على مصنعي الفحيص والرشادية مع اقتراب تنفيذ الاضراب الذي قرره العمال بالاتفاق مع النقابة العامة لعمال البناء، فمن ناحيتها واصلت ادارة المصنع رفضها تنفيذ المطالب المتمثلة في الزيادة وايجاد صندوق للتكافل والتضامن، ومن ناحيتهم يستعد ابناء العشائر في الجنوب للمشاركة في الاضراب المفتوح الذي سيبدأ يوم ٩٤/١٠/١٩ في المصنعين.

موقف اداراتي المصنعين خلق حالة استياء واسعة بين العمال جعلتهم يرفضون التنازل او مجرد التفاوض على المطالب التي ترى الادارة في الشركة انها مطالب مبالغ فيها لدرجة ان خلافا داخل المجلس لم ينته بعد حول هذه المطالب.

مصدر مسؤول في شركة مصانع الاسمنت قال ان هناك اتفاقية بين النقابة العامة والشركة تنص في بنودها على عدم طلب اية زيادة لمدة ثلاث سنوات واضاف ان هذه المدة لم تنته بعد وعليه فان مطالب العمال غير قانونية وتخالف الاتفاق.

واكد ان هناك لجنة توفيقية تم تشكيلها لدراسة المطالب واصدار القرار النهائي حولها ونفى المصدر ما ذكر حول وجود خلاف داخل مجلس الادارة على مطالب العمال.

المطالب

مدير النقابة العامة للعاملين في البناء فرع الفحيص، السيد نواف القاعوري قال: لقد تقدمنا الى الادارة في الشركة بطلب نرجوهم فيه انصافنا وتلبية مطالبنا الشرعية حيث طلبنا زيادة جميع العاملين في المصنعين - الفحيص والرشادية - بمبلغ (٣٠) دينارا وهي الزيادة التي نالها موظفو الحكومة في السنتين الاخيرتين.

واضاف وحتى يشعر العامل باهمية ما تحقق في الفترة الاخيرة من انجاز وارباح فاننا نطالب بان يتم ايضا صرف مبلغ مائتي دينار لكل عامل من ارباح الشركة لهذا العام.

واكد ان العاملين يشعرون عند النظر الى اقرانهم في الشركات الكبرى الاخرى بالاسى لعدم وجود صندوق اسكان يبعث في نفوسهم الطمأنينة والاستقرار وان العاملين يطالبون بمساواتهم بباقي الشركات اضافة الى مطالبهم باقرار مشروع صندوق التكافل والتضامن ليكون عاملا في الاستقرار والامان للعامل.

الاضراب نهائي

وقال القاعوري ان النقابة تقدمت بهذه المطالب منذ سنوات ولكن مجلس الادارة يرفض مجرد النظر فيها وعندما وجدنا انه لا سبيل لحل هذه المشكلة قررنا قرارا نهائيا وقطعيا القيام باضراب مفتوح في ١٩ اكتوبر حتى تحصل حقوقنا في كلا المصنعين.

واضاف ان خسارة الشركة ستقدر بـ (٥٠٠) الف دينار يوميا ولتفادي ذلك كنا قد رفعنا كتبا الى الجهات المختصة وعقدنا لقاءات مع الوزراء المعنيين ولكن هذه التحركات لم تحقق شيئا يذكر وما زالت ادارة المصنع تمارس ضغوطا باشكال مختلفة لـ «دفعنا» الى التراجع عن قرار الاضراب ومع ذلك «لن نركع او نتراجع عن جزء من مطالبنا».

واوضح القاعوري اننا لن نسمح لاي شخص او مسؤول في المصنع بان يقول انه وطني اكثر منا لقد اعطينا للوطن والمصنع الكثير واننا نعيش في ظروف صعبة جدا داخل المصنع فالكثير من العاملين مصابون بامراض الربو القصبي ومع ذلك ما زلنا نعمل بكل اخلاص وامانة.

استنفار

العاملون في مصنع الفحيص والرشادية اصبحوا في حالة استنفار كامل ويقولون بانهم سينفذون الاضراب وان لم ينجح فهناك طرق كثيرة ستجبر ادارة المصنع من خلالها على انصافنا وتحصيل حقوقنا، التي لا تنازل عنها ابدا.

ويشدد العمال على وجود اوضاع بحاجة الى تصويب في الشركة، فالمحسوبية والواسطة الفيصل في كل شيء ويشير العمال الى عدم وجود اسس وقواعد في التعيين او التصنيف او تحديد الرواتب وان من معه واسطة اخذ ما يريد ومن ليس معه واسطة ضائع في غرف الشركة بلا ادنى حقوق.

رأي آخر

السيد عبدالحميد ابو بقر موظف وعضو الهيئة الادارية في النقابة يقول بان المدير العام في الشركة مع حقوق العاملين ولكنه بحاجة الى دعم وتعاون من كافة اعضاء مجلس الادارة لاخذ القرار الصحيح.

وطلب من العمال ان يطلبوا المستطاع.

العشائر ستتدخل

المواطنون الذين على علاقة باوضاع المصنع يقولون بانهم سيشاركون في الاضراب وسيساندون العاملين في المصنعين بكل الطرق للحصول على حقوقهم ومطالبهم من الشركة ويتردد ان ابناء الجنوب هم اكثر الناس حماسا واندفاعا التدخل في اي تطور يحصل مع المضربين.

خلاف في الادارة

"البلاد" علمت من مصادر داخل الشركة ان هناك خلافا داخل مجلس الادارة بين الاعضاء، فهناك من يرفضون اية زيادة للعاملين بالرغم من تعاطف المدير معهم ويرون ان المطالب مبالغ فيها وغير منطقية.

واضافت مصادر البلاد ان مجلس الادارة لا يريد ان يمنح العمال مطالبهم - اذا ما اجبر على ذلك - بضغط من النقابة بل يريد ان تتم التسوية بالاتفاق مع العمال مباشرة.

الوجه الآخر

○ النائب توجان فيصل

حجر سنمار

من المؤسف ان لا يجد العراق مخرجا من معاناته اللاانسانية هذه سوى ان يلجأ ثانية لعضله، وقد كنا نحن الصامتين والمستسلمين والخائفين والمعتزين، مثلنا مثل المتآمرين عليه في المساهمة في تفتيت عضله..

من المؤسف اننا نحن - واقصد العالم العربي باسره باستثناء العراق - الذين لم نعد نملك سوى الكلام قد بخلنا عليه حتى بالكلمة المنصفة فلم يعد هناك من يطالب برفع الحصار عن العراق سوى العراق ذاته.. اما كلمات رفع العتب التي تلحق بخطاباتنا الرسمية لم يعد احد يأخذها بجدية لان افعالنا بالمقابل قد اسقطت اقنعتنا جميعا وبدا واضحا للعالم باسره اننا ساهمنا جميعا في صلب العراق.. من سلمه منا ومن سار في الارض من بعد صلبه يحاول التكفير بهمس رسالته في اذان الضعفاء والاختباء عند ظهور المتجبرين..

والان وقد تحرك المارد ثانية لينفض عن جسده جيش الاقزام الذين كبلوه، فمن الاجدى لنا ان نتبين ان لم يكن مبادئنا فمصالحنا، ونقف معه الى اخر الطريق مهما كانت خياراته، او لنقل اضطراراته.

ومن منطلق المصلحة الفجة، ما دامت سوق المبادئ راكدة، دعونا نستعرض ما فقدناه بالمساهمة في ضرب العراق وحصاره والاستقواء عند اقدام اعدائه ومن خانوه من اهله..

فقدنا عمقنا الاستراتيجي حين سمحنا بتدمير القوة العسكرية الوحيدة التي قامت في العالم العربي للتصدي للحروب القومية الكبرى حيثما لزمت وليس لمجرد الاستعراض او لحماية انظمة بعينها.. وبكشف غطائنا العسكري فقدنا كرامتنا ايضا واصبحت الاتفاقات التي تحكم مصائرنا وتتصرف باوطاننا وثوابتنا تملى علينا املاء والتنازلات توضع امامنا مطبوعة وجاهزة نطبع خاتمنا عليها صاغرين.. ومن ظن انه بتغييب شمس العراق القومي سيسطع نجمه كأمير على مزرعة او شيخ في عشيرة اصبح يدخل المحافل الدولية من ابوابها الخلفية ويخرج منها دون ان يلتفت اليه احد، ولا يتذكره احد من ساسة العالم الا اذا لزم وضع ختمه على مضبطة جاهزة.

اما الشعوب فبدأت تتذبذب بين الخيارات اليائسة، اما الاستسلام الانتحاري، او الثورات التي بفعل طبيعة المرحلة والتنظيمات التي تقودها، اضافت الاغتيالات والحروب الاهلية الى وسائل الانقلابات التي لم تعد متوفرة بالسهولة السابقة كما يبدو. والخيار الاول رأيناه عند ذات الفئات القانطة والتابعة نوما اما الخيار الثاني فقد ثبت انه لا يعيقه مجرد ظن الحكومات العربية ان القمع الجماعي قادر على حصد شعوب باسرها مع الطاعون، بل ان هذا القمع هو الوقود الذي تشتعل به نار الفتنة..

وفي غياب العراق وتزعزع الخيار القومي بدأ البحث عن بدائل للظهير بعض مقدماتها تنبئ بانها قد تأتينا من مواقع واناس اقل قربا منا واقل ارتباطا بمصالحنا الحقيقية من العراق الذي هو جزء عضوي لا يتجزأ منا، وما عانى العراق الا لانه عرف وما زال يعرف هذا..

اما من كان يحلم بالسلام حقا وما زال يؤمن بامكانيته، فان الايام القليلة القادمة، ان حملت المزيد من القمع والظلم للعراق، ستفقد هؤلاء الحالمين القدرة على خداع النفس بسلام يقوم على هذه الدرجة من اللاانسانية والاستبداد والتدمير الوحشي لقطر باكمله وشعب باسره.. واول ما سيخطر على بال انصار السلام هو السؤال الذي يفرضه منطق الاشياء: اذا كان هذا ما يحدث للعراق والخليج المسلوب بسبب ثروة واحدة هي النفط، فما الذي سيحدث لبقية العرب بسبب الثروات والمصالح الاخرى الاكثر ديمومة من النفط، وهل يمكن ان لا تدفع مصر مثلا ثمنا مشابها بسبب ثرواتها الاثرية، او يدفع الاردن بسبب اثاره وموقعه الذي هو بحد ذاته ثروة؟ اذا لم يتم قبول الحد الادنى من حق الحياة والكرامة بالنسبة للعراقي، فما الذي يضمن قبوله بالنسبة للاخرين من العرب؟

ونأتي الى قاع السلم ومساكينه فمن ظن من هؤلاء ان في الاستسلام سلامة قد بدأ يفقد امن العبيد هذا. فنظرة الى الخليج المذعور، وخاصة الكويت والسعودية اللتين باعتا ورهنتا ثرواتهما الحالية والمستقبلية في شراء ستوكات اسلحة وعتاد لا تلزمها ولا تنفعها، وفي تسديد فواتير حماية تحت كل عنوان يخطر على البال، ما زالت غير محمية وفي كل مرة تستنجد فيها بالجيوش الغربية تدفع فيها ثمن اجازة باهظة لهذه الجيوش.. فاين السلامة في الاستسلام؟ وهل تجويع الجميع استراتيجية دائمة والفارق بين العراق والخليج مجرد فارق وقت؟!

في ضوء هذا كله بات واضحا ان العراق كان وما يزال حجر سنمار في البناء العربي الاستراتيجي، اذا انتزع من مكانه يهوي البناء باكمله، ومن هنا فان الوقوف بصدق هذه المرة مع العراق في محاولته الاخيرة لرفع الحصار ونفض غائلة الجوع والمرض عنه امر سيفيد، على المدى القريب والبعيد، الحاكم والمحكوم والمستسلم والثائر، لانه ببساطة رفع سوية المعركة التفاوضية بكل خياراتها السلمية وغير السلمية، بل هو باب الخيارات الاوحد للخروج من حالة تسمى تفاوضا في حين ان طرفا واحدا فيها يملي شروطه وطرفا اخر يقبله الى حالة طرفين بينهما شيء من اشتراط الحد الادنى وامكانية قول لا اذا تم تجاوزه..

الاجدى ان نراهن على المارد ولو كان اسيرا مكبلا، فالاقزام الطلقاء لا يعدو تراكضهم مجرد البحث عن حجر يختبئون فيه..

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

الصحة للجميع! كيف؟

ما كتبته في العدد الماضي عن اخطاء الطب لفت انتباه اكثر من صديق فوجئت به يروي لي كيف اودى خطأ طبي بحياة قريب له او الحق عاهة دائمة به، وقد يحتاج الامر الى اكثر من مقال واكثر من تحقيق صحفي لتقتنع الحكومة بضرورة وضع تشريع يعالج هذا الامر.

والان اريد ان اعود الى موضوع الخدمة الصحية في القطاع العام والذي اشرت له بصورة عابرة في مقال عن التطوير - او الثورة - الادارية المطلوبة.

اولا من حقنا ان نتساءل عن نوايا الحكومة تجاه هذا القطاع! هل يشمله التوجه نحو «الخصخصة»؟

ان اي تراجع لدور القطاع العام هو كارثة صحية لان الاغلبية الساحقة ليست عاجزة عن الاعتماد على القطاع الخاص فحسب بل ان الافقار المتزايد للفئات الشعبية يزيد من الضغط على القطاع العام.

وواقع الحال القائم لا يسر صديقا، ففي المستشفيات يصبح الاختصاصيون الاكفاء اكثر ندرة كل يوم، ويأخذ المرضى موعدا لاسابيع ولاشهر لاحقة بسبب الضغط على عيادات الاختصاص وطول الاسرة..

اما في المراكز الصحية فلا تدري من المظلوم! أهو الطبيب الذي يرى ثمانين مريضا خلال ساعات الدوام الست ام المواطن الذي يكون متوسط حصته من اهتمام الطبيب اقل من دقيقة!

وقد هدد اطباء الصحة بالاضراب مطالبين بزيادة رواتبهم، فيما تشكو الوزارة من عدم توفر الاموال. هذا مع اننا بحاجة لتوظيف المزيد من الاطباء.

ولذلك يصبح التحدي - بمناسبة الحديث عن التطوير والتحديث الاداري - هو كيف نحسن الخدمة ونوسعها بنفس الموازنة المتوفرة او بزيادة محدودة؟

اطلاعي المتواضع في هذا المجال يسمح لي بالقول ان ادخال الحوافز للاطباء وتدفيع المواطن نسبة مئوية (متواضعة) على الخدمة وعلى ثمن العلاج سوف يسمح بتحسين الخدمة من جانب والحد من الهدر من الجانب الاخر.

فطبيب المركز الصحي حين يتقاضى ١٠ - ٢٠ قرشا بمثابة «كشفية» لن يتبرم من كثرة المرضى، والطبيبة لن تبحث كثيرا عن اخذ المزيد من الاجازات.

ان هذا المبلغ لا يرهق المواطن لكنه يحد من الزيارات غير المبررة. كما ان دفع نسبة ١٠٪ من ثمن العلاج (بدل عشرين قرشا مقطوعة) سيحد من ظاهرة التسرب السريع للعلاجات في الايام الاولى من توريدها للمراكز.

وبعبارة اخرى فان كل خدمة مجانية او مقطوعة في المركز الصحي او المستشفى يجب ان تحتسب وفق معادلة جديدة (نسبة مئوية) توزع بطريقة محسوبة على صانعي الخدمة (بما في ذلك التمريض) لجعل الحوافز والمداخيل متناسبة طرديا مع حجم الخدمة ونوعيتها.

ان المواطن سيكون مسرورا بدفع مبلغ متواضع مقابل خدمة مميزة تقترب مما يحصل عليه في القطاع الخاص. وهناك على كل حال فئة معدومة لا تعفى مباشرة بل يمكن ان تحاسب عنها الجهات المانحة المساعدة مثل التنمية الاجتماعية وغيرها.

وجوهر الفكرة في النهاية هو انقاذ القطاع العام بل وتوسيعه من خلال ادخال بعض حوافز القطاع الخاص بدل تدميره تحت شعار الخصخصة الذي يدير الظهر لحاجات الاغلبية الكادحة من الشعب.

وهي خطوة تسهل الطريق لفكرة التأمين الصحي الشامل وتحقيق شعار «الصحة للجميع».

البلاد
سياسية - مستقلة

العمايرة افتتح المعرض والشرطة اغلقته

لوحة «نص على جسد» وضعت الفنان العلان في السجن

توجان: ما جرى.. وراءه هجمة اصولية اسلامية!!

البلاد | كتب منجد النمرات

ضجة كبيرة اثارتها لوحة «نص على جسد».. للفنان التشكيلي مروان العلان والتي تم عرضها في صالة الفينق منذ اكثر من شهر.

فبعد ابلاغ الجهات الرسمية «للعلان» بضرورة انزال اللوحة بعد عرض لم يتجاوز مدة يومين، تصعدت القصة، الامر الذي دفع العلان الى التهديد بانه سيغادر الاردن ليعلن في وسائل الاعلام العربية والدولية عن الاجراءات القمعية التي تمارس على الثقافة والمثقفين.

ومما يذكر هنا ان العلان (٤٥) عاما كان قد حكم سابقا بالتكفير والهجرة، كما ان لوحته وطولها «١٨» مترا تضم نساء عاريات نقش عليهن نصا شعريا.

كما يذكر ان معرض اللوحة الواحدة هذا كان قد افتتح برعاية محمد ناجي العمايرة الامين العام لوزارة الثقافة وهو امر دفع العلان الى التساؤل مستغربا عما اسماه بتناقض موقف الجهات المعنية مع نفسها واضاف: كيف تقوم وزارة الثقافة بافتتاح معرضي ثم يتم اغلاقه.. فاذا كان لديها تحفظ عليه فلماذا تفتتحه اصلا؟

كما يتهم العلان بعض الجهات الاسلامية بالتحريض ضد لوحته لدى الاجهزة الامنية حيث اقدمت هذه الاخيرة على اغلاقه.

ولا يعتقد امين عام وزارة الثقافة ناجي العمايرة ان هناك تناقضا في موقف الوزارة بعد كل ما جرى، ويقول ان المعرض افتتح وانتهى في موعده وانه افتتحه كرعاية، ولكن هناك جهة اسلامية اشتكت عليه ولذلك فاننا لسنا طرفا في القضية اطلاقا.

العمايرة اضاف: ورعاية المعرض لا تعني الموافقة الرسمية فقد دعيت له بشكل شخصي ولم اكن اعرف مضمونه وابديت تحفظي على بعض الكلمات الموجودة على الصورة وقتئذ.

ويشار هنا الى انه بعد مضي (٣) اسابيع على اغلاق المعرض، تم استدعاء العلان من قبل الجهات الامنية للتحقيق معه بخصوص لوحته.

وفي هذا السياق سارعت مجموعة اطلقت على نفسها - مؤخرا - اسم «اصدقاء الفنان مروان العلان» الى اصدار بيان قالت فيه انه بالرغم من ابلاغ الفنان بعد مضي مدة (٢) ايام على معرضه بضرورة انزال اللوحة بناء على احتجاجات من جهات اسلامية استدعي الفنان بعد حوالي شهر على الحادثة الى مركز امن الشميساني/ مكتب الامن الوقائي للتحقيق في موضوع اللوحة وبعد ان كتب افادته حول الى مكتب امن وقائي العاصمة ليعاد التحقيق معه وسط سيل من الشتائم والاهانات واعيدت كتابة افادته واطلق سراحه بكفالة مالية ليعود في اليوم التالي ١٤/٩/١٩٩٤، ويحتجز في نظارة شرطة العاصمة ثم يحول الى المدعي العام ليسند اليه تهمتين هما: المساس بالشعور الديني الاسلامي والتعرض للاداب العامة.

وقال البيان الذي حصلت عليه البلاد ان الفنان ذهب صباح السبت الموافق ١٧/٩/١٩٩٤ الى قاضي الصلح الذي امر فورا بايداعه سجن الجويدة ورفض كفالته وتم ايداعه هناك لمدة يومين.

وعلمت البلاد ان القضية حتى الان ما زالت امام القضاء من اجل النظر في تفاصيلها.

مراقبون في اوساط الادباء والمثقفين تحدثوا "للبلاد" ابدوا تحفظهم على ما حدث مع العلان واعتبروه تجاوزا على حقهم كفنانين وادباء.

والواضح ان القضية اخذت تفاعلات سياسية ولم تقتصر على الاوساط الادبية فقد وجهت النائب توجان فيصل مذكرة ساخنة الى وزير الداخلية حصلت البلاد على نصها الكامل واتهمت فيها الاجهزة الامنية بالتجاوز على حقوق الانسان وخرقها.

فيصل اعتبرت ما قامت به الاجهزة من تجاوزات بحق العلان تنفيذا لهجمة اصولية قامت بها احدى التنظيمات التي تدعو نفسها اسلامية ضد هذا الفنان واغلقت معرضه عن طريق تهديد اصحاب القاعة. ورفضت توجان ان تكون الشرطة هي الحكم على الفن والادب، واعتبرت ان هذا توجها لتفريغ الاردن من كفاءاته.

وتعيد الاحداث التي جرت مع العلان الى الاذهان الصراع الذي عاشته توجان مع الاسلاميين ايام الانتخابات النيابية السابقة واتهامها بالردة.

ولكن ماذا يقول الاسلاميون عن الاتهامات الموجهة لهم.. وهل هم بالفعل وراء اغلاق معرض العلان؟!

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

صفقة اخيرة مع الامل..!

... يا الهي، كم هو عنيد ومكابر هذا القلب، اتعب الانتظار، ولم يتعب، وبعد الربيع، فلم يبرح مكانه، اوصد الامل ابوابه، فشرع للحلم ابوابا كثيرة. دائما على موعد مع «خلب الوسم» والرياح التي ضلت طريقها، ومع العابرين ووجهتهم الى غير ما يظن، ومع فرح ليس له نصيب باقتسامه، ومع مسافات لا تفضي الى صباح ندي.

وها هو يتذكر اول مرة، بل اول موعد مع الانتظار، ويتذكر كيف احتسى فنجان قهوته، بينما ظل الفنجان الاخر بانتظار التي تاتي على صهوة الحلم فلم تأت. ملامح كثيرة تشبهها مرت من امامه، او لعله كان في حلم يقظته يتخيل ذلك، ولكنها كلها كانت تتوارى فجأة لتضيع في الزحام، وعندما كان القلب على موعد مع ايقاع متسارع من الخفقات، يكتشف ان ظلمة الروح، وليست فضاءاتها هي التي تحاصر ما تبقى من فسحة القلب فيزداد النبض رعبا لا فرحا.

يا الهي.. كم هو طيب هذا القلب حد السذاجة.. فبعد هذا السفر المضني، وهذا الحصاد المر، يعاود الكرة مرة ثانية.. وها هو يجلس قبالة الحلم، او الوهم، كي يطلب [illegible] يزعم هذه المرة ان هنالك ثمة رجاء معا يحتجب في الافق، وان البرق الذي يضيء المدى، سيتبعه مطر يصنع ربيعا لا اروع ولا اجمل، وهذه المرة - فقط - ينتابه احساس كطعم النصر، بانه لن يبرح مكانه قبل ان تاتي لتحتسي فنجان قهوتها.. هذه المرة يعقد صفقة اخيرة مع الامل..

حقائق مثيرة في ندوة الاعلام في الديمقراطية

الصحفيون "كلاب حراسة" للمصلحة العامة ضد الفساد

وزراء المرحلة العرفية كتبوا افتتاحيات الصحف المحلية بايديهم؟

معلومات مثيرة يتم تداولها لأول مرة في الاوساط الصحفية ، كشفت عنها ندوة دور الاعلام في الديمقراطية والتي عقدت الاسبوع الماضي في مقر مركز الدراسات الاستراتيجية .

فقد تعرض المشاركون من الصحف اليومية والاسبوعية والحزبية لمواضيع الحريات الصحفية ، والعوائق الرسمية التي تقف حائلاً في وجه الصحفي للعمل بشرف وتحويله إلى كلب حراسة أما للمصلحة العامة أو الخاصة!

"البلاد" كانت هناك وتابعت علامات الدهشة أحيانا على ملامح [illegible]

ففي سياق حديثة عن الصحافة الاقتصادية المتخصصة التي نفى وجودها في الصحافة الاردنية قال الدكتور الفانك ، الذي يكتب في الزميلة الرأي ، أنه لا توجد تحقيقات صحفية متخصصة في الاردن كما أن الصحفي في الاردن مطالب بأن يكون كلب حراسة للمصلحة العامة ضد الفساد وهو معرض للانحراف حيث أن دخله المتدني يجعله عرضة للإغراء والفساد الأمر الذي يعطي مبرراً لتلقي الاعانات وتقديم الخدمات لجهات معينة ذات مصالح خاصة .

ويرى الفانك أن السبب الذي يقف في وجه الصحف اليومية ويمنعها من الحديث عن الفساد خوفها من التعرض للمساءلة القانونية أو اضطرارها لأخذ "الجاهات" العشائرية كما حدث مؤخراً مع احدى الصحف المحلية .

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد من النقد للصحافة الاردنية والممارسات العرفية التي تمارس عليها ، فقد بدت علامات الاستغراب اكبر حين كشف الدكتور نبيل الشريف عن الاجراءات العرفية التي كانت تمارس في السابق على الصحف اليومية ، ملخصاً هذه الاجراءات بقوله أن بعض وزراء الاعلام في مرحلة الاحكام العرفية كانوا يحضرون إلى الصحف بانفسهم ويكتبون افتتاحياتها ، غير مكتفين بالتوجيه اليومي الذي كانوا يمارسونه . وفي هذا الصدد يقول الشريف أن ملكية الحكومة للصحف أمرمهم لفهم الاسباب الكامنة وراء تراجع الاداء الصحفي .

ويذكر أن الحكومة تملك حالياً ما نسبته ٧٥٪ من اسهم صوت الشعب و٦٠٪ من الرأي و٣٥٪ من الدستور.

ولما كانت المعارضة ..... قد اثارت مؤخراً قضية الاحتكار الذي تمارسه الحكومة على الاذاعة والتلفزيون ، وحجبها للرأي المعارض الامر الذي فجر ازمة بين المعارضة والحكومة ، كشف الدكتور زيد فريز مدير القناة الفضائية في التلفزيون عن رفض المعارضة القاطع للمشاركة في ندوات تلفزيونية اثناء المحادثات .

وقال في سياق حديثه عن القصة من الداخل : عند ما قررنا بث مفاوضات الخيمة على الهواء واتصلنا بعدد من الشخصيات المعارضة لاستضافتهم والمشاركة في الحوار افان بعضهم اعتذر عن الحضور والبعض الاخر قال : في وقت لاحقا



زياد ابو غنيمة

وبما أن هذا الرفض تكرر مرة أخرى خلال بث اعلان واشنطن فإن فريز يعتقد أن سبب رفض المعارضة المشاركة لا يتعدى نقطتين لعدم حضورهم وهو أنهم كانو يحسون بأن ظهورهم على التلفزيون سيفقدهم قواعدهم الشعبية او أن التلفزيون كان سيقوم بمونتاج لحديثهم .

ورغم ما بثه التلفزيون الاردني من اراء معارضة للمفاوضات الاردنية الاسرائيلية على شاشته في فترة سابقة، الا ان زياد ابو غنيمة عضو الاخوان المسلمين السابق يرى ان عملية التغطية الاعلامية للعملية التفاوضية كانت على الصعيد الاردني عملية تغرير بالشعب وتدليس واستهانة بذكائه، واستغباء لذاكرته، حيث تمثل ذلك في المحاولات - التي يصفها ابو غنيمة بانها سانجة - لاغراء الشعب واغوائه بالردة عن ثوابته الاسلامية والقومية فيما يتعلق بعلاقته بالقضية الفلسطينية. وان هذه العملية بمجملها كانت شهادة زور قدمها الاعلام الاردني مجانا بحسن سلوك اليهود الذين وصمهم اله بالفساد والافساد.

ويرى ابو غنيمة ان احدى وسائل التلفزيون الاردني الاستفزازية في الفترة السابقة تمثلت فيما يمارسه من الالتفاف على طروحات المعارضة من خلال اختياره لعناصر معارضة ضعيفة الاداء والحجة لتشارك في ندواته النادرة، حيث تقدم هذه رأيا فجا ومهزوزا وضعيفا فتحبط قواعدها وجماهيرها، مؤكدا ان اكثر المتضررين من هذا الاسلوب هم الحركة الاسلامية وخاصة جماعة الاخوان المسلمين حيث جاء طرح بعض ممثليها الذين اختارهم التلفاز ولم تفرزهم الجماعة بنفسها فكان طرحهم مخيبا لامال الاخوان وغير الاخوان خلافا لموقفهم الثابت والحازم.

جميل النمري رئيس تحرير الاهالي سابقاً بين في ورقته اشكال القيود والعوائق التي وضعت في مرحلة الديمقراطية امام الصحافة والصحفين وأدت إلى تدني الاداء المهني وعدم القدرة على الوفاء بأصول وقواعد المهنة .

وأشار في سياق حديثه إلى أن فيما تجاوز بعض الصحف للأصول والاخلاق المهنية مشكلتها الاساسية نقص الحقوق والحريات الصحفية حيث يعاني الصحفيون من صعوبة الوصول إلى المعلومات وملاحقتها حتى مصادرها الاخيرة والحصول على اجابات حولها لذلك فإن النقد الرسمي للصحافة منافق لأن سلوك السلطات عائق رئيسي يحول دون وفاء الصحافة بهذه الاصول .

هذا بعض ما كشفته أوراق العمل المقدمة في الندوة ، لكن المداخلات التي قدمها المشاركون من بينهم شخصيات اعلامية لا تقل أهمية !!

حدادين يفتح النار على قيادة الديمقراطية بعد فصله من "حشد"

زعامة الجبهة قدمت نفسها بقرنين اردني وفلسطيني

ما يجري لعبة "ليجو" تقوم على اساس من الملح

البلاد | خاص

[illegible] النائب بسام حدادين [illegible] الاخير ووصفه بالمسرحية المكشوفة. وهاجم [illegible] قيادة الجبهة الديمقراطية. وقال ان زعامة [illegible] اختارت طريقة التدخل في شؤون الحركة الوطنية الاردنية وقدمت نفسها زعامة بقرنين اردنية وفلسطينية.

واكد حدادين الذي فصله المؤتمر الاخير من الحزب وهو [illegible] اطلق عليه التيار الديمقراطي في حشد ان كل ما يجري في حشد والجبهة الديمقراطية ليس اكثر من لعبة ليجو تقوم على اساس من الملح، وفيما يلي نص الحديث:

البلاد: ما هو موقفكم من نتائج مؤتمر «حشد» والجبهة الديمقراطية؟

حدادين: انا كما التيار الديمقراطي في حشد وكما النظام الداخلي للحزب وكما قانون الاحزاب، تعتبر ان «حشد» لم يعقد مؤتمره بعد، والاجتماع الذي حصل في فندق «عمون» في الثلث الاول من شهر ايلول الماضي، هو اجتماع لمجموعة من الرفاق في حشد، اختاروا طريق مصادمة ارادة الحزب والنظام الداخلي والقانون وعقدوا اجتماعا اطلقوا عليه «المؤتمر الثاني» ولم تعد خافية على احد بعد اليوم الدوافع التنظيمية والسياسية وغيرها التي دفعت بهؤلاء الرفاق ليختاروا طريقا انشقاقية وعرة، متسلحين بالدعم اللوجستي من زعامة الجبهة الديمقراطية، والالاف متقذين لارادة هذه الزعامة التي اختارت طريق التدخل في شؤون الحركة الوطنية الاردنية وقدمت نفسها زعامة بقرنين، اردنية وفلسطينية، جميع عناصر المسرحية وفصولها، باتت مكشوفة للجميع، ويمكن تلخيصها بما يلي: مجموعة قيادية من المتفرغين، جرى دعمها من زعامة الجبهة الديمقراطية ورفدها بالكادر القيادي (وترحيل عدد من القيادات) الى ان اصبحت اغلبية عددية بسيطة، وعند ذلك نظمت مجموعة من الانقلابات التنظيمية الداخلية توجت بانقلاب فندق «عمون» والبناء الذي تشكل في «عمون» عماده المال ولا يستطيع ان يستمر اكثر من شهر واحد، بدونه. وذلك لان الغالبية العظمى من كادر حشد وممثليه في النقابات والجمعيات والنوادي والبرلمان لم يشتركوا في اجتماع «عمون» والاهم ان اكثر من نصف الهيئة التأسيسية للحزب لم تشترك في اجتماع «عمون».

اما مؤتمر الجبهة الديمقراطية، فهو مؤتمر التصفيات، فقد عقد على انقاض حشد وبعد عمليات تصفية كبرى تمت للكادر المعارض والديمقراطي المتنور وقد كنت احد الضحايا الى جانب المناضلين ساجي سلامة ومازن الاسعد وسميح خليل والدكتور رياض منصور واحمد الجمل وآخرين من مختلف الساحات.

وما يهمني هنا هو الاشارة الى مندوبي (حشد) في المؤتمر، وهنا اشير بوضوح الى ما اعلنه الناطق باسم التيار الديمقراطي، من ان الثلاثين الذين شاركوا في مؤتمر الجبهة في دمشق لا يمثلون حزب حشد الذي جرى ترخيصه، انهم يمثلون «مجموعة» «تيار» في «حشد» لذلك لا يتحمل حشد الرسمي مسؤولية افعالهم وهم لا يمثلون الا انفسهم.

البلاد: في هذه الظروف يبرز سؤال لا بد منه: «حشد» الى اين؟



حدادين: «حشد» قائم لكنه للاسف مفكك واصبحت هناك حالة انقسام حقيقية بعد خطوة «مجموعة عمون» التي انفض الحزب من حولها قبل «المؤتمر المزعوم» وبعده. وليست حالة الرفيق تيسير الزبري هي الحالة الوحيدة التي تعيش حالة تناقض، تعبر عن اصالة وارث نضالي مجيد، من المفيد ان يعرف الرأي العام ان اجتماع «عمون» لم يشارك فيه اكثر من نصف الهيئة التأسيسية للحزب وعدد ممن شاركوا يعلنون اليوم رفضهم لما جرى.

من جهتنا ندعو الى ان تعلن «مجموعة عمون» تخليها عن ادعاء تمثيل الحزب والتوقف عن زجه في مغامرات وادخاله في انفاق مظلمة..

لن نسمح لهم بتدمير الحزب ولا بادعاء تمثيله وزجه في مغامرات..

والهيئة التأسيسية للحزب غير مسؤولة عن الاتفاقات والبيعات التي مارستها وتمارسها «مجموعة عمون» وسوف يدعو التيار الديمقراطي الى اجتماع وطني تشارك فيه كافة منظمات الحزب من الرمثا الى العقبة لتقول كلمتها في ممارسات «مجموعة عمون» وسوف تقول الهيئة التأسيسية المخولة بالتحضير لمؤتمر الحزب حسب النظام الداخلي وقانون الاحزاب ايضا كلمتها فيما يجري.

البلاد: بعد اعتباركم والتيار الديمقراطي خارج «حشد» ولا تمثلونه من قريب او بعيد.. ما هي خطواتكم القادمة؟ هل تفكرون برفع دعوى قضائية مثلا للطعن في نتائج المؤتمر!!

حدادين: اكرر نحن في التيار الديمقراطي لا نعترف بحصول «مؤتمر ثاني للحزب» وكل ما صدر عن اجتماع «فندق عمون» لا يمثل الا اصحابه.

وعليه لن نرفع دعوى قضائية للطعن في «المؤتمر» المزعوم ليذهبوا هم الى القضاء ويأخذوا منه شرعية تمثيل الحزب.

تهنئة

الوالد والوالدة والاخوان يهنئون الدكتور منصور ابراهيم السعايدة بمناسبة تعيينه رئيسا لقسم المحاسبة وادارة الاعمال في جامعة مؤتة

الف مبروك

ابن اختك
راكان السعايدة

وزير الصناعة والتجارة المغربي في حديث ساخن لـ "البلاد"

جبطو: لن نقطع علاقاتنا مع الجزائر والحديث عن تدهور العلاقات معها شائعات!!

البلاد | حاوره: راكان السعايدة

قال وزير الصناعة والتجارة المغربي السيد ادريس جبطو ان طرح مفهوم السوق الشرق اوسطي كما تريده اسرائيل داكل عليه الدهر وشربه وهذا كلام اصبح بلا قيمة ولا يجوز ان نردده حتى لا يؤثر على تفكيرنا.

واضاف قائلا: ان السوق لا يمكن ان يقوم على العقل الاسرائيلي فهناك عقول عربية قادرة على قيادة المستقبل والعالم كله يعترف بقدرتنا وقدرة شبابنا على الابداع الاقتصادي.

"البلاد" التقت الوزير جبطو الذي زار الاردن مؤخرا والتقى بعدد من المسؤولين الاردنيين ووقع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية وفيما يلي نص الحديث:

الاقتصاد العربي

البلاد: ما هي امكانية الدول العربية لمواجهة الغزو الاقتصادي الاسرائيلي القائم والمدعوم غربيا، وهل هناك تنسيق عربي لخوض هذه المعركة؟

الوزير: لكي ينمو الاقتصاد ويزدهر لا بد له من شيئين اساسيين وهما السوق والامكانيات الذاتية وهذه الشروط متوفرة في البلاد العربية. فهناك سوق واسع قادر على الاستهلاك بشكل كبير وهناك امكانيات وثروات معدنية وغير معدنية تعتبر الاساس في التصنيع والاهم من ذلك ان في كل الدول العربية العنصر البشري الذي يعتمد عليه في التطوير والتحديث اكثر فاكثر، كما ان هناك اهتماما بتعليمه وتكوينه وهذا ما يقلق الدول الاخرى ويجعلها تنظر بعين الريبة الى قدرات الشباب العربي في الابداع.

المستقبل العربي

ولا اتردد في القول بان المستقبل للعرب اذا ما اتاحوا للشباب المتكون الذي يعترف العالم كله بقدراته على تحمل المسؤولية وتحقيق الانجازات الاقتصادية الكبيرة وتطويرها بشكل منافس ومتميز. واكد الوزير ان التنسيق العربي ضعيف في الفترة الحالية وبحاجة الى تكاتف جهود كافة الدول حتى يكون لنا وجود اقتصادي وحضور على الساحة الاقتصادية الدولية.

اسرائيل والسلام

البلاد: هل تعتقدون ان اسرائيل ستحقق اطماعها في المنطقة تحت شعار السلام؟

الوزير: اسرائيل تسعى وتبحث عن السلام فهي تريد السلام لانه الاحسن بالنسبة لها وتشعر كذلك بان الوقت لا يلعب لصالحها، هذا كله جعلها تريد السلام الذي يوفر لها كل الامكانيات للاستمرار في التقدم الاقتصادي الذي تسعى له في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان على اسرائيل ان تقدم المساعدة لجيرانها وخاصة الشعب الفلسطيني الذي توجد بينه وبين الشعب الاسرائيلي فجوة كبيرة على مستوى دخل الفرد.

وعليها ان تعلم بانه لا سلام بدون التعاون الاقتصادي الكامل مع دول المنطقة.

> **السوق الشرق اوسطي شعار اسرائيلي اكل عليه الدهر وشرب**

السوق الشرق اوسطي

البلاد: ما رأيك بالطرح الاسرائيلي القائم على فكرة السوق الشرق اوسطي التي تريد منه احتكار الاسواق والاقتصاد العربي وما تأثير ذلك على السوق العربي المشترك؟

الوزير: ان الطرح القائم على السوق الشرق اوسطي كما تريده اسرائيل داكل عليه الدهر وشربه وهذا كلام اصبح بلا قيمة ولا يجوز ان نردده حتى لا يؤثر على تفكيرنا، وما يقال من ان السوق قائم على العقل الاسرائيلي ليس صحيحا فهناك عقول عربية تستطيع ادارة اسواق العالم كلها فمقارنة عدد سكان اسرائيل بعدد سكان الدول العربية يدل بكل وضوح ان عقولنا اكثر واقدر على قيادة المستقبل.

السوق العربي

واضاف الوزير اننا في المستقبل لا يمكن ان نتحدث عن سوق عربي لانه سوق واسع وغير محدد ويجب التوجه الى السوق بشمولية، فالعالم كبير والتنافس الاقتصادي ليس محدودا من هنا لا بد ان نفكر بالانطلاق بشكل اوسع وليس على نطاقنا.

واكد ان اسرائيل ستكون دولة بين الدول العربية لوحدها ومع ذلك يجب ان يحسب لها حساب وهي دولة نشيطة وكسائر الدول لها مميزات وامكانيات اقتصادية ومع ذلك فهي محدودة بالمقارنة مع الامكانيات العربية.

المغرب واسرائيل

البلاد: هل ستدخل معالي الوزير المغرب في علاقات اقتصادية وسياسية مع اسرائيل في الوقت الحالي خاصة انه يتردد الان وجود تنسيق مغربي اسرائيلي على مستوى رفيع في مختلف الشؤون؟

الوزير: لا يوجد تنسيق مع اسرائيل ولا يمكن ان تخطو المغرب اية خطوة من هذا القبيل بدون الاجماع العربي وليس كما يقال باننا على علاقة مميزة مع اسرائيل الا اننا فتحنا مكتب اتصال في اسرائيل ومكتب اخر في منطقة الحكم الذاتي وهذه المكاتب خاصة الموجودة في اسرائيل ليس الهدف منها اقامة علاقات خارج الاطار العربي مع اسرائيل بل الهدف منها الدراسة والاطلاع على ما يجري في المنطقة ونحن نأخذ بعين الاعتبار وجود جالية مغربية يهودية في اسرائيل ومع ذلك ما زلنا ملتزمين بقرارات الجامعة العربية الخاصة بعدم اقامة علاقات مع اسرائيل.

العلاقات المغربية

البلاد: ما تأثير الخلافات المغربية الجزائرية والتهديد الليبي الداعي الى الانسحاب من الاتحاد المغاربي على الاقتصاد المغربي؟

الوزير: هناك مشاكل داخلية في الجزائر ونرجو ان يتغلب عليها الشعب الجزائري بدون اي تدخل خارجي ورغم هذه المشاكل وما حدث من اختلال في العلاقات المغربية الجزائرية، فما زالت التبادلات التجارية قائمة ولم تتوقف الا اياما قليلة في بداية الازمة الاخيرة والتي اغلقت فيها الحدود بين البلدين.

قطع العلاقات

واضاف الوزير ليس صحيحا ما يقال من ان هناك نية عند الحكومة المغربية لقطع العلاقات مع الجزائر والمشكلة سوف تحل ولا يجوز الاخذ بالشائعات التي تتردد بين الفينة والاخرى عن تدهور الاوضاع بين البلدين.

واكد ان العلاقات المغربية - الليبية في تطور مستمر خاصة في المجال الاقتصادي وستبلغ السنة ارقاما عالية ومهمة في صالح البلدين.

وقال لا ننكر ان هناك مشاكل تعوق تطبيق كل الاتفاقات التي ابرمت بين دول المغرب الاربعة في الاتحاد المغاربي ولكن ذلك لا يعني ان احدا يود الخروج من الاتحاد فنحن ننتظر اياما مقبلة تستمر فيها المسيرة بالتقدم لانها مسيرة شعوب وليست مسيرة رؤساء..

التنسيق مع الاردن

البلاد: ما هو وضع التنسيق المغربي - الاردني في المجال الاقتصادي؟

الوزير: ان التنسيق بين البلدين ليس بالمستوى المطلوب ولم يكن بين الاردن والمغرب اية استثمارات او مشاريع مشتركة ونحن هنا لندخل مرحلة جديدة نتعاون فيها مع بعضنا البعض وننجز مشاريع مشتركة خاصة وان الاردن وصل الى مستوى جيد في مجال الاقتصاد.

واضاف ان الاردن سوف يشارك في مؤتمر قمة الدار البيضاء بشكل فعال ونرجو ان يستمر التنسيق ويتطور لصالح البلدين.



بعضهم بدون جنسيات ولا تمثيل برلماني لهم

الدروز يصرخون: نريد حقوقنا الان!!

البصار: اصبحنا مستودعا للاصوات الانتخابية ينهبها المرشحون

الوزير جمعو: من حق الدروز ان يمثلوا نيابيا

هل يمكن ان نصدق ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين ان هناك فئة في المجتمع الاردني يطلق عليها «الدروز» اي انهم بدون جنسية حتى الان.. نعم هذا يحدث مع فئة الدروز التي يقول وجهاؤها انهم يتعرضون لغبن شديد يتمثل في عدم تمثيلهم في مجلس النواب اسوة بباقي فئات الشعب الاردني اضافة الى حرمان جزء كبير منهم من التمتع بالجنسية الاردنية.. فما هي مشكلة الدروز وما هي معاناتهم.. لنقرأ ما يقوله هذا التحقيق:

المطلوب تعديل قانون الانتخاب

السيد منصور البصار احد وجهاء عشائر الدروز في الازرق قال: نحن الدروز في الاردن نتعرض لظلم كبير جراء عدم الاعتراف بنا كشريحة اجتماعية متجانسة وبالتالي لم يخصص لنا قانون الانتخاب مقعدا نيابيا اسوة بباقي الشرائح كالشيشان والشراكسة وابناء البادية مما جعل قطاعا واسعا من ابناء الدروز يشعر بانها فئة مهملة عن عمد.

واضاف السيد البصار نحن لا نطالب باكثر مما حصل عليه غيرنا، فكل ما نريده هو مساواتنا بباقي فئات الشعب الاردني، والتي شملها قانون الانتخاب.

وقال نحن، كما اسلفت لم نصنف كفئة اجتماعية متجانسة وبالتالي لم يحدد قانون الانتخاب مقعدا لطائفة الدروز، فكل ما نطلبه من حكومتنا وايضا من مجلس النواب لاجراء تعديل طفيف على قانون الانتخاب حتى يتمكن ابناء الطائفة الدرزية من المشاركة في خدمة بلدهم من خلال مجلس النواب.

خلافات الحلفاء افسدت الموقف

وحول المطالبات التي رفعها وجهاء الدروز للجهات المعنية قال السيد البصار: لقد اجرينا اتصالات مع وجهاء بنو الوسط من اجل التنسيق معهم، بحكم التجاور الجغرافي معهم، للمطالبة بزيادة مقعد نيابي لدائرة بنو الوسط بحيث يكون المقعد الجديد مخصصا لابناء الطائفة الدرزية وبالفعل استجاب قطاع واسع من وجهاء بنو الوسط ولكن خلافات عشائرية داخل صفوف حلفائنا اجهضت هذا الاتفاق وفتر حماسهم فعادت قضيتنا الى نقطة الصفر.

مجرد مستودع

واضاف السيد البصار : لقد اصبحنا مجرد مستودع للاصوات الانتخابية يتناهبنا المرشحون من كافة الدوائر، فالصوت الانتخابي الدرزي تشتت على ثلاث دوائر انتخابية وبسبب ذلك عدم وجود مقعد نيابي للدروز.

اما السيد سلمان الشومري احد وجهاء الدروز قال: نحن عشيرة «بني معروف» نعاني من مشكلات عديدة لم تتوقف عند حرماننا من حق التمثيل النيابي فتكفي نظرة سريعة على اوضاعنا حتى يتيقن المرء من مدى الظلم الذي نرزح تحته.

واضاف: ان مفتاح حل جميع مشكلاتنا هو تخصيص مقعد نيابي للدروز أسوة بباقي الشرائح في الاردن، فالجميع يعرف ان كل نائب يحاول جاهدا خدمة منطقته النيابية لاهداف انتخابية ونحن كوننا لسنا ممثلين في مجلس النواب فان الخدمات لدينا تكاد تكون معدومة، ويكفي ان نذكر والكلام للسيد الشومري، ان الازرق لا تزال مجلسا قرويا رغم انها اكبر حجما من الكثير من القرى التي تتواجد فيها مجالس بلدية، وللتأكيد على ذلك فان خدمة الاتصالات في الازرق متخلفة جدا فـ (٩٠٠) مشترك لا يخدمهم سوى خطين، اليس هذا الحال في غاية السوء!!

وقال السيد الشومري: لابد من تعديل قانون الانتخاب بحيث يخصص مقعد نيابي لابناء الدروز فنحن لا نقبل باقل مما حصل عليه الشراكسة والشيشان فنحن جميعنا اردنيون وعلينا نفس الواجبات وبالتالي لا بد من التساوي في الحقوق ويكفي للتدليل على سوء اوضاعنا ان نؤكد ان اعدادا كبيرة من الدروز لا يزالون بلا جنسية اردنية او جوازات سفر؟!

حق الجميع

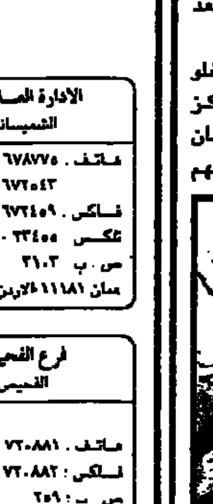
البلاد التقت معالي الشيخ عبدالباقي جمو واستضافته في هذه القضية فقال: نحن في الاردن كبلد ديمقراطي لا بد من تمثيل كافة الفئات في المملكة والاكثرية لا بد من مراعاتها لحقوق الاقلية، والدروز جزء من ابناء هذا البلد، وان كانت اعدادهم تؤهلهم لافراد مقعد نيابي لهم فان مطالبهم محقة.

انا ارى ان من حقهم وجود نائب من بينهم يمثلهم ويتكلم باسمهم فحتى ابناء الرجل الواحد يتقاسمون شركة والدهم وكل يتخذ حصته، وهم ابناء اسرة واحدة.

واضاف الشيخ جمو: انا مع تمثيل الاقليات كلها ان لم يكن بمقدورهم ايصال ممثل لهم بطريقة علنية فلا بد من افراد مقعد لهم.

وقال: من المعروف ان كل نائب لا يخلو وان بشكل نسبي من اقليمية بحيث يركز اهتمامه على دائرته الانتخابية وبالتالي فان الدروز بحاجة الى من يمثلهم من داخلهم شريطة ان يكون حجمهم السكاني يؤهلهم لذلك.

وبعد هل تبقى هذه القضية تراوح مكانها ام تجد الحل السريع لها؟.. الكرة في ملعب الحكومة الان.



البلاد - سياسية - مستقلة

منعطف خطر

د. أحمد العوايشة

نماذج سوء بيننا

• ان الاضطراب الاجتماعي والاقتصادي الذي نعانيه ...ع من فقدان التعاون وقلة الاكتراث بشؤون الاردنيين ...ميش دورهم، وجعلهم نيلا للقافلة، وتأخير الاهتمام بهم، ...سير بالوطن نحو المجهول المظلم، وقد ابتلي الاردنيون ...جموعة خطيرة من النفعيين والانتهازيين والمرتزقة، ...شنطن، وباريس ولندن وغيرها مربط حميرهم، اكرمهم ...ردنيون، واحسنوا اليهم، ولكنهم تنكروا للاردنيين، ...املوهم باستعلاء وفوقية، وانتهازية مستغلين طيبتهم وكريم ...خلاقهم فكونوا في الوطن مجموعة من «المافيات» السياسية ...لاقتصادية، ورسخوا دعائم الشللية والمحسوبية اعجبتهم ...نفسهم وحدها، وارائهم وحدها، خدمة لمصالحهم الضيقة. ...اذا لم يسمح الاردنيون لهم، ان يتنزلوا عند آرائهم ...سخطون عليهم، وينتقدون سلوكهم وينتقمون منهم بالقول ...لعمل، هؤلاء الافاكون ربطوا اراءهم بمدى المنفعة التي ...عود عليهم، فان امتلأت يد أحدهم وجيبه صاح حامدا ...اكرا، وان نسي او تنوسي انقلب الى اهله وزبانيته يصخب ...لعن ويحتج ويلتمس المطاعن كالمنافقين الذين قال الله ...عالى فيهم «ومنهم من يلمزك من الصدقات فان اعطوا منها ...ضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون».

ان الشخص الذي لا تحركه الا منافعه الخاصة، ولا ...كترث للمصلحة العامة، شخص تشقى به البلاد والعباد. ...ست اعرف منظرا اسوأ من منظر رجل في موقع المسؤولية ...تخاذ القرار يتبجح بالحديث عن الوطنية والاخلاص للاردن ...لانتماء الى شعبه، ومن وراء موقعه نفس ترتع فيها جراثيم ...لحقد على الاردنيين، والانانية البغيضة، والتطلع الخسيس ...خبايا الامور وسفاسفها. وان الصدق اثقل في الميزان عند ...له وعند الناس من الكتب، عندما يكون الصدق سمة جيل ...تحرك به ويموت في سبيله، لا عندما يكون خطبا رنانة ...صحائف مزوقة. وان عشاق الثناء وطلاب الظهور لا يبالون ...ن ارتكبوا العظائم، واستهانوا بالمخلصين لان هناك عداوة ...ديمة بين الامجاد والاوغاد وبين اصحاب المواهب ...لمحرومين منها، وبين فاعلي الخير والعاطلين عنه.

بين مواطنينا نماذج سيئة من السماسرة المكرة، الذين ...لقوا في ميادين اعلامية وسياسية وثقافية واقتصادية ...راسة التمزق بين الاردنيين واستدامته، هؤلاء السماسرة ...حول بهم الوطن الى موطن للبلى والركود العام، وتحول ...ثير من الاردنيين الى قطعان يموج بعضهم في بعض لا ...رفون معروفا، ولا ينكرون منكرا، ولا يسرون صديقا، ولا ...سرون عدوا، ولا يجيدون قولا ولا عملا الا الهتاف ...التسبيح، والعزف على امجاد الملجين.

ورسموا في ذهن المسؤولين صورة سيئة للاردنيين وهي ...ن الاردنيين «هتيفة وسحيجة» وهم دوما في «الجيبة» ...جمعهم «طبخة» وترضيهم ابتسامة وكلمة ثناء واعتزاز بهم، ...حبون الوجاهة «والكبرة ولو على ....» ويعشقون السلطة ...لشيخة، ويموتون في طلب الرئاسة والوجاهة من اي سبيل، ...نفوسهم رخيصة يشترى بعضهم بمبلغ زهيد من المال، او ...وعد من مسؤول «لا يملك من امره شيئا» بانه يرتب له ...ضعا في الايام القادمة، وبانه سيصبح رجلا مهما وصاحب ...ظوة عند المسؤولين مع قادم الايام، ويبيع بعضهم موقفه ...كلمة مدح من مسؤول، ويطير فرحا ان اخبره احد الناس ...ن المسؤول الفلاني ذكره في مجلس ما، ولو كان ذكره له ...السوء لان المهم في نظره انه ذكره كقول الشاعر

«لئن ساءني ان نلتني بمساءة فقد سرني اني خطرت ...بالك»

اما القدرة على اثارة الارض، واحكام الامور، وابداع ...لادوات والوسائل، وادارة الاشياء والاشخاص وسوق هذا ...خيمة الوطن، فلا شأن للاردنيين به لانه ليس من ...ختصاصهم بل هو من اختصاص غيرهم.

ان حالة الاردنيين المزرية جعلت قيصر وكسرى وفرعون ...يعودون الى الحياة من جديد بالقاب جديدة، ومواقع مختلفة، ...يديهم تقبل، واقدامهم تلعق واوامرهم ونواهيهم تنحني لها ...لجباه والهامات.

ان الانتماء للاردن ليس هتافا ولا املا، انه خبرة وقدرة، ...تفوق وسبق، انه عمل صالح لا يستطيعه الفارغون ولا ...القاعدون، ولا المنافقون ولا الانتهازيون ولا الفوضويون ولا ...المتفرقون. وان المطلوب من الاردنيين اليوم ان لا يجعلوا ...عقولهم مطية لهواهم، ولا يجعلوا خصائصهم الوطنية ...الرفيعة طيعة لغرائزهم الدنيا. لانهم ان فعلوا ذلك اهلكوا ...انفسهم، ودمروا بيوتهم بايديهم.

وان حملة العقائد والمبادئ الاصلاحية من الاردنيين ...المخلصين الغيورين على مصالح الاردن والاردنيين ليسوا ...قطاع طرق، ولا رجال عصابات انهم طلائع المعرفة، واشعة ...اليقين، وقادة الفكر الواعي المستنير، والسلوك المجدي، ...وصانعو النهضة الحقيقية للوطن.

فياليت كثيرا من الزعماء في بلدنا الحبيب يعرفون هذه ...الحقائق، انهم مع الاسف الشديد يؤثرون من يذيب نفسه ...فيهم على ضعف الكفاية او انعدامها، ويؤخرون اصحاب ...الطبائع الحرة وان وثبت بهم الرسالات والاعمال المشرقة الى ...الامام لانهم يخشون من الرجال ولا يرهبون من الذكور.

ان ايسر شيء على المنافق هو الغاء شخصيته امام ...المسؤولين، فاذا ابدوا رأيا ايده، واذا طلبوا مشورة تحرى ...الادلاء باقرب الامور الى ما يسرهم، ويوافق هوى انفسهم.

يروى ان «ستالين» فصل احد كبار الموظفين من منصبه ...لانه ما استشاره في امر الا اشار عليه بما يظنه اقرب الى ...مرضاته وقال انه موظف سيء مثله لا يرجى منه نفع، ولا ...يؤمن على مصلحة، وفي الاردن يوجد مثل هذا الموظف في ...كثير من المواقع، ويبقون في مناصبهم حتى الممات. فما قيمة ...المرء ان عاش بذهن كاسد معطل، وما قيمة الوطن اذا عاش ...كثير من ابنائه في معزل عن تمحيص الامور وادراك وجوه ...الحق فيها.

ان حرية الرأي هي حارس العدالة من الشعب ...والسياج الذي يكف الحاكم ان يستبد بامور الناس، ولا قيام ...لحكم الطاغية الا على الاذهان الممسوخة، والافكار الراكدة ...البلهاء، والحجر على ذوي الرأي ان ينظروا الى الامور الا ...من الزاوية التي يراها لهم الطاغية، واعوانه، وقد ادرك ...فرعون قديما تلك الحقيقة، فاطغى في شعبه الغاء حرية الرأي ...وعطل ملكة الرأي والمشورة فيهم، فلم يسمح ان يكون لهم ...رأي في الامور الخطيرة فضلا عن الصغيرة غير ما يرى هو ...فيها وقال لهم ما قاله القرآن الكريم عنه «ما اريكم الا ما ...ارى، وما اهديكم الا سبيل الرشاد».

وهذا العمل من فرعون وامثاله هو من مسخ المواهب ...وتغيير خلق الله، وصميم امر الشيطان. «ان الله لا يغير ما ...بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

تواقيع على الماء

التقوا أولاً في العقبة، والتقوا بعدها على البحر الميت ثم التقوا في طبريا، وسيلتقون هذا الشهر في إيلات.

لاحظوا أن اللقاءات كانت جميعاً بقرب الماء، لعل بعض النقّاقين سيقولون أن اليهود يتعمدون ذلك حتى تنشغل عيون وفدنا على النسوان المزلّطات وتزوغ عن الورق.

ولكني أقول: ليس هناك ورق في المفاوضات والاتفاقات، إذ سيتم التوقيع والبصم على صفحات الماء.

مثل الاسبوع

راح يهدّ رجع "معشر"

وهو مثل قريب من قول آخر هو (مثل مصيفة ريحا) وهو يعني تلك الفتاة التي ذهبت إلى منطقة أريحا متأخرة للتلقيط وراء الحصادين، فوجدتهم قد انتهوا من الحصيد وأن اللقاطات قد جمعن كل شيء وغادرن. وكان أن تتاوب عليها الحصادون، فخسرت شرفها دون أن تلقّط شيئاً.

ومثلنا هذا الأسبوع هو حول تيس أخذوه إلى قرية أخرى لمجامعة الماعز حتى تحبل، فكان أن هاجمه تيوس القرية وجامعته وحبّلته...

هكذا يقول المثل، أما أنت عزيزي القارئ فماذا تقول حول تطبيق هذا المثل سياسياً؟!

خلّي الجواب بعبّك أحسن إلك وإلي.

سؤال بريء

سؤال يوجهه لهلوب عبر "البلاد": ترى هل محمد أمين مريض لا سمح الله أو جراله حاجة؟

لأنه من زمان ما أقام دعاوى على الصحافة، وصارت الوزارات تقوم لحالها برفع الدعاوي علينا.

عساك بخير يا أبو عادل؟ وحشتنا.

قول على قول

"العربيات" الفخمة التي يركبها أقطاب السلطة الفلسطينية، أكدت لي وبالبنط العريض أن: فلسطين "عربية"

ملاحظة

لاحظ لهلوب أن النشرات الجوية هذه الأيام تتناسب تماماً مثل الوضع السياسي.. كله غائم.

درجات الحرارة بين ٢١-٣١ الجو صاف والرياح هادئة مع احتمال تساقط زخات من المطر.

أمثال من كعب الدست

هذه باقة من أمثالنا الشعبية التي توافق مقتضى الحال، وللاحتيال على مقص الرقيب وكيد العزال، فقد وضعناها على شكل حزازير، نطالبكم أيها الأعزاء بمعرفة الكلمات المختفية والجائزة .. على الله تعود.

× ديروا (.....) للدبابير أو قولوا المنايا والتدابير.
× راح شباط دسّوا بـ (.....) مخباط.
× رفيق الـ (.....) إخسر وخسره.
× سلاح بيد الـ(....) بجرح
× سنة الـ (.....)، لا قمح ولا شعير.
× الـ (.....) القوي عالحمار الضعيف.

من كتاب: الأمثال الشعبية الأردنية.
جمع وتصنيف: الدكتور هاني العمد.
منشورات وزارة الثقافة والشباب.



يُحكى أن رجلاً أحمقاً حاول بيع بقرته الهرمة ففشل فرآه الدلاّل في السوق وتكفل ببيعها مقابل أجر، فوافق الرجل.

فأخذ الدلاّل ينادي على البقرة ويتكر مناقبها ومنافعها ومحاسنها، ومن هذه المحاسن أنها حبلى في الشهر السادس.

وقد نجحت سياسة (المحاسن) هذه في بيع البقرة.

أما الرجل الأحمق الذي حفظ هذه الطريقة، فقد استخدمها بعد أشهر حين جاءه من يرغب خطبة ابنته، فقال لهم في محاولة لترويجها وتزويجها: هي كما ترون، وزيادة أيضاً إنها حبلى في الشهر السادس.

هكذا أرى الخطاب السياسي التفاوضي الأردني مع الوفد الإسرائيلي، هي محاولة ترويج للتزويج، وهي غير ناجحة وتؤدي مفهوماً عكسياً تماماً.

دفاعاً عن الجماهير النحيفة

تدّعي أحزاب المعارضة أنها تدافع عن حقوق الجماهير العريضة.

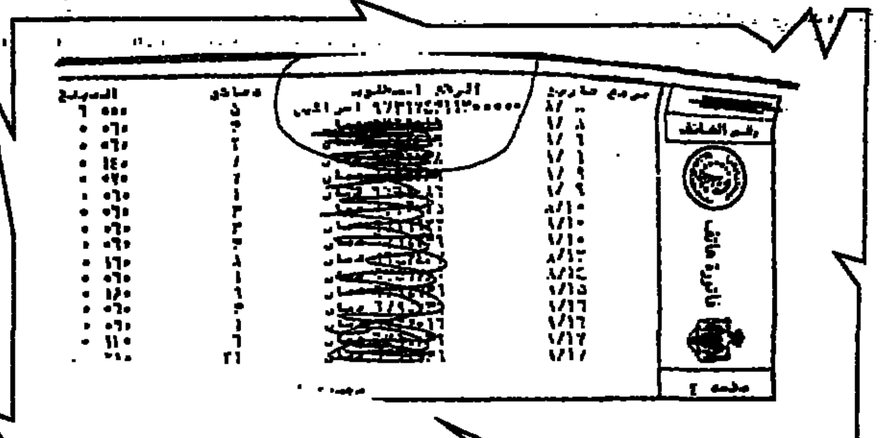
تُرى من يدافع عن حقوق الجماهير النحيفة؟ هذه الجماهير النحيفة التي تشكل ٧٠٪ من الشعب الأردني؟

مؤسسة المواصلات تضم الضفة... إلى إسرائيل

فوجئ المواطنون الذين اتصلوا مع ذويهم بعد فتح الخطوط الهاتفية مع أبناء العمومة، بأن الفواتير جاءتهم مدموغة باسم إسرائيل بعد رقم الهاتف، مع العلم أن الأرقام هي في الضفة الغربية التي لم تضمها إسرائيل -حتى إسرائيل- إلى دولتها.

الرقم أعلاه في الفاتورة هو رقم تلفون في بيت ساحور.

ملاحظة إذا كان وزير الاتصالات الإسرائيلي بستحي على دمّه، أكيد راح يرسل برقية شكر لأولئك الذين ضموا الضفة إلى إسرائيل مجاناً.


رقم الهاتف
الرقم المطلوب
٩٧٢٢٢٤٧١١٣٠٠٠٠٠ اسرائيل
صفحة ٢

اختراع أردني

سبَقَنا العالم الغربي في أنه زرع قلباً في جسد إنسان، وكبداً ورئة وبنكرياس.

ولكننا نحن الأرادنة متواضعون، فقد استطاعت حكوماتنا المتعاقبة زراعة دماغ كامل للمواطن الأردني يعمل على الإف إم والموجة القصيرة، دون أن نفخر بذلك.

كل الشكر لوسائل الإعلام الرسمية من مسموعة الى مقروءة الى مرئية، ما دامت نجحت في هذه العملية المعقدة، التي تجري يومياً بدون أضواء ولا شهرة.

مظفّريات

الشاعر الكبير: مظفر النواب

وتريات ليلية

(الحركة الأولى)

في تلك الساعة من شهوات الليل
وعصافير الشوك الذهبية
تستجلي أمجاد ملوك العرب القدماء
وشجيرات البرّ تفيح بدفء مراهقة بدوية
يكتظ حليب اللوز ويقطر من نهديها في الليل
وأنا تحت النهدين إناء
في تلك الساعة حيث تكون الأشياء بكاء مطلق
كنت على الناقة مغموراً بنجوم الليل الأبدية
أستقبل روح الصحراء
يا هذا البدوي الضالع بالهجرات
تزوّد قبل الربع الخالي بقطرة ماء
كيف أنسّ بهذا القفص المقفل في رائحة الليل؟
كيف أنسّ كزهرة لوز بكتاب أغان صوفية؟
كيف أنسّ على القلة مني؟
هذا العنب الوحشي المتهب الفتات هروباً ومخاوف
يكتب فيّ
يمسح عينيه بقلبي في قلة حزن ليلية
يا حامل مشكاة الغيب بظلمة عينيك، ترنّم من لغة الأحزان
فروحي عربية

xxxx

يا طير البر
أخذت حمائم روحي في الليل إلى منبع هذا الكون
وكان الخلق يفيض وكنت طيَّ حزينٌ
وغسلت قضاءك في روح أتعبها الطين
تعب الطين
سيرحل هذا الطين قريباً
تعب الطين
عاشر أصناف الشارع في الليل
وأصناف الشارع في الليل سلاطين
نام بكل امرأة
خبأ فيها من حرّ النخل بساتين
يا طير البرق أريد امرأة دفئاً قلنا دفء
جسداً كفؤاً قلنا كفؤ
تعرق مثل مفاتيح الجنة بين يدي وأنامي
وأرى فيك بقايا العمر وأوهامي
يا طير البرق القادم من جنّات النخل بأحلامي
يا حامل وحي الغسق الغامض في الشرق
على ظلمة أيامي
أحمل لبلادي حين ينام الناس سلامي
للخط الكوفي يتم صلاة الصبح بإفريز جوامعها
لشوارعها... للصبر
لعلّي يتوضأ بالسيف قبيل الفجر
أنبيك علياً ما زلنا نتوضأ بالذلّ
ونمسح بالخرقة حد السيف
ما زلنا نتحجج بالبرد وحرّ الصيف
ما زالت عورة عمرو بن العاص معاصرة
وتقبّح وجه التاريخ
ما زال أبو سفيان بلحيته الصفراء
يؤلب باسم اللات العصبيات القبلية
ما زالت شورى التجار ترى عثمان خليفتها
وتراك زعيم السوقية
لو جئت اليوم
لحاربك الداعون إليك
وسموك شيوعياً.

لو لو لو ليش

وأخيراً صدر قرار عن مجلس الوزراء بإعادة العمل في التعداد السكاني العام، حقيقة أنه كان قد ألغي لأسباب مضحكة، ولكن من ألغاه ومن كان يملك حق إلغائه غير مجلس الوزراء، ولكن مجلس الوزراء قرر إعادته... فمن الذي ألغاه؟

سؤال محير.

البلاد
سياسية - مستقلة

شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

دفاعاً عن الصحافة الأردنية

حصلت هذا الاسبوع على رسالة داخلية ارسلت من هيئة رئاسة المؤتمر الوطني العام الثالث للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وعممت على الرفاق في «حشد».

وقد اضحكتني وابكتني هذه الرسالة وصرت عند قراءتها كأنني مصاب بهستيريا مزدوجة.

اما لماذا اضحكتني فهي تلك اللغة التي تزينت بها هذه الرسالة ـ التعميم الداخلي .. وهي لغة ندرك الان كم هي ساذجة وديماغوجية وكاذبة.

اما لماذا ابكتني، فهو انني احمل تقريبا نفس الموقف السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من العملية السلمية ومجرياتها ومن منظمة التحرير بقيادتها الحالية. اضافة الى بعض التشابه في وجهات النظر بالنسبة للطروحات الاجتماعية والاقتصادية والعامة.. الا يكفي هذا لان يحفر الدمع اخاديدا على صفحة وجهي المكدود اصلا حين ارى المعارضة التي انتمي اليها ما زالت تعيش في الكهف ـ كهف افلاطون ـ وترفض الخروج منه. وكيف اتأمل ان يكون للمعارضة السياسية لمشاريع التسوية اي دور واية فاعلية اذا كان احد فصائلها يتحدث باسلوب (معط الحكي)، وربما كان الاخرون كذلك ايضا.

تعالوا معي لنضحك قليلا:

يبدأ التعميم بـ (... يدخل مؤتمرنا الوطني العام الثالث، اليوم الثالث من اعماله بخطى ثابتة مفعمة بالثقة مستظلا برايات النجاح، والعزم الاكيد على مواصلة اعماله حتى نقطة الختام، مسجلا محطة مضيئة ونوعية في تاريخ تطوره الصاعد، موضع جهود وتضحيات مناضلات الحزب واطاره الصديق ومحط امال جماهير شعبنا في الوطن المحتل ومناطق ٤٨ وعموم الشتات وعموم القوى الوطنية والتقدمية) انتهى الاقتباس ثم يستمر البيان في التفاخر بشعائر الافتتاح، ثم يثبت بشكل قاطع ان نسبة المشاركة في المؤتمر هي ٨٧٪ من قوام المؤتمر الوطني العام ومشاركة ٨٩٪ منهم في الجلسة العامة للمؤتمر، وبذلك يكون المؤتمر قانونيا وعال العال.

هكذا يؤكد البيان نجاح المؤتمر اعتبارا من اليوم الاول لانعقاده ويلغي المعلومة المعروفة تماما ولدى الجميع بان الجبهة الديمقراطية وحشد قد فقدا ما لا يقل عن ٦٠٪ من اعداد كوادرهم خلال هذا العام فقط. وكان اخرهم سلجي سلامة والجمل، وقبلهم سمير سلامة ومازن الاسعد وبسام حدادين وجميل النمري ناهيك عن الكوادر الوسطى والصغرى، وناهيك ايضا عن اولئك الذين لم يتركوا الحزب رسميا ولكنهم عزفوا عن المشاركة في اي من فاعلياته.

المهم، وكما يقول التعميم (... لتت بالاجماع نتيجة التصويت على مشروع النظام الداخلي المقترح بعد استيعاب الملاحظات النقدية اللازمة).

اما الذي دعاني الى الكتابة حول هذا التعميم فهي الفقرة التالية:

«ان النجاح المحقق في اعمال المؤتمر الجارية فصولا، يغلق نوافذ التخريب للاجهزة المخابراتية المعادية والتسريبات النائمة على يد عناصر مشبوهة وطنيا ومتساقطة من زمن ليس بالقصير، والصحف الصفراء في عمان وتلفزيون العدو الصهيوني».

طبعا المقصود هنا الصحافة الاردنية وبالاحرى جميع الصحف والمجلات الاردنية التي كتبت حول الخلافات والانشقاقات داخل حشد والديمقراطية. والعلم فانا ـ شخصيا ـ لم اكتب ولم اساهم بكتابة اي منها، وكل ما مارسته هو مجموعة تعليقات واسطر صغيرة ساخرة من خلال "البلاد". ولكني لعجب لهذا الاسلوب «المخابراتي» في اتهام الصحف والصحافة الاردنية ... الغسيل القذر ... تنشر غسيلها القذر لو ان تمارس ... (يتفرعن) الرفاق من القيادة المتسلطة التي لا تسمح لاحد بمجرد التفكير، وان فكر او عارض يتحول فجأة الى متساقط ومنهار وعميل.. وها هي الجبهة تهاجم رفاقها الذين غادروها هذا العام وجميعهم معروفون للجميع، والبعض منهم يمثل تاريخا نضاليا مجيدا من العار ان يتم تسويد تاريخهم بهذه الورقة الصفراء..

انه شكل من اشكال الاسقاط النفسي الجمعي الذي تعاني منه قيادة الديمقراطية حيث يصبح الجميع اعداء ومخابرات وعرصات وعكاريت لانهم اختلفوا مع القائد الرائد الرمز العظيم المثل الملهم الـ.. الـ.. الـ.

ويسرني ان اخبر القراء بانني اكاد اقرأ شكل الرد على هذه المقالة تماما.. وهو ان (يجعر) خارج سرب هذا التعميم حيث سأتهم بالعمالة وبمحاولة تحريض الداخلية على الحزب العظيم و.. و.. و.

مع انني اعرف ويعرف وزير الداخلية ان ليس من صالحه ولا من صالح حكومته ان يوجه تحذيرا لحشد، مجرد تحذير، لانه يعرف ان حشد يمتلك اليات تدمير ذاته داخليا بهذه القيادة (العظيمة) التي يمتلكها، وان اية محاولة للوقوف في طريقه قد تؤجل طلقة الرحمة من الداخل على الحزب.

لذلك فان على الحزب ـ وليس نحن في الصحافة ـ ان يتحركش بالداخلية وبالاجهزة المخابراتية، لعلها ترمي له بفتات هوية نضالية، بعد ان سقط النضال وانهمك في تصفية الرفاق المشاكسين وغسل دماغ الفاتحين.

وملاحظة اخيرة، فان الصحف الاسبوعية تحديدا، تهاجم الحكومة اسبوعيا بالكثير من الحق، وتردح لها وتفضح اساليبها وتتهمها بالفساد والافساد والترهل.. (ومع ذلك ورغم بعض تحويلات الى النائب العام) فلم تتهمنا الحكومة باننا صحافة صفراء.. هيك «الديمقراطية» وإلا بلاش.

البلاد عام ٢٠٠١

المفاوضات الأردنية الإسرائيلية تستأنف في يافا يوم الإثنين

البلاد

الأسبوع القادم فتح باب الترشيح لمجلس النواب الخامس عشر:

فتح دورة تصفيق للمرشحين

القذافي يطالب الشعب العراقي بالانتحار وعدم الاستسلام

الحكومة تنفي نيتها في إلغاء كوبونات الملح هذا العام.

أمريكا تهدد دول العالم الثالث بنشر الأوبئة والأمراض فيها، إذا لم تلتزم بمقررات مؤتمر السكان الثاني

هكذا من الأصل

وراء الحدث

قوانين السياسة وقوانين النجاح والفشل

● ناجي علوش

للاقتصاد قوانين، والسياسة مثلها، لان الحياة تحكمها قوانين طبيعية، واخرى موضوعة، كما ان للنجاح قوانين وللفشل مثلها.

وكانت هذه القوانين شغل العقل الشاغل، منذ اشتغل العقل.

وحين لا يسمح للعقول ان تفكر، وان تبين الخطأ والصواب، كانت التجربة تثبت الحقيقة، فينجح القادرون ويفشل العاجزون.. رغم كل الدعاوى الذكية والغبية.

وقد اثبت العقل، كما اثبتت التجربة ان النجاح يحتاج الى الارادة والخبرة والامكانات، وحين تقل الامكانات تسعف الارادة والخبرة، وحين تقل الخبرة تسعف الارادة والامكانات. ولكن حين تغيب الارادة لا تنفع خبرة ولا امكانات، فكيف اذا غابت الثلاث معا؟..!

ونحن في الاردن، وفي الاقطار العربية الاخرى، بحاجة لتحقيق اهدافنا.. فكيف نحققها؟؟

اننا بحاجة الى الارادة والخبرة والامكانات. فاين هي هذه؟

اولا: ان الارادة غائبة لدى معظم الحكومات، وقاصرة لدى الباقي، لان ارادة البناء هي ارادة الشعب، وحكوماتنا تحتاج الينا في الاحتفالات، وترى ذلك واجبا علينا، ولكنها غير معنية بمشاركتنا في الرأي او القرار، ولا مهتمة بدور ارادتنا في الحرب والسلام. وما دام بيننا من يدق الطبول ويحسن الزلفى، ويقيم حلقات الرقص، فان التأييد الشعبي مضمون ولا مكان «لفذلكات» المفكرين، وسفسطات الحزبيين، «والاعيب الحاقدين»، ولو كانوا معظم المواطنين.

وانظمتنا التي لم ينصرها الله بنصر من عنده، وان ينصرها، مكتفية بحلقات ذكر الاتباع والموالين، فما حاجتها الى ارادة المواطنين؟ وحتى الى نصر من عند الله!

ثانيا: ان الخبرة هي خبرة الشعب كله. وانظمتنا تكتفي بخبرة الموالين الذين يكونون في الاعم الاغلب من الاغرار، والذين يكفيهم الولاء بشهادة وخبرة، مع انه في معظمه يفتقد الى الصدق، وهو ولاء لكل حاكم، على قاعدة: «من تزوج امي فهو عمي».

واذا قلنا: خبرة هؤلاء ليست خبرة الشعب، قالوا: حاقدون مخربون، واذا قلنا: ان هؤلاء بلا خبرة، قالوا: حاسدون ماكرون. واذا قلنا: انظروا نتائج التجربة، وادرسوا ما يحل بالوطن من الهزائم، وبالمواطنين من الكوارث، فرضوا الاحكام العرفية لمواجهة التخريب الذي تحركه دوائر اجنبية. واذا صمتنا، ولم نمدح او نتزلف، قالوا: خبثاء متآمرون، وعاقبونا، بالعقاب الذي يرون، وظلوا مكتفين «بخبرتهم» رغم ما اثبتته التجارب في كل الميادين، من هزائم ونكسات.. الخ.

ثالثا: ان الامكانات المطلوبة للدفاع هي امكانات الامة كلها. والامكانات المطلوبة للبناء هي امكانات الشعب كله، والامكانات المطلوبة للتنمية هي موارد الامة كلها، وفي الامة اقطار كالاردن بلا موارد، وهناك اقطار فيها طاقة بشرية هائلة مثل مصر والمغرب، واقطار فيها فراغ سكاني كبير، مثل ليبيا، واقطار فيها انهار واقطار تعيش على رحمة الامطار، واقطار فيها نفط ومعادن، واقطار تفتقد الى كل ذلك، وفي الدفاع، كما في البناء والتنمية، نحن بحاجة الى امكانات الامة كلها، واذا لم تحشد هذه الامكانات، فان كل المشاكل سوف تتفاقم في مصر، كما في السودان، وفي الاردن كما في المغرب، وفي سوريا، كما في الجزيرة العربية، وفي العراق كما في اليمن، فكيف الحال اذا تحدثنا عن تونس وموريتانيا وامارات الخليج ولبنان؟

وقد جاء اتفاق اوسلو، واتفاق واشنطن، ليجعل قطب الرحى في الحياة العربية العلاقة مع الكيان الصهيوني، وعلى اساس العلاقات الثنائية، وهذه الضفة الغربية والضفة الشرقية اللتان كانتا دولة واحدة، تصبحان مع اتفاقي اوسلو وواشنطن جهتين متنافستين على تقديم التنازلات للعدو، وفي الوقت عينه تختلفان على ادارة الاوقاف والاماكن المقدسة، والمخفي اعظم، سواء علم اغلب الناس، او كانوا لا يعلمون.

وسيحرص الكيان الصهيوني على تأكيد ارتباط العواصم العربية - ان ظلت عواصم - بالمركز في تل ابيب، وعلى زيادة التنافر الاثني والطائفي والديني والقطري داخل الوطن العربي او في نسيج كل قطر، ومدينة وقرية وحي.

وسيستغل الوضع، وهو يملك ارادة فعالة وخبرة كبيرة، لتوظيف الامكانات العربية البشرية والاقتصادية ضمن مشروعه الكبير، من الفرات الى النيل، الذي لم يتخل عنه عسكريا، وان كانت العسكرية قد فتحت له ابواب السياسة والاقتصاد.

ولا شك ان هناك فئة عربية، من المتمولين والحكام، ترى في ذلك حلا لمشاكلها مع شعبها، وحلا لازماتها السياسية المزمنة. ولا يخفى ان هذه الفئة قادرة على خداع جزء صغير من الشعب، يحلم بازدياد فرص العمل، نتيجة الحديث المتواصل عن الازدهار الاقتصادي، وبالقليل من الحرية على هامش النظام الدولي عامة، والاسرائيلي خاصة، بعد ان اوجعت الاحكام العرفية وغير العرفية قلوب المواطنين.

ولهؤلاء نرى من الضروري ان نؤكد ما يلي:

اولا: ان التاريخ لم يثبت ان عدوا رأف بضحاياه، فوفر لهم الخبز والحرية والازدهار، ويعرف الذين سلموا في التاريخ العبودية والفقر، ولم يبن بلد في ظل الاحتلال، ولا اعتمد شعب على عدوه لانقاذه من براثن الجوع والبطالة والتخلف والتبعية، والذين فعلوا عاشوا تجارب مرة قد تسمح لاحد بان يعيد التجربة، الا الذين لا يعنيهم ما يحل بشعوبهم، ولا يفكرون بالعواقب.

ثانيا: ان ارادة الاستقلال هي ارادة البناء، والذين يتخلون عن استقلالهم للعدو الصهيوني، او لحكومة الولايات المتحدة الاميركية او البنك الدولي، لا يستطيعون ان يخوضوا تجربة بناء، وان يضعوا الاساس للازدهار او الديمقراطية.

ثالثا: ان الكيان الصهيوني يعيش بالمساعدات الاميركية ومساعدات الحركة الصهيونية العالمية، والكيان الصهيوني، لا يمكن ان يكون معنيا، من الناحية السياسية او الاقتصادية بتطوير الاقتصاد العربي، او التكنولوجيا العربية، لان قيادة الكيان الصهيوني لو فعلت ذلك، فانها ستكون من ابناء عدنان وقحطان، لا من ابناء ابراهيم فحسب!!، وستنسى انها احتلت ارضا، وشردت شعبا، وانها ما زالت تعمل لانجاز ما لم ينجز من مشروعها الصهيوني.

ولم نعهد في الحركة الصهيونية وقادة الكيان الصهيوني السذاجة، ولا خبرنا منهم انهم صدقوا اننا من ابناء ابراهيم، لانهم لا يؤمنون بذلك اصلا، ومن آمن منهم بالتوراة، فالتوراة تعلمه ان ابناء اسماعيل هم ابناء الجارية، الذين يجب ان يطردوا الى الصحراء، بعيدا عن الحياة والحضارة.

رابعا: ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية، ليست معنية بوجود وطن عربي مزدهر، ولا بوجود مكان مزدهر على وجه الارض، خارج الولايات المتحدة الاميركية.

وهذه الدول التي التحقت بالبرامج الاميركية، في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، ترزح تحت عبء الديون الثقيلة، وتعيش الفقر والجوع والجريمة والقمع، رغم حديث الديمقراطية والمساعدات، وتجربة مشروع مارشال لن تتكرر، لان شبح الشيوعية غاب مؤقتا، ولان سياسة رأس المال العالمي الان، تقضي بتهديم البنى الاجتماعية في «العالم الثالث» واثارة اوسع النزاعات فيه لتقليص نموه السكاني، ولتحويله الى اسواق مفتوحة للسلع، ومراكز للخامات الرخيصة.

فهل نتوقع والحقائق ماثلة امامنا، ان تخصنا حكومة الولايات المتحدة الاميركية ببرنامج رحمة وشفقة، وان يغمرنا العدو الصهيوني بعنايته، فنحل مشاكلنا خارج اطار قوانين السياسة والاقتصاد والحياة؟!!

ان هذا لن يحدث.

والذين يظنون ان الدول تقوم بالديون والمساعدات لا يعرفون معنى قيام الدول وسقوطها، ولا يتعلمون من تجاربهم وتجارب غيرهم. فهل اغنى الاردن عن المساعدات كل المساعدات البريطانية والاميركية والدولية والعربية التي قدمت منذ ١٩٢٢، حتى الآن؟.. نطلب الاجابة من الحكومة والمدافعين عن سياساتها.

والذين يظنون ان توقيع اتفاق اوسلو، وواشنطن حتى لو زاد عدد الموقعين، ليكونوا ممثلي كل الدول العربية، سينهي الصراع، يجهلون التاريخ العربي، وما هو بمجهول، ويستخفون بوجدان هذه الامة التي اثبتت دائما استعدادها لمقاومة العدوان، وكراهيتها للاستسلام او عدم اعترافها بكل الاتفاقات التي تمس السيادة والارادة او الامة والدين والوطن والكرامة.

فهل يتعلم حكامنا؟..! وهل يتعلم السادرون في غيهم من السماسرة والتجار، والباحثين عن المكاسب الصغيرة؟..

لقد اثبتوا انهم لا يريدون ان يتعلموا، وقوانين الحياة لا ترحم الذين لا يتعلمون، او الذين يبحثون عن الكرامة عند الاعداء، وعن التقدم عند الخصوم الالداء، واذا كان «الدم ما بصير ميه»، فان العداوات التاريخية لا تتحول الى صداقات.

خارج الحدود... خارج الحدود... خارج الحدود...

بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني لـ "البلاد"

ابو نضال ترك ليبيا وهو الآن في «مشهد» وانظمه عديدة مضطرة إلى حمايته

نعم اعرف كارلوس ووديع حداد «معلمه»

حاوره رجا طلب

كثيرة هي الالغاز والطلاسم في تاريخ السياسة العربية، وبالذات في تلك الفترة القريبة من هذا التاريخ، والتي شهدت تطورات واحداث كثيرة ومتسارعة والتي كان ابرزها خلال الفترة الماضية أزمة الخليج ودخول العراق الى الكويت، عملية السلام وانطلاقها والتحولات في الموضوع الفلسطيني، ويبدو أن الاحداث تكرر نفسها، وان الالغاز والطلاسم اياها، ما زالت تحكم الكثير – الكثير من تلك الاحداث، وفي حالة كهذه، لا يوجد امام الصحافة ، والباحثين إلا انتقاء شخصيات عايشت تلك الاحداث وشاركت في صنعها، والتحدث معها في محاولة من الجانبين لحل تلك الالغاز وتفسير الطلاسم .

البلاد في محاولة منها بهذا الاتجاه التقت بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتحدثت معه عن الكثير من الأمور التي اصبحت تاريخية، وكذلك عن تطورات الاحداث وكان هذا الحوار غير العادي:

الأزمة الكويتية

البلاد : بصفتك مطلعاً بصورة جيدة على الوضع الخليجي، هل تعتقد ان في نية العراق دخول الكويت مرة اخرى، وما هو تقييمك لما يجري على الساحة الخليجية الآن؟

ابو شريف : لا اعتقد انه في نية العراق ان يقدم على عملية عسكرية ضد الكويت بل اعتقد ان العاصفة التي اثيرت حول هذا الموضوع مؤخراً تستهدف اخضاع الدول الاوروبية القرار المتعلق بمحاصرة العراق وتجويع شعبه واقول اخضاع الدول الاوروبية لان هذه الدول بدأت ترى ان العراق استجاب لكل متطلبات مجلس الأمن وأنه لا بد من رفع الحصار عنه بشكل تدريجي،

البلاد : هل تعتقد انه خلال الاشهر القريبة القادمة سيرفع الحصار عن العراق وهل لديك معلومات عن نوايا اميركية بهذا الاتجاه في المستقبل القريب؟

ابو شريف : من مصلحة الدول الخليجية المساهمة الآن في رفع الحصار عن العراق فالعراق بلد عربي يشكل بعداً استراتيجياً لدول المشرق وهو بلد غني ويستطيع أن يساهم في برامج التنمية الاقتصادية في المنطقة وبالتالي يستطيع أن يساهم مساهمة فاعلة في استقرار الشرق الاوسط ومنع التقلبات التي اذا ما استمر حصار العراق سنرى الكثير منها في هذه المنطقة الحساسه من العالم،

البلاد: باعتقادك لو حصل دخول عراقي الى الكويت، هل ستتخذ القيادة الفلسطينية نفس الموقف الذي اتخذته عام ١٩٩٠؟

ابو شريف : انا لا اتحدث نيابة عن القيادة الفلسطينية، ولا يمكن ان اجيب على سؤال غير وارد اطلاقاً، مرة اخرى انا اعتقد ان العاصفة التي اثيرت حول التحركات العسكرية داخل الحدود العراقية، هذه العاصفة تهدف تطويع بعض الدول الغربية التي اخذت تتحرك باتجاه رفع الحصار عن العراق باتجاه الموقف الاميركي الذي يهدف الهيمنة على الاقتصاد العراقي كشرط لفك الحصار عنه.

البلاد : خلال ازمة الخليج عام ١٩٩٠ لم تدل بتصريحات مثيرة اثارت قضايا خلافية بين المنظمة والكويت وكان موقفك ضد الدخول العراقي الى الكويت ماذا اذا تكرر هذا الدخول ماذا سيكون موقفك كبسام ابو شريف؟

ابو شريف : انا ادليت بأكثر من حديث عن الازمة وشاركت باكثر من مناظرة عبر الاقمار الاصطناعية مع اعضاء من مجلس الشيوخ الامريكي ومع مسؤولين اوروبيين حول هذا الأمر وكان موقفاً واضحاً كل الوضوح وهو ازالة اي احتلال لاراضي الغير بالقوة في الوقت ذاته رفضت منطق استخدام القوة العسكرية لايجاد حل ولانهاء الاحتلال، وكنت وقتها اخاطب الرأي العام الغربي بانه لا يمكن استخدام مقياسين في التعامل مع قضية واحدة، وانه لا يجوز ان ينصحونا في الغرب بالتفاوض مع اسرائيل لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في حين يقوم الغرب باستخدام القوة ضد العراق، بهدف انهاء الاحتلال ووقتها قدمنا عدة اقتراحات بهذا الشأن مفادها تشكيل لجنة عربية لحل الخلاف سياسياً، لكن الولايات المتحدة سعت وطوعت مواقف الآخرين باتجاه شن الحرب ليس حسب رأيي لتحرير الكويت ولكن لتدمير العراق، وآخر محاوله كانت عندما توجهت الى روما والتقيت برئيس الوزراء الايطالي السيد اندريوتي وكان وقتها رئيساً للمجموعة الاوروبية، وقتها تجاوب مع اقتراحنا السياسي وكان من المفترض ان تتوجه لجنة ثلاثية برئاسته من أجل ايجاد حل سياسي للأزمة لكن الضغوط الاميركية افشلت هذا الجهد ... مرة أخرى لا نقبل اي احتلال مهما كان ولكننا ندين ايضاً ايجاد الحلول بالطرق العسكرية .

موقف عرفات

البلاد : كنت مقرباً جداً من الرئيس الفلسطيني خلال ازمة الخليج عام ١٩٩٠، وقتها كان عرفات مقتنعاً تماماً بان مصير المواجهة العسكرية بين الغرب والعراق سيكون لصالح العراق، بتقديرك على ماذا كان يستند عرفات في قناعته هذه، هل للمعلومات لم لقناعات وآراء بعض القيادات الفلسطينية؟

ابو شريف : في الحقيقة ان الرئيس عرفات بذل جهوداً غير عادية من أجل منع الحرب ومن أجل ايجاد حل سياسي لمشكلة الخليج وبدأت جهوده منذ قمة القاهرة ثم تابعها بتبادل الرسائل مع المسؤولين في السعودية ومن خلال الاتصالات مع الاوروبيين والدول الافريقية والاسيوية لمنع الحرب، وطرح اقتراحاً محدداً بنده الأول هو انسحاب العراق من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من الخليج وتشكيل لجنة عربية من أجل حل الخلاف الكويتي – العراقي، هذا هو الموقف، وبالطبع فقد كان هناك في القيادة الفلسطينية اشخاص لهم موقف غير متوازن ولا شك ان مواقف هؤلاء لعبت في الموقف العام واستطيع القول ان موقفهم كان موقفاً مخالفاً لا يمثل موقف القيادة الفلسطينية.

من قتل ابو اياد

البلاد : يقال ان ابو اياد كان اكثر الشخصيات الفلسطينية تشدداً داخل القيادة الفلسطينية في وقوفه ضد دخول العراق للكويت، ونقل على لسانه في تلك الفترة انه وخلال لقاء الرئيس صدام حسين قال «انه اذا كان تحرير القدس سيكون على حساب بغداد، فاننا لا نريد القدس» وهناك اجهزة داخل منظمة التحرير تقول العراق قد يكون وراء اغتيال ابو اياد لموقفه هذا، وهناك اجهزة اخرى داخل المنظمة تتهم الخليجيين، لانهم اي كانوا يريدون ان يبقى الموقف الفلسطيني وكأنه صورة طبق الاصل عن الموقف العراقي، فما هو رأيك بهذه المعلومات؟

ابو شريف : في الحقيقة انني لم اكن حاضراً لأي لقاء حضره الشهيد ابو اياد مع الرئيس صدام حسين، كذلك لا يمكن ان اؤكد لك او انفي ان كان الشهيد ابو اياد قد قال ذلك، ولكنني اعرف حقيقة موقف ابو اياد الذي كان معارضاً لربط الموقف الفلسطيني بالموقف العراقي وكان مع الحل السياسي وكان مع ابعاد الموقف الفلسطيني عمّا شيع حوله من انه ملتصق بالقرار العراقي، وعندما ذهبت في الاسبوع الاخير قبل نشوب الحرب الى روما التقاء السيد اندريوتي التقيت بالاخ ابو اياد مطولاً وبحثنا كيفية اقناع المجموعة الاوروبية بالوقوف الى جانبنا من أجل ايجاد حل سياسي.

البلاد : برأيك من قتل ابو اياد، هل هو ابو نضال أم أن ابو نضال كان مجرد أداة نفذت مهمة لأحد الاطراف العربية او الغربية؟



عرفات

ابو شريف : في مثل هذه الحالات التحليل يمكن أن يشير الى احتمالات متعددة، لكن التحليل لا يكفي، والتحقيق الذي جرى مع الشخص الذي اغتال ابو اياد وابو الهول اثبت بدون اي شك ان الشخص ينتمي الى مجموعة ابو نضال وانه نفذ تعليمات صدرت من قيادة التنظيم بحق الاخ ابو اياد، وتعلم ان الأخ ابو اياد نجح في شق تنظيم ابو نضال الذي خرج منه العشرات وعادوا الى صفوف فتح، وقد يكون هذا هو السبب الرئيسي الذي دفعهم لاغتيال ابو اياد، والشخص الذي اغتال ابو اياد حقق معه مطولاً وحكم عليه بالاعدام لثبوت التهم الموجهة اليه، وقد طلب قبل اعدامه ان يسمح له بالقيام بعمليه انتحارية ضد العدو حتى يموت كشهيد لكن الحكم العادل نفذ بحقه، صحيح ان ابو اياد كان مطلوباً للعدو الصهيوني ومطلوباً لاعداء الشعب الفلسطيني واستناداً لوقائع التحقيق مع المجرم، فقد كانت جماعة ابو نضال وراء اغتياله.

اين أبو نضال؟

البلاد : باعتقادك اين يوجد ابو نضال الآن؟

ابو شريف : هذا أمر لا يوجد فيه اعتقاد، وانا اعرف تماماً ان ابو نضال خرج من ليبيا منذ فترة، والآن تتردد اقوال انه موجود في ايران في مدينة مشهد.

البلاد : لماذا باعتقادك لم يستطع الاسرائيليون حتى الآن ايذاء او اغتيال ياسر عرفات كما حصل مع الكثير من القيادات الفلسطينية، هل هذا له علاقة بالقدر ام الصدفة ام المعلومات لم ماذا؟

ابو شريف : تعرض الأخ ابو عمار لمحاولات اغتيال عديدة وكنت انا الى جانبه في عدد منها ولكنه نجا واستطيع القول انه القدر ففي مرة من المرات كنا في مكان غير معروف لعقد اجتماع للقيادة الفلسطينية وما ان بدأ الاجتماع حتى طلب الأخ ابو عمار من الجميع اخلاء المكان باقصى سرعة وما هي إلا عشره دقائق حتى قصفت الغرفة التي كنا مجتمعين فيها وعند ما سألته على ماذا اعتمد هل لديه هذه المعلومات، وان كان لديك معلومات لماذا عقدت الاجتماع في هذه الغرفه قال انه احساس فقط، وحادث سقوط الطائرة ونجاته هو نوع من القدر اضافة الى انه معروف ان الأخ ابو عمار لا يسمح لأحد بالتعاطي مع أمنه الشخصي سوى نفسه فهو الذي يضع ترتيباته الامنيه وهو الذي يختار رجال امنه الشخصي، وهو الذي يحدد اين يقيم واين ينام وجهاز امنه الشخصي هو الذي ينفذ تعليماته فقط

كما ان ابو عمار حذر عدداً من القيادات التي استشهدت بضرورة مغادرة اماكن سكناها لانها ليست آمنه ومن هؤلاء اذكر بصورة خاصة الشهيد ابو جهاد، حيث قال له الاخ ابو عمار ان بيتك ساقط امنياً ويجب أن تغيره .

عدنان ياسين

البلاد :عشت في تونس طويلاً وبالتأكيد تعاملت مع عدنان ياسين، كيف كنت تراه؟

ابو شريف :ليست لي علاقة او معرفة كبيرة بعدنان ياسين فقد كان في تونس منذ مدة طويلة حتى قبل تعيين الأخ حكم بلعاوي سفيراً لفلسطين في تونس ولم يدخل عدنان ياسين مكتبي مرة واحده خلال فترة وجودي في تونس وهو كان شخصاً بيروقراطياً بليداً وصامتا وكنت دائما اقول انه لا يضحك للرغيف السخن ولم يكن لي معه اي اختلاط والمرات القليلة التي شاهدته فيها عندما كنت خلال زياراتي للاخوة المسؤولين حين كان يدخل صدفة ويسلم لكنني اعرف انه كان يحوز على احترام عدد كبير من الناس بسبب هدوئه وتفانيه في خدمة الفلسطينيين خاصة وانه كان ضابط الارتباط بين الفلسطينيين ووزارة الداخلية التونسية .

البلاد : باعتقادك هل كان بامكانه ايذاء عرفات لو اراد ذلك؟

ابو شريف : لم تترك الظروف فرصة لايذائه ولكن اعتقد أن تورط عدنان ياسين إلى هذا الحد أنه كان من الممكن أن يؤدي اكثر مما فعل .

عدنان ياسين كان بليداً ووجهه «ما يضحك للرغيف السخن»، لكنه كان محبوباً

ابو اياد كان ضد ربط الموقف الفلسطيني بالموقف العراقي اثناء ازمة الخليج

اعرف كارلوس

البلاد : انت من الذين عايشوا شخصيات كثيرة من العاملين في تاريخ العمل الوطني الفلسطيني بحكم تجربتك الطويلة باعتقادك وبحكم معرفتك بكارلوس تحديداً فهل من الممكن خلال المحاكمة أن يفشي اسراراً تتعلق بالمهمات السابقة والشخصيات التي تعرف بها وعن التعامل مع الدول التي كان يتعامل معها .. هل سيعطي اسراراً من هذا النوع؟

ابو شريف:كارلوس كان منفذاً من الطراز الاول، بارد الاعصاب هادئاً شجاعا دقيقا ولكن لم يكن باي يوم من ايام حياته مخططاً كان المخطط والعقل هو المعلم، كما كان يسمي الدكتور وديع حداد وكان دائماً يناديه «ماسترو» ولا اعتقد أن ما سيقوله في التحقيق سيضيف جديداً على ما تعرفه دوائر المخابرات حول عمليات كارلوس واعتقد أن اعتقاله والتحقيق معه هي عملية سياسية معنوية اكثر منها عملية محاسبة او تقصي معلومات غير معروفة. اما بقية الشخصيات التي تحدثت عنها فقد مرت فترة بيني وبين الاخ ابو نضال كانت العلاقات حميمه وكان السبب الوحيد في ذلك استعداد ابو نضال لارسال السلاح إلى القوى الوطنية اللبنانية لدعمها اثناء الحرب الاهلية في لبنان ولقد حصل هذا وتمكن ابو نضال بالرغم من الحصار او محاولات القوات السورية منع ادخال السلاح إلى لبنان تمكن من ايصال آلاف من قطع السلاح للقوى الوطنية هناك.

مصير ابو نضال

البلاد : باعتقادك هل من الممكن أن يحدث لابي نضال ما حدث لكارلوس؟

هذا زمن ضاق فيه المكان على كل من تعاطى مع هذه القضايا وعندما تكتمل الدائره يصبح الخطر حاصلاً ولكن ابو نضال ليس «كارلوس» وهو حسب رأيي اقدر من كارلوس من حيث علاقته مع الدول العربية التي هي مضطرة لأن تحميه أو تخفيه او أن تقبل به على ارضها كذلك، أما كارلوس فهو من امريكا اللاتينية وليس عربياً ولا تربطه علاقات بدول عربية ممكن أن تسمح له بالبقاء او تحميه.

البلاد : في فترة من الفترات في اخر اجتماع للمجلس الثوري لحركة فتح منذ عام تقريباً تم الحديث عن وضعك المالي ومصاريفك العالية ونقل على لسان ابي عمار أن القذافي يقدم لك دعما مالياً ؟

ابو شريف :هذا سؤال يعطيني فرصة لارد لاول مرة على التقافات التي استخفتها واعتبرت لاول مرة فعلاً بعض اعضاء المجلس الثوري كانوا يحتجون علي على الرغم من أن مكتبي ما يزال يعمل بكامل موازنته وبطاقته بينما مكاتب اخرى كانت موازناتها يسودها التقشف. مكتبي كان مكتب الرئيس ولا يستطيع احد أن يحد من نشاطه وكان بالفعل هو المكتب اضافة لمكتب عرفات الذي كان يعمل «٢٤» ساعة ورجال الاعلام من عرب وغربيين يستطيعون ان يكونوا شهوداً. وقد كان اقل المكاتب من حيث العاملين «٣» فقط لكن سامح الله من لا يستطيع أن يستوعب.

ورطة عرفات

البلاد : تعرف ياسر عرفات جيداً ، بحكم العلاقة القريبة فهل تعتقد أنه في ورطة وهل تعتقد أنه قادر على الخروج من التجربة الحالية الحكم الذاتي بصورة ناجحة تؤدي إلى دور الفلسطينيين؟

ابو شريف : الله يعينه فهو يواجه من المعضلات ما ينوء عن حملها الجمل وستبقى هذه اثقالاً إلى أن يتبع اسلوبا جديداً في ادارة الامور فلا يمكن أن تدار امور الشعب الفلسطيني كما اديرت امور وشؤون منظمة التحرير، فالمهام والهموم والمشاكل مختلفة، ولا يمكن لفرد مهما كان عبقرياً أن يتناول كافة هذه المهام والمشاكل وحيداً لا بد من هيئات سلطة الحكم الذاتي أن تبني مؤسسات وتفتح الابواب على مصراعيها للكفاءات الفلسطينية «التكنوقراط» الفلسطيني الذي شهد له العالم في كفاءته لبناء المجتمع، وإن لم تتم سيصبح موضوع بناء الدولة الفلسطينية عليه علامة سؤال وهذه الفترة الانتقالية هي امتحان وعدونا يرغب أن نفشل فيها حتى يقال أن شعبنا غير قادر على ادارة دولة فلسطينية بينما يملك الشعب كفاءات عالية لذلك تجب مشاركة الشعب لاثبات انه قادر على اقامة دولة عصرية .

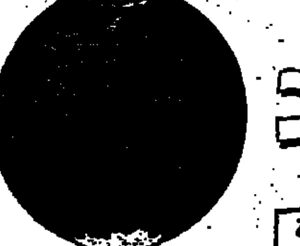
البلاد : هل تفكر باعتزال العمل السياسي؟

ابو شريف : السياسة في بلادنا خبزنا وقوتنا وهي مرتبطة بالحياة والرزق والكرامة والسيادة وقيمة الانسان .

البلاد تؤكد أنها ليست طرفاً في خلافات جبهة التحرير الفلسطينية



بعد أن نشرت جريدة "البلاد" موضوع «ابو العباس غيت» . اتصلت أكثر من شخصية قيادية فلسطينية، تستوضح هذا الموضوع الخطير والحساس .. و"البلاد" تؤكد أنها ليست طرفاً في اية خلافات داخل جبهة التحرير الفلسطينية، كما أنها لم تهدف من اثارة هذا الموضوع اي نية لتشويه صورة الجبهة او صورة ابو العباس الامين العام لجبهة التحرير او التشكيك بها، بل تعاملت مع القصة بصورة صحفية، كما أن الصورة التي نشرت له، هي رسم كاريكاتوري لا يقصد منه توجيه إهانات أو إدانة ولا النيل من تاريخ الجبهة النضالي.


البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

خارج الحدود ... خارج الحدود ... خارج الحدود

الجوع حول العراقيين إلى إنتحاريين

٣٥ ألف جندي أمريكي لمنع الشيخ جابر من الهروب

صدام أعاد القيادات القديمة التي انتصرت على ايران

الرئيس العراقي مع المواجهة وبرزان وعزيز مع الدبلوماسية

بغداد كشفت لباريس نواياها في التصعيد وطلبت تدخلها في الوقت المناسب

العراق بلا غذاء وخزينة الدولة فارغة.

البلاد بغداد-لندن-خاص

لغز كبير حملته الدبابات العراقية وهي تتجه جنوباً لتاخذ مواقعها على مشارف الحدود الكويتية، فلم يخل الاجراء العراقي من المفاجاه، جاء في الوقت الذي يجري الحديث فيه في احتمالات رفع الحصار.

وتزامن الاجراء العراقي مع تلويح تيار في مجلس الامن يدعو إلى رفع الحصار عن العراق بالنتائج التي توصلت اليها فرق التفتيش التابعه للامم المتحده.

وفي هذه الاجواء لا يقل حجم السؤال المطروح عن حجم اللغز، فما الذي يجري ولماذا تأزمت الامور فجأة، واعادت للاذهان ما جرى عشية الثاني من آب ١٩٩٠، حيث اصبح الجو مليئاً برائحة البارود.

المعلومات المتوفرة لدى البلاد تؤكد على وجود معطيات عديده دفعت بقوة للوصول الى ما وصل اليه الوضع خلال الايام القليله الماضية، بعضها يتعلق بالوضع العراقي الداخلي، والبعض الآخر يتعلق بالوضع الخارجي للعراق.

ولدى حديثه عن الوضع الداخلي توقف مسؤول عراقي رفيع المستوى هاتفته "البلاد" في مقر اقامته عند المخزون الغذائي الذي اوشك على النفاذ، والسيوله النقدية التي تتفاقم ازمتها يوماً بعد يوم.

اذ لا تتجاوز الايرادات العراقية من البترول وتجارة الاغنام المهربه الـ «٧٠٠» مليون دولار سنويا في الوقت الذي تحتاج تغطية المواد الاستهلاكية التي يتم صرفها بالبطاقه التموينية لـ«٥» مليارات دولار سنوياً.

وبذلك تصل حاجة بغداد الفعلية لاطعام المواطنين العراقيين الى «٢,٥» مليار دولار «سيوله».

المعلومات الواردة من بغداد تشير الى ان العراقيين يحصلون على «٧٠٠» مليون دولار من خلال تصدير ما لا يتجاوز الـ«١١٠» آلاف برميل نفط يومياً، يحصل الاردن على ٣٥ الف برميل منها مقابل ما ينص عليه بروتوكول تجاري تم توقيعه في وقت سابق فيما تدفع تركيا «٤,٥» دولار مقابل كل برميل من الـ ٢٥ الف التي تحصل عليها، ولا يتجاوز ما تدفعه ايران مقابل الـ«٣٠» الف برميل التي تحصل عليها ما تدفعه تركيا.

وبوصول الوضع الغذائي والمالي الى هذه النقطه وجدت القيادة العراقية نفسها في مواجهة اسوأ نتائج الحصار الاقتصادي واكثرها خطورة.

وعلى ما يبدو ان القيادة العراقية كانت تتوقع الوصول الى هذه المرحلة الا انها آثرت التريث لمعرفة ما سيأتي به ايلول من تغيرات فيما يتعلق باستمرار الحصار او رفعه.

فقد توقعت التقارير التي سلمها طارق عزيز الى الرئيس العراقي ومجلس قيادة الثورة أن يتم نصيب الكاميرات وتشغيلها في الاول من الشهر الماضي «وهو حدث ايجابي تنتظره بغداد على احر من الجمر» من المفترض حسب هذه التقارير ان يتم الشروع في فكفكة الحصار بعد ستة اشهر.

تياران داخل قيادة العراق

انقضى ايلول ومضى اكتوبر وحل تشرين وكشف للعراقيين زيف الوعود التي حصل عليها عزيز خلال جولاته.

وقد احدثت هذه التطورات وجود تيارين داخل القيادة العراقية التيار الاول يقوده الرئيس صدام حسين ويضم كلا من الرئيس صدام حسين، ووزير الدفاع حسين كامل، وعلي حسن المجيد وعدي نجل الرئيس، ويرى هذا التيار ضرورة التصعيد لتحقيق الانفراج، وتصدير الازمة الداخلية التي اوجدها الحصار للخارج.

ويدعو التيار الآخر الذي يضم طارق عزيز وبرزان التكريتي الى استخدام دبلوماسية هادئه في التعاطي مع الحصار، والاطراف الدوليه، الا ان هذا التيار معروف بضعفه في اوساط القيادة العراقية.

وكما كان متوقعا لدى المقربين من الرئيس العراقي قام التيار الاول بتنفيذ رؤيته لتتراجع رؤى التيار الثاني، باتخاذ القيادة العراقية قرار التصعيد.

من ناحيتها اكدت مصادر للمعارضة العراقية على أن الرئيس صدام حسين شرع في الاستعداد للتصعيد منذ اشهر من خلال اتخاذه عدة اجراءات داخل الجيش والحزب الحاكم.

فقد تراجع صدام حسن عن قرار كان قد اتخذه في وقت سابق يقضي بابعاد ابناء عائله الدوري عن المواقع الحساسه، في اعقاب مشادة جرت بين عبد الرحمن الدوري «عضو القيادة القطرية للحزب» ووطبان الحسن وزير الداخلية والاخ غير الشقيق للرئيس العراقي والتي انتهت بالشتائم.

وكانت قرارات الرئيس العراقي التي اعقبت المشادة قد شملت عزل عبد الرحمن وخضر الدوري عضوي القيادة القطرية، وصابر الدوري رئيس المخابرات، وتجميد عزت ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وما يزيد عن ١٨ شخصية دورية بسبب اتهامها باقامة تكتلات داخل الجيش والحزب.

وتشير مصادر «البلاد» المعارضة الى ان عدداً من كبار الضباط تمت اعادتهم للخدمة مؤخراً، ومن أبرزهم نزار الخزرجي رئيس اركان الجيش اثناء الحرب «العراقية - الايرانية»، وحسين التكريتي رئيس الاركان اثناء حرب الخليج، كما اعاد الرئيس العراقي قائد القوات الجوية حميد شعبان التكريتي الى موقعه بعد أن كان قد أقصي عنه.

الامر الذي لم تكشفه دوائر الاستخبارات الغربية ان الجيش العراقي قام خلال الاسابيع الماضية باستدعاء سري للاحتياط، حيث قامت المنظمات الحزبية بابلاغ مواليد الستينات بدلا من وسائل الاعلام.

مناورات عسكرية عراقية

كما قام الجيش ايضا باكبر مناورة منذ دخوله الكويت، استمرت ٥ أيام وشارك فيها «١٠٠» الف جندي بقيادة «اياد الراوي» المقرب من الرئيس العراقي والذي لم تجمه خلال حرب الخليج الاولى.

وبعد التمرين تحركت الوحدات الثلاث التي شاركت في مناورة «الصقر الذهبي» من البادية الجنوبية وعلى محوري:

- الناصرية - الزبير
- البصره - الزبير

في هذا الصدد يقول عسكريون معارضون ان حركة القوات التي تنتمي للجيش والحرس الجمهوري كانت على شكل القوس «نصف دائره» وان القيادة العراقية حرصت على تقدم القوات نحو الجنوب بنفس الطريقة التي تقدمت بها لدى دخولها الكويت في ٢ آب ١٩٩٠.

والواضح ان القيادة العراقية استفادت من تجربة ازمة الخليج وحربه الثانية فقد قامت بتوزيع ثلثي الجيش العراقي داخل العراق لحفظ الامن الداخلي وتم التركيز في عملية الانتشار على مناطق الموصل ودهوك وزاخو ومثلث خانقين الذي يربط بين كركوك والسليمانية.

استبعاد الخيار العسكري

الاوساط المقربه من القيادة العراقية تؤكد على أن استخدام بغداد للخيار العسكري ضد الكويت أمر مستبعد، وتعتقد ان التحرك العراقي باتجاه الجنوب يستهدف إصابة عدد من العصافير بحجر واحد.

وعلى ما يبدو ان اول ما كانت تهدف اليه بغداد من خلال خطوتها الاخيره توريط الرئيس الامريكي بيل كلينتون باثارة زوبعة حول سياسته الخارجية في الوقت الذي بدأ العد التنازلي لانتخابات الرئاسه الامريكية.

وقد شجعت القيادة العراقية التقارير الدولية التي ترى بان الادارة الامريكية تتحاشى حدوث صدامات مع اية دولة في العالم، وتستند وجهة النظر هذه على ما حدث في كوبا وهايتي.

ومن ناحية اخرى تشير مصادر دبلوماسية مطلعة الى أن القيادة العراقية تعول على تدخل فرنسي وروسي لصالحها في حال تعرض الجيش العراقي لضربات امريكية، حيث قام طارق عزيز بابلاغ وزير الخارجية الفرنسي الن جوبيه بقرار تحرك الجيش جنوبا، كما اجرت الخارجية العراقية محادثات مع الروس في وقت سابق لترطيب الاجواء بين بغداد وواشنطن في حال حدوث توتر من أجل تطويق الازمة واستبعاد الخيار العسكري.

الكويت مرتعبة

اللافت للنظر ان نتائج تحرك القوات العراقية ظهرت بشكل سريع في الشارع الكويتي، حيث خيمت على الامارة حاله من اللااستقرار السياسي والاقتصادي.

تمثل الاول في المخاوف الجدية التي ابداها الرسميون الكويتيون من دخول العراق مرة اخرى الى الكويت، اما الثاني فتمثل في اخراج اصحاب الرساميل اموالهم من الامارة.

المتابعون للتطورات الداخلية الكويتيه انقسموا الى قسمين تجاه ردود الفعل الكويتيه، فهناك من يتوقع ظهور اصوات مطالبه بتسوية الوضع مع العراق « الامر الذي ترجحه الاوساط المقربه من القياده العراقيه» وهناك من يرى ان هذه التطورات ستتمخض عن زيادة العداء الشعبي الكويتي للعراق مما سيؤدي الى تصعيد الازمة.

ويجري اصحاب هذا الرأي مقارنات بين ما حدث في ٢ آب ١٩٩٠، وما يحدث في تشرين اول ٩٤، اذا اصطف الكويتيون على ابواب المخابز، ومضخات البنزين للتزود بما يلزم للرحيل عن البلاد وبرزت سيارات الـ «رانج روفر» كالسوبرمان الذي سينقذ الناس من الغرق.

اجواء الانهيار عادت لتخيم على السوق المالي الذي ظن اهل الكويت بانه تعافى من جراح آب، تعطلت اجهزة الصرف الآلي من كثرة الاستخدام.

وحتى تكتمل الصورة ينتظر الذين يتحدثون حول هذه القضايا رحيل الشيخ جابر الاحمد عن الكويت بطائرة هيلوكبتر، وانتشار جموع اللاجئين على الحدود الكويتية السعودية.

الا انه من غير المرجح ان تكون ازمة «٩٤» نسخة طبق الاصل عما حدث عام «٩٠» فقد وصل الى الامارة ٣٥ الف جندي امريكي قبل دخول الجيش العراقي، ومن الواضح ان العراقيين يستعدون لمعارك انتحارية اقرب الى حرب الاستنزاف.

من ناحيتهم لا ينظر المحللون السياسيون الى التحركات التي تشهدها الحدود العراقية - الكويتيه وما رافقها من توتر سياسي الا من زاوية عودة الامريكان الى المنطقه.

ويعتقد اصحاب وجهة النظر هذه بأن واشنطن هي المستفيد الوحيد مما يحدث، حيث ستتاح لها فرص ابتزاز حكومات دول الخليج العربي.

نافذة

● فؤاد أ حجلة

مع العراق
الآن .. وإلى .. الأبد

ما هي ماكنة الإعلام الغربي وتفريخاتها الإقليمية والعربية تدور مرة أخرى باتجاه التحريض على ضرب الشرف العربي في العراق لكي يكتمل مشروع احضاء الأمة .

وها هي أقمار الأميركان وألسنة عملائهم المحليين في الجنوب وكل الجهات الأخرى تحذر من الحشود العسكرية العراقية في الأراضي المحاذية لحدود الاستعمار البريطاني القديمة وسياج الاستعمار الأميركي الحالية التي زرعها المجرمون الشقر في جنوب العراق.

وها نحن نتابع بدقيقة بدقيقة ما يجري على كل جبهات العدوان على العراق، في الجنوب حيث تسن الطوائف رؤوس رماحها للانقضاض على العروبة وفرسنة الوطن، وفي الشمال حيث يبيع الجواسيس أعلام بلادهم ويؤجرون ضمائرهم لسماسرة أميركا وبريطانيا والسيدة ميتران الحنونة .

الأكراد .. في العراق فقط!

يجري الآن ما يجري، وسيجري ما يجري، ونحن نتابع وسنبقى نتابع، ونحن نشارك عندما يتاح لنا أن نشارك، لأن العراق ليس هايتي، ولأن بغداد ليست كابول، ولأن العراقي العراقي هو منّا ولنا في أي مكان كان، باستثناء أولئك الذين اختاروا «جنات» المنافي وتحولوا إلى أبواق رخيصة تنعق ضد الوطن في كل مناسبات الأعداء.

كنا مع العراق، وسنبقى معه، أما الزملاء الأفاضل الذين اعتذروا عن مواقفهم السابقة عندما أيدوا أنفسهم ودافعوا عن مستقبل أبنائهم، فإنهم أحرار في أن ينقلبوا على أنفسهم وعلى شعبهم، لكن الانقلاب الذي اعلنوه في قاعات الندوات لا يكفي.

مطلوب الآن، من كل المؤمنين بحق العراق أن يقولوا وأن يكتبوا ما يؤكد هذا الايمان، ومطلوب الآن ايضاً من كل المتقلبين على العراق وعلى الأمة أن يقولوا بصوت عال وأن يكتبوا بوضوح أنهم مع النفط ومع امريكا ومع جهنم الغرب ضد العراق وضدنا وضد أنفسهم.

ولا يجوز الآن للزملاء الرجال أن يتراجعوا عن اعتذاراتهم، لكي يعودوا إليها عندما تهدأ الأمور.

أما العملاء والمرتزقة الذين باعوا دجلة والفرات بحفنة من دراهم فعليهم اللعنة أينما حلّوا .. وعليهم أن يفكروا جدياً باللجوء الى اسرائيل.

العراق صائب في قرار الحرب الأول، وهو صائب في أي قرار قادم، ومن ما زال يشعر ببعض الكرامة عليه أن يكون مع العراق الآن، وإلى الأبد.

مصر تشتري القبائل السودانية وسد "حمداب" سيشعل الحرب

مصالحة زروال والبشير فاجأت القاهرة وازعجتها

البلاد كتب جهاد الرنتيسي







«ويبقى وراء الاكمة ما وراءها» عند الحديث عن العلاقات «المصرية - السودانية» ووراء الكواليس ما وراءها ايضا، فلم تعد حلايب، ودعم الاصوليين ودعوات الغزو، الا عناوين كبيرة لازمات اكبر.. الطرفان فقدا مفاتيح الخروج لتغلق الافاق على صراع تشير الاحتمالات الى انه سيستمر على المدى المنظور.

اذ يمسك كل طرف من الاطراف بنقاط الخلاف ويعتقد أن من حقه حسمها لصالحه، ويصر على السير في الاتجاه المعاكس لاتجاه الاخر، ففي حين تسعى مصر لاعادة السودان الى ما قبل ظهور جبهة الانقاذ تتعاطى الخرطوم على انها نقطة تحول فتحت افاقا امام مأزق الديمقراطية والازمات الاقتصادية.

ولعل ذلك ما دفع سياسي افريقي رفيع المستوى التقته البلاد مؤخرا للاعتقاد بان مثلث «ثورة الانقاذ، وما قبلها، وما بعدها» الحلقة المركزية في الخلاف «المصري - السوداني» والاشارة الى ازمة حلايب، وملفات الارهاب على انها اصداء لزوبعة قديمة تم تأجيل حدوثها لسنوات.

فقد كانت القاهرة طوال السنوات التي سبقت الانقاذ الطرف القوي في المعادلة السودانية، تلهث خلفها معظم الاطراف السياسية في السودان لتستقوي على بعضها بعضا، تماما مثلما هو عليه الوضع بين سوريا ولبنان، وقبل ذلك كان الملك فاروق حاكما لمصر والسودان.

ولم يكن الرئيس المصري يعتقد لدى قدوم البشير ان تغيرا جذريا سيطرأ على العلاقة فحرص في البداية على عدم الاصطدام به، وان كان قد ابدى حذرا من التعاطي معه، ومن ثم فتح باب الخلاف على مصراعيه.

في هذا السياق يقول المسؤول الافريقي الذي تحدث لـ "البلاد" مطولا حول هذه المسالة ان على القاهرة أن تسلم بان السودان لم يعد الحديقة الخلفية، وان ما فات ذهب الى غير رجعة، فقد بدأت الخرطوم بالتمدد سياسيا، وصارت لها انجازاتها الاقتصادية، وانتصارات عسكرية في الجنوب.

الموقف السوداني

السودانيون من ناحيتهم يرجعون العداء المصري لهم الى نقطتين:

خوف القاهرة من النموذج السوداني في زمن تزايد فيه المد الاصولي.

حرص مصر على السيطرة على المقدرات الاقتصادية للسودان.

ويعتقد مقربون من جبهة الانقاذ الوطني السوداني التقتهم «البلاد» مؤخرا بـ خطأ القراءة المصرية لتاريخ العلاقة بين الطرفين فعندما كان الملك فاروق يحكم السودان كانت مصر مستعمرة ايضا ويطالب الانقاذيون القاهرة بقراءة صحيحة لـ «التاريخ» لانتزاع فتيل التوتر.

الا ان الامور لا تتوقف عند قراءة التاريخ فحتى حسابات الجغرافيا تلعب دورا في توتر الاوضاع بين البلدين ففي الوقت الذي تحلم الخرطوم باقامة سد «حمدان» في شمال البلاد، تنظر القاهرة للمشروع على انه ضدها، وتعتقد ان خسائر ستطال الزراعة والري والطاقة اذا ما اقيم المشروع كما ترى القاهرة ان استمرار السودان في اقامة المشاريع الزراعية يقلل من حصتها في مياه النيل.

وعلى الرغم من مخاوف القاهرة ما زال البحث السوداني عن مصادر لتمويل مشروع السد «كلفته ٢ مليار دولار» قائما، ولذلك اشار المسؤول الافريقي وهو يطل من نافذة غرفته في احدى فنادق عمان الى ان المضايقات ومحاولات الارباك المصرية للسودان ستستمر!!

حسب المعلومات التي توفرت لـ "البلاد" تركز التحرش المصري بالسودان خلال الاشهر الماضية في الاتصالات التي اجراها ضباط مخابرات مصريون مع شيوخ القبائل التي تسكن على الجانب السوداني من الحدود المصرية - السودانية الا ان الشيوخ كانوا يبلغون سلطات بلادهم الامنية بما يحدث اولا باول.

مصادر "البلاد" استبعدت ان يكون غرض القاهرة من وراء اجراء مثل هذه الاتصالات القيام بانقلاب عسكري في السودان بقدر ما كان شراء القبائل لضمان اصواتها في حال الاستفتاء لحل نزاع حدودي قد ينشب في اي وقت.

والواضح ان الخرطوم كانت تتحسب لحدوث مثل هذه الاتصالات فقامت حكومة الانقاذ منذ وصولها لـ "السلطة" بتوسيع قنوات الاتصال مع القبائل المتواجدة على الحدود وقامت من خلال الكتائب التي زرعتها في الاوساط القبلية بتحقيق قوة حضور لم يسبق لحكومة سودانية ان حققتها. ولذلك كانت مهمة المخابرات المصرية بالغة الصعوبة، ولم يكن مستغربا ان يصيبها الفشل.

تحركات المخابرات المصرية ضد السودان ترافقت مع مساع دبلوماسية قامت بها القاهرة لـ «تخريب» علاقات الخرطوم بدول شمال افريقيا، من خلال الصاق تهمة مساعدة الارهاب الاصولي في تلك المنطقة بالحكومة السودانية.

مسؤول عربي رفيع المستوى حضر احتفالات ثورة الفاتح في طرابلس الغرب قال لـ "البلاد" ان الامين زروال فوجئ بالاحترام الشديد الذي ابداه البشير للوضع الداخلي الجزائري والحرص السوداني على عدم التدخل بين الاصوليين والسلطة في الجزائر.

وتشير مصادر البلاد الى ان ملف المكاشفة احتل الحيز الاكبر من المحادثات التي جرت بين الرئيسين، وانه اتضح للرئيس زروال عدم دقة ما قدمه المصريون من معلومات حول علاقة الخرطوم بالاصوليين الجزائريين.

لوساط سياسية عربية عديدة تعتقد بوجود توجه لدى السودان للقيام بهجوم سياسي مضاد لمواجهة الدبلوماسية المصرية، وان لقاء «البشير - زروال» الذي تم خلاله ترطيب الاجواء بين الخرطوم والجزائر وفتح الباب امام وساطة سودانية بين زروال والاصوليين كان مقدمة ناجحة لمثل هذا التحرك.

ولذلك ينظر الدبلوماسيون الذين حضروا احتفالات الفاتح الى الدعوات التي ظهرت مؤخرا وطالبت بغزو مصر للسودان على انها ردود افعال على اخفاقات التحرك المصري ضد السودان على الصعيد الدبلوماسي، ومحاولة مصرية لجس نبض الغرب لمعرفة ما اذا كان مستعدا للتعامل مع السودان كما تعامل مع هايتي، الواضح ان مصر كانت تطمح لتسلم زمام الحملة.

غير ان عواصم الغرب التي تتعامل بحذر مع «الاسلام السياسي» وضعت في اذنها طينا وعجينا في الاذن الاخرى الامر الذي قبر دعوة ابراهيم سعده المقرب من الرئيس مبارك في مهدها، وفتح المجال امام اصوات مصرية لادانة مثل هذه الدعوة.

وبذلك يكون قد انتهى احد فصول الصراع الاقرب لـ "الضرب تحت الحزام» بين القاهرة والخرطوم، ليبدأ المتابعون انتظارهم لتفتح الستارة مرة اخرى..!!

هذا أحسن الأصل

البلاد في امريكا

سياسية - مستقلة



الاميركيات مهذبات ودمثات للغاية والبوليس في الخدمة خلال دقائق!

شركة اميركية تنفق (٦٠) مليونا لكي تخبر جمهورها بجملة واحدة فقط!

البلاد **تحقيق رائد صالحه**

كنت واثقا لحظة اتخاذ قرار دفعني للعمل في محطة وقود لاجراء تحقيق صحفي بان هذا هو السبيل الوحيد لالتقاط مشاهد حقيقية عن دواخل المجتمع الاميركي وعدم الاكتفاء برؤية الجدار الملون بالاكسسوارات بحيث سيبدو الامر كلقطة سياحية بريدية ممتلئة بعبارات الاطراء، لقد تحدث الجميع هنا عن انفسهم بكل صدق دون ان يضطر احد منهم للنطق باجابات جاهزة، هذا التحقيق هو اضافة لما نشرناه في العدد السابق لحصيلة من المشاهدات والانطباعات الواقعية وهي محاولة لتقديم مشهد حقيقي عن اللغز الاميركي لنقرأ:

الاميركية مهذبة جدا.. ودمثة!

اقتربت من المكان الذي قالت «آن» بانها فقدت فيه المفتاح، ولم يحتج الامر الى عناء فقد عثرنا على المفتاح، وفجأة عادت صديقة الفتاة التي كانت سببا في فقدان المفتاح وعندئذ بدأت «آن» تشتم صديقتها بكلمات في غاية البذاءة والاباحية ومما قالته: «انت عاهرة»!

وعادت «آن» لسيارتها وانطلقت بعصبية اما صديقتها فقد كانت تمضي الوقت بالاعتذار ثم غادرت، واعتقدت بان الامور قد انتهت الى هذا الحد ولكن «آن» عادت بعد (٧) دقائق وقالت: انا اسفة جدا لقد كان من المفترض ان اشكرك.. شكرا شكرا.

ربما توضح هذا الحادثة البسيطة جزءا من شخصية الفتاة الاميركية بشكل عام فهي كما في القصة السابقة تمتاز بتهذيب بالغ وتحرص على النطق بكلمات المجاملة الرقيقة ولكنها في ذات الوقت تصبح قنبلة صوتية تنثر الشتائم الوقحة اذا ازعجها احد او سبب لها ضيقا يتعارض مع شعورها او رغبتها او عملها!

والفتاة الاميركية عملية وواقعية جدا فهي تعمل في غالبية المهن المتوفرة في الولايات المتحدة واحيانا تعمل في مهن شاقة وغير مألوفة في عالمنا العربي حيث يمكن مشاهدتها وهي تعمل في شركات تعبيد الطرق وسلك الشرطة وهي تعمل ايضا كساعية بريد وسائقة شاحنة او سيارة تكسي او باص وغيرها من المهن.

ولا تميل الفتاة الاميركية الى الترف في استخدام الماكياج وهي غالبا ما ترتدي ملابس قصيرة عملية وجميلة والفتيات الاميركيات لا يفضلن الزواج في سن العشرينات وهن عادة ما يتخذن اصدقاء لهن في تلك الفترة.

شكرا لانك استمعت لحديثي!

هاي ... انا اسف جدا.. انا بحاجة لعلبة سجائر..!

اجبته بفتور وانا اغالب النعاس في تلك الساعة المتأخرة من الليل

ما النوع الذي تريده؟

واخبرني الشاب الذي يبدو في اواخر الثلاثينات عن النوع الذي يدخنه، فاحضرته وانا ارقبه بصمت!

هل تمانع اذا تحدثت معك، انا اسكن هنا قرب «الكازية» واشعر بالضجر، ويمكنك القول بانك لا تريد الحديث وعندئذ سأذهب! وتأملت الشاب بحذر شديد، كان قريبا من البداهة، تظهر على وجهه علامات تنبئ بشيء من الاجهاد والتعب، وكانت رائحة الخمرة تفوح منه ولكنه ظهر متماسكا، في الحقيقة، قررت ان اثق بالشاب مع احتفاظي بالحذر من حصول اية مفاجآت، وقلت: لا مانع من الجلوس هنا، وتناول الشاب سيجارة من الواضح وهو يقول: الحياة اصبحت مملة ولكن لا احد يمنحك الاحترام معبرا عن سخطه، ولم اعبر عن اية ردة فعل على قوله فقال: هل تعرف معنى كلمة احترام باللغة الانجليزية، اذا لم تفهم اية كلمة فسأشرحها لك فقط اخبرني!

قلت: انا افهم لكلامك جيدا!

من اين انت؟!

من الاردن، هل تعرف اين توجد الاردن؟

نعم اعتقد انها في الشرق الاوسط بالقرب من لبنان..

اسمي «ركي» ما هو اسمك؟

اسمي ستيف!!

كيف (بتشوف) اميركا؟

اميركا جميلة جدا، وانا سعيد لاني موجود هنا.. ولكنها متعبة!

نعم.. تعب.. والكل مشغول لا احد يستطيع الحديث مع الاخر، والمصيبة ان لا احد يعاملك باحترام لا احد يقول لك شكرا .. او رجاء او يومك جميله «نيوجرسي» اصبحت مثل «نيويورك» الجميع يعمل ولا احد يجلس مع اي صديق الا لعمل، ملايين من الناس ولكنك تشعر بالوحدة، هذا يحدث في الجنوب (يقصد جنوب الولايات المتحدة) حيث تجد الناس يجلسون مع بعضهم البعض ويتحدثون ويشربون القهوة بهدوء! الا تشاهدهم يا ستيف كل يوم؟ الا تعتقد انهم مجانين! هل هذا يحدث في بلادك!

لا!

واردت ان استفزه قليلا لكي يقول كل ما عنده فقد كنت حريصا في الحقيقة على معرفة حقيقة دواخل الانسان الاميركي بدون مكياج، وهي فرصة نادرة ان يتحدث اليك اميركي عن اهمية ازمته الداخلية!

فقلت له: هل تعرف يا ركي بان الناس في الشرق الاوسط يكنون كراهية لاميركا!

ودهش الشاب، وقال: لماذا؟.. بعض الناس هناك يعتقدون بان السياسة الاميركية تجاه قضاياهم غير عادلة ولذا فهم يكرهون الحكومة الاميركية وبعض الناس اصبح يكره الشعب الاميركي لهذا السبب!

فقال: هل ترى «هذا جنون» الناس هنا لا يعرفون ذلك، لانهم لا يتحدثون مع بعضهم البعض ولا يتحدثون مع الناس هنالك كما انهم لا يعرفون ماذا تفعل حكومتهم هناك بدقة.. الكل مشغول بعمله، ولا احد يعرف ماذا يجري!.. انهم اغبياء!



وامتد حديثنا الى عدة مواضيع، واستأذن «ركي» للذهاب وهو يقول بكل حرارة.. شكرا لانك استمعت لحديثي!

وباغتتني هذه الجملة لما حملتها من مشاعر وتعبيرات تشير الى اختناق الشاب من الوحدة وحاجته الى الحديث! ان المسألة كانت بالنسبة لي مفاجأة حقيقية، ان «ركي» يستطيع ان

الجنس للجميع ولكن الدعارة ممنوعة!

يشاهد كل يوم (٢٠٠) قناة تلفزيونية تضم برامج كثيرة اعدت خصيصا لمناقشة قضايا المجتمع الاميركي فما الذي يجعله يشعر بالحاجة الى الحديث في بلد يتسم بحرية كاملة لا توصف!

اللغز باختصار هو انه بامكان الجميع ان يتحدث ولكن لا احد يستمع للحديث رغم ان المستمع قد يكون موجودا بجسده ولكن جمجمته مرهقة على الدوام في البزنس فقط، والوقت المتبقي هو للهو!

ومن الواضح تماما ان ضجيج نيويورك وشيكاغو ولوس انجلوس وصخب جميع المدن الاميركية تخفي وراء الجدار عالما من العزلة والوحدة وافتقاد العلاقات الانسانية الحميمة!

كما ان الاميركي اصبح يدفع يوميا من وقته وجهده ساعات اطول في العمل من اجل التمتع بضروريات الحياة الاميركية، والضروريات في اميركا تعني باختصار كل ما هو موجود في السوق!

«ركي» اصبح صديقا دائما لي وقد اقنعته بزيارة الاردن رغم انه لم يتمكن حتى الان من زيارة ثلثي ولايات بلاده، وحاولت ان اعلمه بعض الكلمات العربية ولكنه لم يتمكن من حفظ كلمة واحدة!

البوليس في خدمة رائد صالحة!

الو .. البوليس!

نعم

لقد شاهدت رجلا يحوم حول الكازية بطريقة مريبة، انا في وول وابروك اكسدت، والرجل الان يتحدث من تلفون!

هل ارتكب اي شيء غير سليم؟

لا، ولكنه يحوم بطريقة غريبة وربما يفعل شيئا خطيرا!

حسنا، سيأتي اليك احد رجال الشرطة بعد دقائق!

في الحقيقة لم يكن الامر بتلك الخطورة التي تحدثت فيها مع دائرة البوليس على رقم الطوارئ السريع فقد كان الرجل المقصود بالمخابرة شخصا تردد على الكازية عدة مرات متتالية في وقت متأخر من الليل ثم بدأ يتحدث عبر تلفون عام في الشارع لمدة طويلة ! ولم تكن على ملامحه اية نية لارتكاب شيء ولكن وجدت الامر فرصة لاستكشاف مدى تجاوب الشرطة مع مخابرة هاتفية تطالبهم بالمساعدة!

ما هي الا (٤) دقائق حتى حضرت سيارة شرطة سارع سائقها بسؤالي عن الحدث فقلت له ان شخصا كان يحوم حول الكازية بطريقة غريبة وكان قبل قليل يتحدث بالتلفون، وقام السائق الشرطي على الفور بالدوران حول محطة الوقود ولكنه لم يعثر على احد ثم قال لي بكل تهذيب: هل حاول فعل اي شيء خطأ فقلت له: لا وعاد السائق الشرطي للتجوال في المنطقة ثم عاد وطلب مني رقم تلفون الكازية وغادر وهو يقول: كن يقظا!

وتردد الشرطي (المسكين) على الكازية حتى الصباح لكي يتأكد من عدم حدوث مكروه.

لقد حدث ما توقعته تماما: البوليس يأتي خلال دقائق بعد مهاتفته وكذلك رجال الاسعاف واطفاء النيران ولم يذكر لي اي شخص حتى الان حادثة تشير الى تلكؤ هؤلاء عن الحضور بعد طلبهم كما يحدث في عالمنا العربي.

ورجل الشرطة الاميركي مهذب وهو عادة حريص على معالجة الامور بسرعة وكما هو معروف فان رجال الشرطة في اميركا يجب ان يذكروا امام اي واحد يعتقلونه سبب اعتقاله وحقوقه عند الاعتقال او التوقيف.

دورة في اكسون!

تبلغ ميزانية شركة «اكسون» للنفط التي عملت في احدى كازاياتها حوالي ١١٠ بليون دولار وقد حققت ارباحا خلال السنة الماضية تتجاوز خمسة بلايين، وقد وفر لي العمل في محطة الوقود فرصة لمعرفة كيفية ادارة هذه الشركة الفخمة لشبكتها الهائلة وسبب نجاحها المتنامي عالميا، وذلك عبر النقاط طبيعة تعامل الشركة مع عملائها والموظفين والعاملين في شبكتها!

دعتنا «اكسون» الى حضور دورة في فندق «الماريوت» وفي الحقيقة لم افهم في البداية جدوى دعوة عمال في محطات الوقود لمثل هذه الدورة فالجميع يعرف عمله لانه ليس بحاجة اصلا لخبرة او تعليم!

ولكنني حضرت الدورة وهناك فوجئت بشخص يحاضر حول كيفية تعامل العمال مع الزبائن داعما اقواله برسوم كاريكاتورية وصور فوتوغرافية وافلام قصيرة والهدف من ذلك كله هو الحصول على رضى الزبون (سائق السيارة) تشجيعه على العودة لذات الكازية!

وامضى المحاضر بعد ذلك حوالي ساعة لكي يقول جملة واحدة فقط وهي ان سعر البنزين (نقدا او عبر الكريديت كارد) اصبح واحدا وضرورة تعبئة مزيد من طلبات الكريدت كارد الخاصة بشركة اكسون!

لقد علمت ان «اكسون» قد دفعت (٦٠) مليون دولار خلال مدة لا تتجاوز (٣) شهور لاخبار الجمهور الاميركي بان سعر البنزين والكريديت في محطات اكسون اصبح واحدا وذلك عبر عقد دورات للموظفين والعمال وعبر اعلانات التلفزيون المكلفة والصحف ووسائل الاعلام المرئي.

وبعد محاضرة المحاضر الشيقة تمت دعوتنا لحضور حفل عشاء مفتوح في الفندق وتم تقديم شهادات تقدير لجميع المشاركين بالمحاضرة!

للوهلة الاولى قد لا يتم استيعاب جدوى مثل هذه الحكاية ولكنني اردت ان اشير فقط الى حرص الشركات الاميركية حتى ولو لم تكن علاقتها مع عمالها مباشرة ان يعلموا كل شيء بشتى الطرق عن عملهم وكيفية استقطاب المزيد من الزبائن ان الشركة باختصار كانت مستعدة لدفع ملايين من الدولارات من اجل تذكير العامل في «الكازية» بان يقول للزبون كلمة «شكرا» لان الشركة تعلم بان هذا اللطف من شأنه اقناع الزبون بالعودة والشراء!

ان احد اسرار نجاح الشركات الاميركية هو باختصار حرصها على العلاقات العامة والبحث كل يوم عن اي شيء يمكن ان يجذب اهتمام الزبون والشركات تهتم بموظفيها وعمالها وتحرص على راحتهم المادية والمعنوية لانها تعلم بان راحة العامل واقتناعه بالعمل الذي يقوم به هو مفتاح اقتناع الزبون نفسه!

الجنس للجميع والدعارة ممنوعة!

تنتشر بعض المومسات الاميركيات امام الفنادق في بعض التجمعات العامة ولكن حالتهن هذه غير شرعية او قانونية حيث يمنع القانون الاميركي ممارسة البغاء والدعارة رغم كل اشكال التحرر الجنسي المنتشرة في البلاد، والمومسات يمارسن عملهن بالطبع تحت خطر الملاحقة البوليسية وهن مستعدات لفعل اي شكل من اشكال التحلل الجنسي ويتقاضين اجورا متوسطة عن عملهن.

كما هو معروف فان مشاهد العناق والتقبيل الحار بين فتاة وشاب في اي مكان عام يعد امرا مألوفا وسمحت بعض الولايات بعدم تغطية النهدين مثل «نيويورك» اثناء السير في الطرقات العامة، والولايات المتحدة بشكل عام تعتبر اكثر الدول العالمية تحررا في الشأن الجنسي وغالبا ما يتخذ اي شاب اميركي صديقة له يمارس معها الجنس، ولذا فقد يبدو الامر غريبا عندما نقول بان الدعارة التي تكون ممثلة عادة في بيوت معروفة ممنوعة في الولايات المتحدة وتعرض المتورطين فيها الى خطر، وفي الحقيقة لا اعلم حتى الان سر هذا التناقض.. وربما يكون عائدا الى انتشار مرض الايدز بين المومسات ومختلف الامراض الجنسية او الى اعتبار مهنة الدعارة كمهنة تحط من شأن المرأة.

حدث ولا حرج

رائد صالحة / نيويورك

قانون الهجرة الجديد

سئلت مرارا عن القانون الاميركي الجديد بشأن «الكرين كارد» بحكم وظيفتي المهنية ومدى دقة المعلومات التي كانت تنشرها بعض الصحف العربية المهترئة في الولايات المتحدة ، وكنت دائما اردد انني في انتظار نص القانون الجديد من مصدر مطلع هو احد اعضاء رجال الكونغرس ، ولا استطيع الافتاء بما لا اعلمه مثل الصحف الاخرى.

في الحقيقة، فوجئت تماما عندما قرأت البنود المعدلة لقانون الهجرة الجديد فهي تقتصر على شيء واحد فقط وهو انه يحق لكل من حاز على فيزا للهجرة الى اميركا ان يستلمها من اميركا ذاتها ولا يتعين عليه كما كان في السابق الذهاب الى بلاده وذلك بشرط ان يسدد ستة اضعاف الرسوم المقررة وكذلك الحال عند الحصول على «الكرين كارد».

وهذا التعديل موجه اصلا لتصويب اوضاع الاشخاص الذين يقيمون في الولايات المتحدة بصورة غير قانونية مثل التسلل عبر الحدود مثلا، اما ما قيل غير ذلك فهو باختصار تلفيق وتشويه وعدم احترام لعقول القراء الذين كانوا يتهافتون للحصول على معلومات لها علاقة باقاماتهم.

لقد احدثت صحيفة عربية معروفة بموالاتها لجهاز مخابرات عربي قبل اسابيع ارباكا عند الجميع عندما ذكرت في عنوان رئيسي ان جميع المقيمين بصورة غير قانونية سيحصلون على «الكرين كارد» وذكرت الصحيفة المشبوهة التمويل، وناشرها يتقاضى بالمناسبة راتبا شهريا من السفارة السعودية في واشنطن مقابل تأييده لحكومة الرياض، انها ستنشر في عدد لاحق ترجمة حرفية لبنود هذا القانون (الاكذوبة)، ولم يظهر بالطبع في اي عدد لاحق لهذه الصحيفة ما يشير الى هذه البنود الوهمية، وربما يعود ذلك الى ان الصحيفة كانت مشغولة بالهجوم على الاردن ومهاجمة النظام العراقي والحديث عن انجازات الرفاق وخادم الحرمين الشريفين.

وهذا التلفيق الاعلامي المبتذل هو بالطبع نتيجة طبيعية لمسار صحيفة مخابراتية قذرة لا احد يتناولها، ان تضليل الجمهور بنشر معلومات لا اساس لها من الصحة كارثة بحق مهنة الصحافة لانها في النهاية تعمل على تشويه الصحفي الحقيقي.

انني اطالب جميع العرب في الولايات المتحدة بالقاء جميع الكميات الموزعة من هذه الصحيفة في صناديق القمامة مثلما فعلوا سابقا عندما اتخذت هذه الصحيفة موقفا مضادا لمشاعرهم اثناء حرب الخليج مقابل حفنة من الدولارات!

ادارة الهجرة الاميركية تعلن اسماء الفائزين بقرعة الهجرة!

نيويورك - البلاد

باشرت ادارة الهجرة الاميركية بارسال خطابات لكل الفائزين في قرعة الهجرة وتضمن هذا الخطاب المطالبة بتقديم عدة مستندات مهمة قبل يوم ١٩٩٥/٢/٢.

وحسب معلومات البلاد فان المستندات المطلوبة هي:

تقديم الشهادة الدراسية او شهادة خبرة من مهنة تزاولها خلال السنوات الماضية.

جواز سفر صالح على الاقل لمدة (٦) اشهر.

تعبئة الاستمارة (٢٣٠ + ...) لجميع افراد العائلة وتملأ الاستمارة (F230 and DSP-122) للفائزين فقط.

شهادة ميلاد مترجمة، وفي حالة فقدان القيد يذهب الفائز لحلف او ... لاستخراج مستخرج ... البلاد.

... من عليه احكام ان يحضر شهادة من محكمة يوضح فيها اسباب الحكم والمدة التي قضاها في السجن.

٦- شهادة عدم محكومية.

٧- شهادة تجنيد.

٨- صورتين للشخص (ملونة) يكتب خلفهما رقم الموافقة.

٩- شهادة كفيل (Of-167) وتحضر من الفيدرال بلازا.

١٠- شهادة الزواج ان وجدت.

١١- ترسل صور كل هذه الوثائق وتحفظ الاصول لتقديمها بعد تحديد موعد المقابلة.

١٢- الرسوم المطلوبة هي مبلغ (٢٠٠) دولار تدفع وقت المقابلة.

ولمزيد من المعلومات يمكن مراسلة الزميل رائد صالحة رئيس تحرير الطبعة الدولية على العنوان المرفق لمكتب البلاد في امريكا.

عرض اسلامي في نيويورك

قامت الجماعات الاسلامية على اختلاف مشاربها من عرب وغيرهم بتنظيم يوم اسلامي جابت فيه شوارع نيويورك ومنهاتن لاظهار قوة المسلمين وتعاضدهم.

العرض كان في مقدمته عمدة نيويورك ومدير شرطتها اللذان يشاركان لاول مرة في عرض اسلامي تقيمه التيارات الاسلامية واثناء القاء كلمات المشاركين من الجماعات الاسلامية فوجئت قيادة حزب التحرير في اميركا من منعها القاء اية كلمة في ذلك المهرجان حتى لو تم ذلك بالقوة، الامر الذي ادى الى امتناع قيادة الحزب عن القاء كلمتها حفاظا على نجاح ذلك اليوم.

تنوه البلاد الى أن الزميل رائد صالحة رئيس تحرير الطبعة الدولية هو المخول باستلام عائدات نشر أي اعلان تجاري في الصحيفة من أمريكا

الاخوة في اميركا

لمراسلاتكم الى البلاد يرجى الكتابة للزميل رائد صالحة رئيس تحرير "البلاد" الطبعة الدولية على عنوانه في الولايات المتحدة الاميركية:



ALBELAD NEWSPAPER
Aditor in chief: RAED SALHA
P.O.BOX1042 PATERSON - N.J.07533

شارك في استفتاء نجوم ١٩٩٥

عزيزي القارئ

رغبة منا في مشاركتك وحرصا على ان يكون رأيك هو الاول والاخير فقد قرر نادي الاصدقاء عمل هذا الاستفتاء الخاص بالفنانين الاردنيين على ان يتبعه استفتاء آخر عن الفنانين العرب.

المطلوب فقط عزيزي القارئ ان تجيب على الاسئلة الواردة وترسلها الينا على نفس الكوبون لنعرف في النهاية من هم نجوم ١٩٩٥. علما بان "البلاد" سوف تخصص للاصدقاء والصديقات المشاركين في هذا الاستفتاء مجموعة من الجوائز المالية سوف توزع عليهم بالقرعة.

استفتاء نجوم ١٩٩٥

١- من هو افضل مطرب اردني؟ الجواب
٢- من هي افضل مطربة اردنية؟ الجواب
٣- ما هي افضل اغنية اردنية؟ الجواب
٤- من هو افضل ممثل اردني؟ الجواب
٥- من هي افضل ممثلة اردنية؟ الجواب
٦- من هو افضل مسلسل اردني ملحي؟ الجواب
٧- من هو افضل برنامج تلفزيوني اردني؟ الجواب
٨- من هو افضل مذيع او مقدم برامج تلفزيوني؟ الجواب
٩- من هي افضل مذيعة او مقدمة برامج تلفزيونية؟ الجواب
١٠- ايهما تشاهد اكثر التلفزيون الاردني ام التلفزيونيات المجاورة؟ الجواب: اذكر اسم المحطة التي تشاهدها؟

الاسم:
العمر:
المهنة:

استفتاء البلاد

وفيما يلي مجموعة من ردود الاصدقاء والصديقات الذين شاركوا في هذا الاستفتاء:

- جمانة مسلم علي الشخانبة - ١٧ سنة - طالبة :
  المطرب : ياسر فهمي
  المطربة : سميرة العسلي
  الاغنية : لو ترضي
  ممثل اردني : ربيع شهاب
  ممثلة اردنية : عبير عيسى
  المسلسل : الكف والمخرز
  البرنامج : فكر واربح
  المذيع : عدنان الزعبي
  المذيعة : منتهى ابو دلو
  المحطة : قناة (٢)
- فدوى غالب حسن ابراهيم - ٢٥ ... ٢٨ سنة - صاحب مخبز :
  سنة - ربة بيت :
  المطرب : ربحي رياح
  المطربة : سهام الصفدي
  الاغنية : هاشمي هاشمي
  الممثل : ربيع شهاب
  الممثلة : رشيدة الدجاني
  المسلسل : ابو عواد
  البرنامج : فكر واربح
  المذيع : رافع شاهين
  المذيعة : اخلاص يخلف
  المحطة : التلفزيون الاردني (الاولى، والثانية).
- بسام خليل الوقفي (طالب)
  المطرب : عامر الخفش
  المطربة : سهير عودة
  الاغنية : هاشمي هاشمي
  الممثل : حسن ابراهيم
  الممثلة : قمر الصفدي
  المسلسل : قلوب لا تحتمل الحب
  البرنامج : فكر واربح
  المذيع : حسن الكردي
  المذيعة : ايمان طوالبة
  المحطة : عمان
- فدوى غالب حسن ابراهيم - ٢٥ سنة - ربة بيت :
  المطرب : ربحي رياح
  المطربة : سهام الصفدي
  الاغنية : هاشمي هاشمي
  الممثل : ربيع شهاب
  الممثلة : رشيدة الدجاني
  المسلسل : ابو عواد
  البرنامج : فكر واربح
  المذيع : رافع شاهين
  المذيعة : اخلاص يخلف
  المحطة : التلفزيون الاردني (الاولى، والثانية).
- جمال مصطفى حسن الحسن
  المطرب : ربحي رياح
  المطربة : سماهر
  الاغنية : هاشمي هاشمي
  الممثل : نبيل المشيني
  الممثلة : عبير عيسى
  المسلسل : العلم نور
  البرنامج : فكر واربح
  المذيع : رافع شاهين
  المذيعة : اخلاص يخلف
  المحطة : التلفزيون الاردني (١، ٢).
- منال علي يوسف المومني - ٢٤ سنة - معلمة :
  المطرب : ربحي رياح
  المطربة : سميرة العسلي
  الاغنية : هلا يا رمانة
  الممثل : ربيع شهاب
  الممثلة : عبير عيسى
  المسلسل : اسرار وادي المزاهير
  البرنامج : فكر واربح
  المذيع : عساف الشوبكي
  المذيعة : منتهى ابو دلو
  المحطة : الشام

رسائلكم وصلت

تصلنا يوميا العديد من رسائل القراء والقارئات.. بعض هذه الرسائل يحتاج الى وقت لنتمكن من نشرها نظرا لكثرتها، واليكم الان اسماء اصحاب الرسائل التي وصلتنا ولم نتمكن من نشرها هذا الاسبوع.

أحمد موسى سالم، يائسة ابو جزر - مخيم البقعة، ربحي الضلاعين - الكرك، اسماعيل الحسنات - العقبة، عمر شاهر الفقيه - الكورة - كفر ابيل، مظلوم من العراق، خالد عبدالرحمن - مستشفى الحكمة، محمد معين - بريد الحسين الشرقي، محمد عناقرة - اربد، عاشقة جريدة البلاد، عبدالكريم الخرابشة - المضمار، حسين ابو محفوظ - عمان، مشعل السلايطة - القطرانة.

عزيزتي ليلى

عزيزي المحرر :

انا فتاة ابلغ من العمر ١٥ عاما واعاني من مشاكل مع اهلي بسبب شخص احبه ولا استطيع الاستغناء عنه رغم ان يكبرني بعدة سنين ويحمل جنسية عربية، دام حبنا لمدة سنة ونصف ودامت المراسلة بيننا واكتشفت والدتي رسالة كنت اكتبها له.

فاصبحت تعذبني بشتى الوان العذاب، وذلك في مراقبتها لي في طريقي الى المدرسة ومراقبة تصرفاتي في البيت.

لقد حاولت الانتحار عدة مرات ولكني لم استطع لان قدر الله هكذا لا يريدني ان اموت.

فارجوكم ابعثوا لي بالحل الصريح ولكن لا تقولوا لي ابتعدي عنه فهو املي في هذه الحياة.

عاشقة العيون السوداء J.A.R

الحل

عزيزتي عاشقة العيون السوداء J.A.R، قبل ان ابدأ بحل مشكلتك بشكل خاص، اريد ان اقول لك بان الحب الحقيقي هو الحب الذي يؤدي في النهاية الى الزواج والتكامل لبناء اسرة سعيدة، ولكي يكون الحب حقيقيا، يجب ان يحتوي على عناصر كثيرة تدعمه وتضمن استمراريته، واهم هذه العناصر هو التقارب الثقافي والاجتماعي، الذي حتما سيؤدي الى التفاهم.

وبالنسبة لك عزيزتي، فانك ما زلت في الخامسة عشرة من العمر، واعتقد ان دراستك اهم من التفكير في الحب والزواج، فانت لست مجبرة الان على التفكير في اي شخص سواء كان يكبرك سنا او حتى في سن متقارب من سنك، اعتقد ان ما يجب ان توجهي له انظارك الان، هو متابعة تعليمك الذي سيكون حتما سلاحا لك في المستقبل.

واعتقد ان علماء النفس والاجتماع، قد سبقوني عندما قالوا ان حب المراهقة لا يدوم، وانه مجرد احاسيس ومشاعر صادقة لكنها تتلاشى مع مرور الايام، ليجد المحب ان حبه لذلك الشخص لم يكن سوى مراهقة، واعتقد انك ستتيقنين من ذلك مع مرور الايام.

وبرغم انك تقولين في رسالتك «لا تقولوا لي ابتعدي عنه، فهو املي في هذه الحياة»الا انني اجد نفسي مضطرا لان انصحك بالابتعاد عنه والتفكير بمستقبلك فانت ما زلت صغيرة على الحب وقساوته!

المحرر

جولة في رسائل القراء

صديقي القارئ.. صديقتي القارئة.. نرحب بكم من جديد ضمن هذه الجولة الجديدة من رسائلكم التي نحرص على قراءتها بالكامل ونشر الصالح منها..

أنت ايضا عزيزي القارئ والذي لم تشارك معنا حتى الان في هذه الصفحة بامكانك ان تصبح عضوا فعالا مع اصدقائك الاخرين، وكل ما عليك ان تفعله هو ان تكتب لنا ما تريد كتابته باختصار، سواء من الحكم والامثال، او الاقوال او الطرائف او المعلومات العامة بخط واضح على وجه واحد من الورقة وترسله الينا لنقوم نحن بنشره لك في اقرب عدد.

والان دعونا نبدأ جولتنا الجديدة هذه مع الاصدقاء والصديقات..

الصديق بشار جبريل المطارنة / مؤتة - الكرك بعث الينا يقول: الكلمة الحرة هي بداية الديمقراطية.. فان فقدت او وجدت مقتولة فتصبح جسما بدون روح..

اما الصديق مصطفى نديم العبد - الازرق الشمالي فيتساءل ويقول: هل في ايامنا هذه يسعى الانسان الى الاسوأ ام الى الافضل.. وهو يعتقد بان الجميع يسعون الى الافضل سوى العرب فهم دائما يسعون الى الاسوأ..

الاخت يائسة ابو جزر من مخيم البقعة بعثت لنا بهذه المختارات:

ثلاثة يجب ضبطها : اللسان والنفس والاعصاب.

ثلاثة تجب حمايتها : الدين والشرف والوطن.

ثلاثة يجب اجتنابها: الحسد والغرور وكثرة المزاح.

الصديقة سناء بسام قصاص تتمنى ان تصبح صحافية وتعمل في جريدة البلاد.. بعد ان تكون عضوة في نادي الاصدقاء.

الصديق فوزي يوسف من عمان اقتطفنا من رسالته ما يلي:

لست املك اي تاريخ مجرد من كل الاسماء منفي من كل الديانات وقطرات دمي رهن الاعتقال وكل مفاصل المدينة تطالب برأسي!!

الاخ عبدالكريم عبيد الله الخرابشة / عين الباشا، اقتطفنا من مساهمته ما يلي:

بيننا مسافة صغيرة .. لكننا لا نعبرها.

تجمعنا كلمات كثيرة.. غير اننا لا نقولها.

نتبادل النظرات، ونمضي في رحلة استجواب ذاتية لكننا صامتون لا يسأل احدنا الآخر..!!

الاخت نانسي عمار بعثت تقول :

اعذريني اذا بدوت حزينة..

ان وجه المحب وجه حزين.

الصديق يوسف حسين علاري بعث بمساهمة حول المسرح.. نشكره عليها وننتظر مساهمات اخرى منه.

الشوق المراوغ

لاني احبك عمرا خصيبا ونهرا من الشوق بين الحنايا
وارسم فيك اخضرار الاماني نشيدا يغنيه دل الصبايا
اراود عمري عن الامنيات فتمسي عيونك كل الحكايا
والقاك طيفا يراود عيني ويهرب مني بكل المرايا
واوهم نفسي بانك عمري وعمرك سر.. واهوى الخفايا
فلا انا املك سلوان حبي ولا استطيع اكتشاف الخبايا
وتبقين انت الشعاع الخفي ينور دربي ويحيي هوايا
احبك شمسا وبدرا بليلي واهواك نجما بدا في سمايا
واخشاك تمسين ذكرى غرام وحلما كذوبا بليل الخطايا
لاني احبك طهرا وليس مكان الطهارة بين البنايا

هيثم انكيدك

خاطرة على اعتاب الثانوية العامة

تسرح بذهني الافكار.. وتدور برأسي الاحلام... وتعبث بوجداني الطموحات تعمي بصري عن الذين حولي.. فانا ما عدت ارى.. حتى النور مات في عيني ونقل الى مثواه الاخير.. لانني لا ولم اعد ارى سوى هدفي في هذه الحياة.. اشياء كثيرة تتنازعني.. تتنافس على السيطرة على فؤادي الذي باتت خفقاته تستنجد فتتشبث بكل شيء يحمل معنى الامل والطموح والثقة.. تلف كل هذه الاشياء امامي الان.. وفي هذه اللحظة بالذات.. وحوش الدنيا ترمقني بنظراتها وكأنها تريض لي في هوة الفشل السحيقة.. تتحين الفرصة حتى اقع فيها.. فتنهشني وتمزق كل ذرة من كياني وتسحق كل ثقة في ذاتي.. عيونها الدنيئة الحسودة تبعث في نفسي الغثيان والتحدي في آن معا.. ترى هل خلقنا في الحياة لنتحداها ام تتحدانا؟.. سؤال ما زلت ابحث عن جوابه.. في كل كلمة فلسفية في كل طية كتاب.. في كل تجربة مرة.. في كل حقيقة مؤلمة.. واحترت جوابا.. لكنني هنا.. ما زلت ابحث عن الجواب.. وسابقى ابحث عنه ما دمت.. رغم الاشباح المرعبة التي تريض لي.. وانيابها المسمومة جاهزة للانغراز في قلبي المنهك.. لا .. لن تقدر ان تمس شعرة مني.. فلن اسمح لها بذلك.. مهما كلفني الامر.. يجب علي التصميم.. يجب علي الايمان .. نعم.. لم اترك حثالة هذا الزمان الصعب تغرقني في حفرها النتنة.. لن ادع العفن يتغلغل الى اعماقي فيحرقها.. ان اجعل التقاعس يتسلل الى نفسي فيميتها.. هذه الكلمات نقشتها على قلبي قبل كتابتها على ورقي منذ فتحت عيناي على تلك الوحوش الرابضة لي.. يومها شعرت بالحزن لماذا؟ لماذا انا فقط تريض لي كل هذه الوحوش لا يوجد وحش واحد لقريناتي؟.. لماذا علي ان احمل كل هذا العبء على كاهلي وحدي؟.. لماذا علي ان احمل كل هذه المسؤولية على عاتقي انا فقط؟.. هل لانني الكبرى في عائلتي؟ ام لاني ذات الصفات المؤهلة لمنصب التفوق؟ ام لان الجميع ينتظر مني التفوق وكفى؟ اسئلة كثيرة جدا.. محيرة جدا.. وللاسف لا اعرف لحد الان شيئا عن كنه جوابها.. لكنني اعرف شيئا واحدا فقط.. هو انني سأحاول!.. لن اقول بانني ساتفوق بل سأقول انني سأحاول التفوق وسأدفن هذه الوحوش بعفنها ونتنها الكريهة في حفرها التي حفرتها ببراثنها؟ وانيابها المسمومة.. وسوف اتفوق باذن الله العظيم.. وان لم افعل.. لتقاعسي او لكسلي.. او لعدم اعترافي بواجباتي امام الله وامام نفسي وامام اهلي.. وامام الجميع.. فانني استحق حينها ان تنقض علي وحوش الدنيا كلها وليس فقط الوحوش التي حولي وتمزقني اربا اربا وتجعلني اشلاء في كل حفرها وتدفنني حتى اصبح اسما تافها اجوف.. لا معنى له ولا هيكل.. تلوكه الالسنة وتلعنه لغبائه وفشله.. وتضحك عليه تلك الوحوش وتقيم حول رماده حفلات سمرها.. واصبح رذاذا لذكرى طالبة كانت متفوقة في الماضي.. واصبحت لتقاعسها نسيا منسيا في الحاضر..

لانا التسور - السلط

لا تشككي

لاتشككي باقوالي وافعالي
لا تحاولي تحريف المعاني..
او فلتصمتي افضل؟!
ودعيني اتعمق بعينيك..
دعيني ارى.. تاريخي فيهما
.. حضارتي
.. رسلي
.. انبيائي
حولي .. وانظري انك بعيني
وتزودي من ثقتي وايماني؟
امتصي اصول عقيدتك؟
وصلي في نبراس اهدابي..
واكثري من ذكر كلمات
الله!!
حتى تصلي لاسرار حياتي
لاعمق اعماقي..

محمد الطشوش
الجامعة الاردنية

آراء..

الاسلام والمرأة ومؤتمر السكان

في ظل شريعة الاسلام انصفت المرأة واعطيت حقوقها العادلة بعد ما ظلمتها الجاهلية فحررها الاسلام من قيودها وكرمها واعلى من مكانتها باعتبارها انسانا وبنتا وزوجة وأما وعضوا في الاسرة والمجتمع.

كرمها انسانا منذ اعلن انها مكلفة كالرجل وانها مثابة ومعاقبة مثله وانها احد شقي الانسانية فلا بقاء للانسانية بغيرها.

يقول تعالى «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى» سورة الحجرات، وقوله صلى الله عليه وسلم «انما النساء شقائق الرجال».

وكرمها بنتا فانكر اشد الانكار وأدها خشية املاق او خوفا من عار او لاي سبب.

وكرمها زوجة فجعل لها مثل ما للرجل من الحقوق الا في درجة القوامة والمسؤولية في الاسرة فجعلها للرجل لانه اكثر تبصرا بالعواقب من المرأة.

وكرمها اما فجعل الجنة تحت اقدامها وامر بحسن مصاحبتها ومعاشرتها لكراما لامومتها لما عانت في سبيل اولادها.

ولكن المرأة في هذه الايام - سامحها الله - تكبرت على هذه الكرامات واصبحت ترى من خلالها انها مقيدة محصورة مظلومة لفهمها الاعوج للاسلام واخذت تبحث عن ذاتها.. عن البديل من الحضارة.. حضارة اليوم والتمدن والتقليد الاعمى للغرب ويا ليتنا كنا نقلدهم في خيرهم وشرهم بل نقلدهم فقط في شرهم.

مع ان الاسلام انهى حالة الوأد والقتل الا ان الجاهلية الحديثة جاءت وصارت تمارسه اليوم بطريقة متقدمة متحضرة.. تمارسه بصورة معنوية اخطر من الصورة المادية جاءت الجاهلية الحديثة لتبيح الاجهاض الزنى والشذوذ ولتجعل المرأة في منزلة النعاج او القطط في شهر شباط للاستعمال فقط لها مدتها وساعتها ثم ينهب كل شيء وبعد ان تفقد المرأة كرامتها وشرفها ونفسها وتبقى حائرة في مشكلتها لوحدها مقابل ثمن بخس دراهم معدودة اف.. اف لكم ولما تدعون.

من الكرامة الى الهوان، من القمة الى ادناها ، من منزلة الانسان الى منزلة الحيوان.

ان الذي يربي ابناءه وبناته على المعاصي والحرام بحجة التقدم والحرية انما يقذفهم في النار ويضعهم في جهنم بيديه.

وان الاب الذي يزوج ابنته ممن لا دين عنده ولا خلق انما يئدها بيديه وهذا الوأد لخطر من الوأد القديم.. فالوأد القديم كان يقضي على حياة البنت اما الوأد الحديث فانه يقضي على أخرتها ويحرمها الجنة، والوأد القديم تتعذب فيه الموؤدة لحظات او دقائق ثم تموت واما الوأد الحديث فانه يعذبها في جهنم زمنا طويلا لا يعلمه الا الله.

مشكلتنا نحن المسلمين في هذا الزمان هي الفهم غير الصحيح للاسلام ووجود الشماعة التي نعلق عليها اخطائنا دائما.

نعيب المادة دائما ولا نعيب ولا نصارح انفسنا بالحقيقة ولو لمرة واحدة فقط. يقول تعالى «ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد» سورة ق.

عبدالحكيم التسور

قضايا

ازمة مواصلات في اربد

المواطنون الذاهبون في منطقة باصات الحي الجنوبي المجمع الجديد للجامعة والمجمع الجديد والمناطق المتفرعة منها يواجهون ازمة مواصلات متكررة حيث ينتظرون طويلا حتى تاتي باص لتحميلهم وقد يستغرق وقتا ويصيبهم التعب والمشقة والانتظار والملل نأمل من محافظ اربد السيد فايز العبادي العمل الجاد على الايعاز لمن يلزم حول تنظيم الباصات العاملة على هذا الخط وزيادة عددها تخفيفا لازمة المواصلات والركاب وخدمة للمصلحة العامة. ومعالجتها يترتب عليها بعد وطني. وجزاكم الله خيرا.

اسماعيل القرح/ اربد

اين العدل؟

لقد قرأت في العدد الاخير من جريدة البلاد الصادرة في ٢٠/٩/١٩٩٤ ان نوابنا الكرام من جبهة العمل الاسلامي سيناقشون قبول الطلاب في الجامعات.

من يسمع من يلبي النداء وماذا ستفعلون يا نوابنا الكرام، ما!! اقول لكم.. ها انا اقول لكم انا معلمة لي في الخدمة (٢٢) عاما خرجت اجبارا، ولي ابنة كانت من الاوائل في المدرسة ونتيجة لظروف خاصة لم يحالفها الحظ بمعدل اكثر من ٧٠٪ علمي ليس لها حق وليس لها مقعد ومعدلها غير مقبول ابدا، اما بعض زميلاتها وزملائها فلهم الحق علما بان معدلاتهم اقل من ٧٠٪ وستجدون الكثير الكثير منهم ولا حسد ولا شماتة ولكن اين العدل هم على مقاعد الدراسة في الجامعة وابنتي في البيت لتعيد التوجيهي مع قائمة من لم يحالفهم الحظ.. اسألكم بالله اين العدل واين الانصاف من ظلم جداول الجامعة؟

ليلى الرفاعي

قلم الشك

هدية اليقين

جلس احد المواطنين يوما داخل نادي مدينته التي يعيش فيها وكان في جيب قميصه قلم.. وما هي الا لحظات.. فاذا به يفاجأ بمن اتاه يطلب ما في جيبه ليراه على الرغم من انه يحمل اقلاما عدة بدلا من قلم ويمن يتعجب ويتساءل: «ومن اين اتيت به؟».. «وكيف حصلت عليه؟» وهو متوفر باشكال عدة في مكتبات المدينة.. وبينما هم في دهشتهم وتساؤلاتهم واذا باحدهم يستسمحه بان يعيره اياه ليكتب به اسما او ملاحظة لا تتعدى دقيقة او ثوان.. فسلمه اليه وخرج به فرحا مسرورا ولم يعد الا بعد ساعة او ساعتين.. فاستغرب: «هذا الذي تدور حوله الدوائر وهو لا يعلم من الامر شيئا عن سر تصرفاتهم تلك».. ثم نادى على أحد العاملين ممن يقومون على خدمة النادي وقال له امامهم: «خذ هذا القلم انه هدية مني اليك» فنظروا جميعهم بدهشة وأخذ كل واحد منهم يتنفس الصعداء.. ثم غادروا المكان وفي عقولهم وبطونهم صدى المثل القائل فيما معناه: «ان الذي توجد في بطنه لحمة نيئة تبقى تؤله».

محمد مهدي النسعة/ معان

هذا من الأصل

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

WEEK END

صفحة أسبوعية مستقلة لا يشرف عليها رئيس التحرير



WEEK END

يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف

ع السريع

اقترح احد الاثرياء العرب ان تقوم البنوك بطباعة صور الفنانات على الشيكات، وان يختار كل صاحب رصيد صورة الفنانة التي يعشقها..!!

بينما كان الزوج في غاية (الانشكاح) والانبساط بحضور صديقه وزوجة صديقه، قامت الزوجة بتحذير زوجها من ان (اللغط) في الكلام قد يؤدي الى كارثة.. ولم يلتفت الزوج لكلام وتحذيرات حرمه، فأخذ يحكي نكتة اضحكت زوجة صديقه كثيرا، حينها ثارت الزوجة.. وبدأ العراك بين الزوجين وبدت المشاكل التي انتهت مؤخرا بالطلاق...!!

حديث عائلي

في حديث عائلي (بهيج) اصرت الزوجة على انها رجل بمعنى الكلمة ولها مواقف كثيرة استطاعت من خلالها ان تثبت للناس انها على قد حالها.. بينما كان الزوج (يغط) في سابع نومه...!!

أحد الباحثين

يؤكد احد الباحثين ان البعض يلجأ غالبا الى الكتب لتحصيل حقوقه التي لا يستطيع الحصول عليها اذا ما قال الحقيقة كاملة.. ولهذا فان من يقول الحقيقة عندنا دايما «طاقية رأسه مخزوقة»..!!

شريط اسرائيلي

ظهر في اسواق القاهرة مؤخرا شريط اسرائيلي وصل سعر بيعه حوالى (٣٥) جنيها.

مغنية هذا الشريط سعيدة سلطانة، وتغني الفاظا غير لائقة وباللغة العربية وبطريقة مثيرة.

ويضم الشريط كذلك مجموعة من الاغاني الانجليزية والاسرائيلية، واغان عربية مثل اغاني حسن الاسمر ووهيبة وسمارة ويا سوسو..!!

الزينة لبست فيزون..!!

لم تعد معظم الاغاني وحتى الحديثة منها تلائم الواقع فالذي يتغنى بالحلوة او الزينة بانها لبست خلخالها لم يعد ذلك صحيحا.. اذ يجب ان يقول المطرب الولهان.. «الزينة لبست فيزونها»..!!

ملل يقدمه التلفزيون الأردني

يبدو ان التلفزيون الاردني لا يزال يصر على ان يوزع الملل بشكل مكثف على الناس، بالرغم من ان الملل على قفا مين يشيل في كل مكان.. فالدورة البرامجية الجديدة كانت دفعة جديدة من الملل المتقن!!

كتاب آخر زمن

لمن لا يعرف او لا يدري.. ان هناك كاتبا او صحفيا يحتل كرسيا ضخما ـ كله واحد ـ لا يزال ومنذ سنوات طويلة لا يجيد القراءة والكتابة حتى انه يختار الوانا غريبة للاقلام التي يعطيها لغيره حتى (يجهزوا) له المطلوب ويلحنوا له على كيف كيفه..!!

صحن فول

اثناء قيادته للباص كان يتناول طعام الافطار وبشراهة، هو والكونترول بينما الركاب كانوا (مسطلين) على الاخر على انغام حسن الاسمر.

الوجبة كانت دسمة نوعا ما.. صحن فول مدمس!!

اغراء للنشل فقط..!!

في مصر تقوم نشالة محترفة تبلغ من العمر (٤٥) عاما باصطحاب فتاة في غاية الجمال معها من اجل اغراء الركاب في الباصات، فبينما يكون الراكب محدقا في تلك الفتاة تقوم تلك النشالة بسرقة ما في جيوب الراكب دون ان يدري!!

صحافة

يقال بانك صحفي انت والعدم واحد.. هل هذا صحيح؟

سعود نمر / السلط

يا ريت كنت العدم وما صرت صحفي.. لا يغرك..!!

تفلية

هل انت متفائل ام متشائم؟

بريجيت / عمان

لا .. انا مفلس!!

راعي

فيه الك شغله عندي.. شو رأيك تسرّح معيز؟

طلحة / سحاب

بدك واسطة.. والا على طول الوظيفة جاهزة؟

فكرة

انا عندي فكرة كنت حابب اقدمها لمؤتمر السكان.. باقترح نتخلص منك حتى يقل عدد السكان واحد؟

نجيب فالح / الكرك

صحيح انك نجيب وابوك فالح.. لا تخاف الدور لاحقني ولاحقك!!

لحب

ماذا يعني لك الحب؟

رانية / عمان

لا شيء!!

معرفة

نفسي اعرف اسمك او حتى كنيتك؟

عبدالقادر حسين / الزرقاء

انا من ضيع في الصحافة عمره.. وطلعت (فواصو)..!!

راتب

كم راتبك يا ابن عمي؟

سها / العقبة

اذا كنت ابن عمك.. راح اقلك عن راتبي.. بس خايف اصير حينها ابن (....)..!!

شاكوش

سأداويك وان طال الزمن.. رايح اكسر رأسك؟

ابن جبل التاج / عمان

اكيد انت ابو شاكوش.. ضبطتك..!!

حيطان

هل تستطيع ان تمشي الحيط الحيط في هالزمن؟

منصور طلال / المفرق

ليوه.. بس الحيطان لها اذان!!

سفر

سأسافر في كل الدنيا.. لابحث عنك

سناء / عمان

انا موجود على سقف السيل!!

اسم

ما الاسم الحقيقي لحضرتك؟

س. ل. / اربد

انا لا اتعامل بالالغاز.. !!

ريحانة الطروب

من شعر عمرو بن معدي يكرب اخترنا هذين البيتين:

هاج لك الشوق من ريحانة الطربا
ان الغواني قد اهلكتني وارى
اذ فارقتك وامست دارها غربا
حبالهن ضعيفات القوى كذبا

من هو؟

عالم رياضيات عربي مشهور يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و(١٠) حروف.

الحروف: ١ + ٢ + ٤ + ٩ + ٦ = الاسم الاول لشاعر لبناني معروف
الحروف: ٥ + ٦ = قهوة
الحروف: ٦ + ٧ + ٨ + ٥ = البكاء بشدة
الحروف: ... = يستعمل في الكتابة
الحروف: ٤ + ٥ + ٢ + ٣ = علم مؤنث
الحروف: ٩ + ٧ + ٨ + ٢ + ١٠ + ٣ = بعض الوقت

اعلانات مبوبة

لمن يريد (العلاقة) على الناشف.. تتوفر قريبا في الاسواق (مشارط) حكومية ثبتت جدواها في الخدمة الضريبية!!

للبيع.. للبيع.. عسل نباتي وياسمان (حلوة) جدا!!

افكار شيطانية للبيع.. وتتوفر على الارصفة بشكل كبير.. لحجز ما تريد قبل فوات الاوان..!!

زوج يعلن عن استعداده لتأجير طوابق رأسه العليا بعد ان استولت زوجته على الطوابق السفلى..!!

رحلة الى سطح القمر على متن بساط الريح تعلن عنها شركة سياحية اردنية.. ادفع كل ما تملك وستصل بسرعة الى قصر الصلايات وتتغنى بالقمر من هناك!!

كلمات متقاطعة

١- ممثلة مصرية شابة + ش.
٢- نعم بالانجليزية، في البيضة، عاصمة عربية.
٣- شخصية غرامية معروفة + علم منكر.
٤- اسم لثورة مشهورة حدثت في مصر + بيت.
٥- نوع من العصافير + ت، لطف
٦- نوع من الجن، عكس عبيد
٧- ماء عكر
٨- ملك الفراعنة + ط
٩- رئيس وزراء عربي + ب
١٠- حلف عسكري عالمي، زيادة على المال المقترض معكوسة.
١١- احد حيوانات الغابة، عكس مران، مشروب الضيافة.
١٢- ممثل سينمائي عالمي.

١- رئيس دولة شيوعية.
٢- مدينة مصرية، اتفاق وانسجام+ ي.
٣- المن مبعثرة، فرتير مبعثرة.
٤- لعبة الخيال (دمية)، اسماء لوالديه + جدها في سديم.
٥- بمعنى كثير، متشابهان + و.
٦- كمادات مبعثرة، نصف تلعب، جميع معكوسة.
٧- يحتفظ بشكله بعد موته، مختلفان، حب معكوسة.
٨- احد الاقارب، ثلثا ارض، في الفم.
٩- عدلة مبعثرة، علم منكر.
١٠- احد انواع السكر + سوريا مبعثرة + هاجم او اقتحم.
١١- ثلاثة احرف متشابهة + رسام عالمي معروف + بمعنى جار بالانجليزية.
١٢- متشابهان + بمعنى نلم، بحيرة في الاراضي العربية المحتلة.

قالوا.. وقلنا

قال صموئيل بيكيت: «قد ولدنا كلنا مجانين في هذا العالم، وجميل ان يظل بعضنا في حالة من هذا الجنون طيلة حياته..»!!
قلنا: اول من نجح في تطبيق هذه الحكمة هم العرب ولا يزالون..!!
قال كونفوشيوس: «الحكمة هي ان تميز الذي تعرفه والذي تجهله»!!
قلنا: يبدو ان من بيننا ما هو مصاب بعمى الالوان..!
قال قاسم امين: «الوطنية ان تعمل ولا تتكلم»
قلنا: يجب ان يكتب كل مسؤول مثل هذه الحكمة امام طاولة مكتبه..!!
قال الكاتب البريطاني نويل كوارد: «قد فكرت في الزواج بعضا من الوقت، ولكنني لما اعدت التفكير في ذلك المشروع لم اتزوج حتى الان»
قلنا: لو كنت في ايامنا هذه لانتحرت!!
قال حكيم: «تبحث المرأة عمن يحبها، ولا تبحث عمن تحبه»..!!
قلنا: ثم تبحث بعد ذلك عن دفتر الشيكات!!
قالت انديرا غاندي: «لا تقدم الطعام في حينه فالجائع يلتهم اي شيء»
قلنا: لهذا السبب ابتكرت الحكومة الكوبونات!!
يقول شكسبير: «المسكنة سلم الطمع»
قلنا: الوزرنة سلم (....) ..!!
قال احدهم: بحثت عن السعادة كثيرا فلم اجدها الا بين ايدي اولئك الذين يحرثون الماء..!!
قلنا: ابذر البحر ذهب معهم..!!
قال علي الكسار: «ان اليوم الضائع حقا هو ذلك اليوم الذي لم يضحك فيه الانسان»!!
قلنا: اذن كل ايامنا ضياع...!!

حديث النجوم

مفاجأة سارة على صعيد العمل.. رقم الحظ (٧).

لقاء عاطفي ساخن تتمخض عنه مفاجآت!!

اهتم بصحتك جيدا ولا ترهق نفسك كثيرا.. ولا داعي للقلق!!

انتقاد يوجه اليك من صاحب العمل.. حاول ان تكسب ثقته بك.

اسبوع مليء بالنشاط والحيوية.. يوم السعد الاثنين.

لا تكن عصبي المزاج.. هناك من يحاول ان يتصيد اخطاءك..!!

حدث سعيد على محيط الاسرة.. كن متفائلا.

تضطر للسفر هذا الاسبوع لانجاز مشاريع مهمة جدا..

رسالة مهمة تصلك قريبا.. تجد من خلالها حلولا لبعض مشاكلك التي تعاني منها منذ فترة طويلة.

لا تتسرع في الحكم على الاخرين فقد تقع في خطأ يسبب لك متاعب كثيرة.

حاول ان تقوم باعمالك اولا باول ولا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

تجنب الافراط في تناول الحلويات.. وابتعد عن المنبهات.

اخبار خفيفة..
اخبار خفيفة..
اخبار خفيفة..

بعد ان غزت الكتابة مجالات عديدة مثل تزيين جدران بعض المدن الغربية وجوانب القطارات، انتقلت العدوى الى عالم الازياء والجمال والاكسسوار، فصارت الفساتين والثياب مزينة بصفحات كاملة من المجلات والصحف الشهيرة مثل «نيويورك تايمز» و«ليبرايشن»..!!

○○○○

الممثلة المصرية «يسرا» استطاعت مؤخرا ان تشتري قصرا في القاهرة وتقيم فيه هي وزوجها..

يسرا دفعت ثمن القصر من قيمة الاعلان الذي قدمته مؤخرا للتلفزيون والتي تبلغ ربع مليون دولار.. «الواحد فينا بيشتغل ربع مليون سنة وما بحصل خشة»!!

○○○○

اثناء انطلاق المسيرة التي تطالب بايقاف مجازر حوادث الطرق يوم الجمعة الماضي في احد شوارع العاصمة كانت احدى السيارات ويقودها شاب طائش ان تودي بحياة شاب اخر كان يسير في نفس الشارع.. «ولا حياة لمن تنادي».

واحة البلاد

اعداد
عطا الله عايض الهقيش

من الحكم

كل يعاتب بعض الاحيان غاليه — والحب يبقى فوق كل الجروحي
الحب لو شانت علينا لياليه — نصبر وفي سر الغلا ما بنوحي

سليمان السلامة

من الروائع

والله لو ما اعيش روحي برجواك — واجزم وكاد انه يهمك خبرها
لطفي شعاع العمر لاغيب اضياك — عميت عيون ما يطولك نظرها

بدر بن عبدالمحسن

عين الواحة

جواهـــر

عطا الله الهقيش

الفيلم التلفزيوني الذي يعرض على الشاشة الصغيرة في التلفزيون الاردني حاز على اعجاب الكثيرين من الناس وخاصة ابناء البادية الذين رأوا في هذا المسلسل البدوي ما يبين جانبا من جوانب حياتهم الاجتماعية.

وذلك لان البادية اليوم ليست كالبادية بالامس فقد كانت البادية عبارة عن اناس بدائيين يسكنون في بيوت من الشعر ويتنقلون على الابل من مكان الى اخر اما بادية اليوم فلديهم من الامكانيات ما لم يتوفر لبعض ابناء المدينة من سيارات وتلفزيونات تتنقل معهم حتى في اعماق الصحراء.

لقد استطاع المخرج ان ينقل للمشاهد اجمل اللقطات للبادية المعاصرة التي تمتلك القصور بالاضافة الى بيوت الشعر والخيول الجميلة كما استطاع ان يدخل عليها اهم عنصر من عناص النجاح وهو الشعر النبطي الجميل «شعر الشيخ محمد بن راشد المكتوم» الذي اضفى على المسلسل نفحة بدوية خالصة تستحق المشاهدة والاعجاب. فالشيخ محمد بن راشد علم من اعلام الشعر النبطي فقد غنى له المغنون ولحن له الملحنون وصفق له المتذوقون. وفي اعتقادي ان له ما يعادل ٧٥٪ من نجاح المسلسل المذكور.

ولا يفوتني هنا ان اذكر كاتب المسلسل ان هناك من الكلمات ما لم تتفوه فيه اي بادية عربية وعلى سبيل المثال لا الحصر كلمة «ارجاله» التي تكررت كثيرا فلا بادية المغرب العربي ولا بادية الشام الحجاز ونجد ولا بادية الخليج عامة من يذكر هذه الكلمة.

قصة وابيات

عبدالله بن رشيد يوصي صديقه على زوجته

عندما رحل عبدالله بن رشيد من حايل عندما طلبه ابن علي بعد ان قتل عبد بن علي خرج من حايل واختفى في مغارة وكانت زوجته بنت ابن علي تنقل له الطعام والماء في الليل خفية. وعندما ازداد الطلب والمساءلة عليه وخوفا من الاعتداء على مكانه قدر ان يسافر وقال لزوجته ارسلي لي صديقي حسين بن مصطح. فسارا صباحا وسارت زوجة عبدالله معهما وكانت حاملا «بمتعب» فكانا يسيران ثم ينتظرانها حتى تصل اليهما وهكذا وفي اثناء سيرهم وضعت «متعب» في الطريق فامرها عبدالله ان تعود الى اهلها ما دامت قريبة منهم فرفضت واصرت على مواصلة السير معهم مهما كلفها ذلك من العاقبة وكانت حافية القدمين اما حسين صديق عبدالله بن رشيد فكان منتعلا «اي يلبس بقدمه نعاله» فخاطبه عبدالله بهذه الابيات:

ارم النعـول لمغـزل العين يا حسين
واقطع لها من ردن ثوبك ليانه
جنب حثاث القاع واتبع بها اللين
واقصر خطا رجليك وامش مشيانه
يا حسين والله ما لها سبت رجلين
يا خوك شيب بالضمير هكانه
وان شلتها يا حسين ترما بها شين
ترى الخوي يا حسين مثل الامانة
يا حسين ما يشتك غير الرديين
والا ترى الطيب وسيع بطانه

دموع الشوق

يا حبيبي لا تفكرني نسيتك
كل ما امشي خطوة عيني تراك
لا تحسب يوم ما جيتك عزيتك
كل يوم يا حبيبي في رجاك
في عيوني في احاسيسي رجيتك
حتى روحي من اجل حبك فداك
قلبي والاشواق والرقبة عطيتك
كل ما املك صار ملكك يا ملاك
في شبابي من اجل حبك شريتك
حتى روحي بايعة لجل غلاك
ما ذكرت اني ولا يوم عصيتك
لا حشايا يا صاحبي لا ما اعصاك
من دموع الشوق يا قلبي سقيتك
عقب ماني شارب دمعة هواك
وفي نهاية قصتي ترني رجيتك
لا تخيب واحد دايم رجاك

مرعي المعيش

يا شمس

يا شمس يكفيني جروح وتصبر
يا شمس بالله لا تكوني بخيله
اللي حصلي لا تقولي مقدر
انقي سبب مجروح ضيع دليله
كل ما ذكرته دمع عيني تحدر
عايش على ذكراه في كل ليلة
في ماضي الاشواق بس اتذكر
واللي يحب ما عاد ينسى خليله

هادي محمد العنزي

بكيت وضحكت

الامير خالد بن يزيد.. شاعر له اسكوتشات خاصة.. يصيغ بها قصائده.. خاصة اذا كان كان الوضع عنده.. فوق الفوق..!! كيف يرى الدنيا؟! ولا شيء لنقرأ معا..

تشتكي عن الايام من لاعرفها
يقول الليالي دايم تبتسم له
بكيت وضحكت وقلت هذا طرفها
لها ظل الاهرامات والحجم نملة
لتسيفة دواها داء.. شرفها قرفها
وكم واحدن من فعلها تاه شمله
تصوب ضروب مترفة في ترفها
فتون تفرق بين رجل وزمله
بالضبزة.. مضبيرة مبهمات احرفها
كذوب غضوب بيعها بيع جملة
ترى صمنة بتسوق محدن صرفها
وليمن صرفها صيرفي زاد حمله
كما نخشة الحرفي الى من خرفها
كلا تمرها غيره ويبقى الفصم له

ــ خالد بن يزيد ــ مختارات فايز الفايز

شعري صور

شعري صور تعبيرها هم وفرح ودموع
صوره لها في داخلي اسمى معانيها
شعري فرح في جلستي دف ونغم وشموع
خيال في ليلة سمر جاء بقوافيها
شعري مراكب تايهة في موجها المدفوع
اقفابها موج البحر ضاعت موانيها
شعري كما قطر الندى نسمة تبل فروع
نسمة على وجنة زهر عطر الفجر فيها
شعري انا صوت وصدى للخافق الموجوع
حلم يصيد السالفة لو كنت ناسيها
شعري سعادة كاملة بنهاية الموضوع
طفلة جديدة حققت مجموع امانيها

محمد الهقيش

خير الرجال



ملاحظة : مع اعتذارنا الشديد للشاعر باجس لعدم نشر القصيدة كاملة والتي تزيد على خمسين بيتا من الشعر وذلك لضيق الصفحة.

قالوا تخاف وقلت انا زاد خوفي
الخيل جاير بالذي حاملينه
ارقى درج يصعد الروس السقوفي
والقى المصايب عامله لي كمينه
حيث انني من غير ذنب مهدوفي
بالزايدة والقاصرة والمكينه
والله ثم والله دين محلوفي
ان الليالي غربلت عايشينه
وابا اظهر الشكوى لمنهو ينوفي
اللي تبيع زين الدروب الحسينه
يا عايض بن معيش قلت سعوفي
جرحي عميق وقلوا معالجينه
والخل يلي بالمهمات توفي
لا ... عبت القالة لكم شارحينه
... الرجال يقال رجل عروفي
والعرف يا اهل المعرفة عارفينه

باجس الزيدان

هنا البداوة

للبادية مني جزيل التحية
تحية مقرونة بعطر ريحان
البادية اهل الكرم والحمية
البادية دوما على الصدر نيشان
هنا البداوة بالسنين الردية
من ظافنا يقدم على اذناب خرفان
البادية تعجبك في كل هيبة
يفدون بالارواح من دون الاوطان
الضيف تفرح فيه صبح ومسية
وحياكم الله عندنا بكل الاحيان
... مثل شعر البنية
مثل شعاع الشمس لشروقها بان
... نفس دنية
يا ... ما بين الاخوان
... نية
يفدي بروحه عند حلوات الالبان

فرحان هويمل العماعدة

سار القلم سير المولع بالاشعار — سار القلم ما كنت بالسير موجود
يكتب قوافي صاغها كل محتار — في حال صارت كلها صد وصدود
اميركيا وش عرفها بنظم الاشعار — ديرة كلينتون وش تداوي يا بو الجود
ارسل لكم يا منتحين عن الدار — بابيات شعر ناظمة قلب منهود
يا من لكم بالقلب رسم وتذكار — ما ينمحي مع طول الايام مرصود
يا سعود انا قلبي على الهم صبار — ودمع العتب ينزف ليا قلت يا سعود
يا سعود في رجواك جرعت الامرار — تنام وعيوني عزا جفنها النود
فعل الزمن من بيننا صار غدار — خلي المسافة بيننا بحر وحدود
يكتب لك وقلبي يتصلى على النار — وموج العواطف كل لحظة يجي زود
عصمت ينشد وده ركوب الامهار — وده السيق وانا اعرفه صار مطرود
ابوك لنه جاك يلقى لك اعذار — واعتان راس حصان وسلاح بارود
ارجوك انا يا سعود يا سعود ذا الجار — ينشد عاطول غياب من غير مردود
يا سعود روح ما بقى عندي اعبار — دم ولحم قلبي ولا هو بجلمود
يا سعود هل وكنك تعول الامطار — تروي عطش ديره بها المي مجحود
عود ترا بالروح لك قصر وادوار — ومن الذي يسكن بمسكنك يا سعود

ما هو الحل

اوردنا في عدد سابق تحت هذا العنوان بيتين من الشعر للشاعر ابو متعب وفيهن لغز تمكن من حله الشاعر ناصر مهيرات العبادي والذي ارسل الحل شعرا

السؤال

اسألك عن بنت خجولة حييه
تمشي مع العالم نهاره مع الليل
تشرب مثل شرب الخاليق ميه
وتاكل حجر بالمعلقة يا تهاويل

الجواب

يا ابو متعب ما علينا خفيه
ان راد ربك جاب كل التساهيل
هذا جوابي مع سلام وتحيه
"العين" قصدك ... تكحل مع ميل

الشاعر ناصر مهيرات العبادي

تنويه

قصيدة الشاعر ابراهيم الرواحنه في العدد السابق مهداه الى خلف النوافعه

البلاد
اسبوعية سياسية - مستقلة

نجوم «المهاجر» يتمردون على السلطة والازهر تدخل وغير اسم «الفيلم»

البلاد / كتب محمد صالح عطية

قبل ان ينتقلوا الى السيارة التي ستقلهم الى المطار عائدين الى القاهرة، كانت البلاد هناك.. كانت في وداع الفنانين: المخرج يوسف شاهين.. الفنانة يسرا.. الفنانة صفية العمري.. ابطال فيلم المهاجر.. الفيلم الذي احدث ضجة وهو ما زال في رحم الورق.. الفيلم الذي حاربه رجال الدين وتدخل الازهر لوقفه ومن ثم لتغيير اسمه.. ماذا قال النجوم لـ "البلاد"؟ .. تعالوا لنقرأ:

فيلم المهاجر

بطولة: خالد نبوي، صفية العمري، محمد حميدة، يسرا، ميشيل بيكولي، حنان التركي، احمد بدير، سيف عبدالرحمن، سيد عبدالكريم، مع مجموعة من الفنانين والمجاميع.

السيناريو

يوسف شاهين، رفيق الصبان، احمد قاسم، خالد يوسف

الانتاج

جابي خوري واجبير بازان

مدير التصوير

رمسيس مرزوق

مونتاج

رشيدة عبدالسلام

موسيقى

محمد نسوح

الاخراج

يوسف شاهين

المهاجر في سطور

رام هذا الشاب الذي يعيش في قبيلته وفي ظل ظروف طبيعية صعبة جدا وفقر وتخلف وعنف المواجهة مع اخوته وزوجاتهم.. فيرى فيه والده الذكاء والحكمة والامل ومن الممكن ان يغير هذا الواقع.. فيرسله والده الى مصر حيث العلم والنور كي يستفيد منها في مجال الزراعة ثم العودة ليستفيد الجميع من علمه ومعرفته فيذهب اخوته معه ليودعوه فيلقوه في بئر عميق وظنوا انه مات.. ويخرج رام ليلتقي يوما بالقائد فيتعرف عليه ويحاول تعليمه فن التخطيط ويرفض رام حيث مبدأه، ان يعيش الانسان حياته مسخرا للطبيعة، ويواصل التحدي.. وتغويه امرأة ذات جمال ونفوذ فيأبى لرغبتها الجنسية وهذا ما يطرحه الفيلم: الوقوف مع السلطة ام الغواية؟ ويحسم صراعاته ويخرج رام الى الارض يحفر ابارها ويزرع ويجعل من ارض مصر مكانا لكل من يريد العيش وتحدث العديد من المفاجآت لهذا المهاجر.. رام واخوته وعشيرته..

منذ ايام عديدة ولا حديث في عاصمتي الفن العربي مصر والاردن الا عن فيلم يوسف شاهين الجديد «المهاجر» ففي القاهرة كان الحشد الفني الكبير لرجال الفن والصحافة والسياسة والاعلام داخل دار سينما كريم لمشاهدة العرض الخاص لهذا رجال الصحافة والاعلام ومخرج الفيلم يوسف شاهين ويسرا وصفية العمري وبعد الندوة كان افتتاح عرض الفيلم في سينما فيلادلفيا..

ويوسف شاهين منذ ان قدم باكورة اعماله فيلم (الارض) ثم فيلم (الاختيار) ثم فيلم (العصفور) ثم فيلم (عودة الابن الضال) الى ان اتى بفيلمه (اسكندرية ليه) وموقفه من التطبيع مع اسرائيل الى ان اتى بفيلمه (حدوتة مصرية) (واسكندرية كمان وكمان) الى ان اتى بفيلمه الجديد (المهاجر) والذي لا يخرج به يوسف شاهين عن قاعدته المعروفة التي دائما تثير الجدل الاجتماعي والسياسي والفكري. فالفيلم مأخوذ عن قصة سيدنا يوسف والمذكورة في القرآن الكريم وقد عانى هذا الفيلم قبل خروجه الى النور من مشاكل عديدة يقول عنها المخرج يوسف شاهين:

هذا الفيلم مر بمشاكل عديدة وهو ما زال على الورق

يوسف شاهين والرقابة على اعماله:

الاعمال التي اقدمها تاريخية انسانية تخاطب وجدان الانسان ومعاناته ضد سلبيات المجتمع الذي يعيش فيه لكن هناك بعض الامور لا تعجب الرقابة ليس ذنبي. فهناك استمرار لتقديم الافضل.

الفنانة يسرا

فيلم المهاجر من الاعمال المتميزة التي يقدمني فيها المخرج الكبير يوسف شاهين والعب في الفيلم دور (سمهيت الكاهنة وزوجة احوذ) وفيلم المهاجر وما اثير حوله منذ بداياته جعل فريق العمل يقف وقفة واحدة مع استاذ الواقعية في السينما المصرية يوسف شاهين.

لماذا التعامل معه باستمرار

فنان يملك كل ميكنة السينما في مصر والعالم استاذ من يعمل معه يصبح بطلا فكيف لا اعمل مع القدير يوسف شاهين.

دورك كامرأة جميلة ولها موقع متميز في الفيلم والفيلم باختصار يقول: ان الخلافات والمؤامرات لاذناب السلطة ليس لهم موقع في عالمنا المتطور.

السلطة وان تكون المعرفة والعلم لسعادة العالم وان الخير للناس وكل هذا ما اراده يوسف شاهين.

الفنانة صفية العمري

فنانة كبيرة لعبت اجمل ادوارها رغم قصره وعطاؤها متميز في هذا الفيلم وهي من عشاق او من المهاجرين الى عالم يوسف شاهين دون غيره.

الوجوه الجديدة في الفيلم

كعادة يوسف شاهين دائما يقدم الوجوه الجديدة ويدفع بها بقوة الى عالم السينما الواسع فقدم خالد النبوي وحنان تركي وسيف عبدالرحمن.

جمهور الاردن:

مثقف واع يكفي حسن استقباله وضيافته لنا وها نحن نقدم الفيلم بعد عرضه بالقاهرة مباشرة لما للاردن وشعبها من مكانة لدى الفنانين المصريين وحبهم للفن المصري ومتابعتهم له.

في القاهرة الشرطة تحمي المشاهدين وفي عمان النجوم قالوا ما يريدون

يوسف شاهين يهاجر بفيلمه الى عقل ووجدان المشاهد فكرا وفرجة وتاريخا واثارة

يسرا: لم اجد وجودي السينمائي الا مع يوسف شاهين

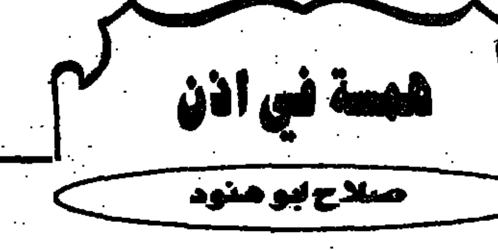
الفيلم وما يثيره واثاره من ضجة حول مضمونه وقصته.. وهنا في عمان وفي مؤسسة عبدالحميد شومان كانت الندوة الموسعة حول هذا الفيلم بحضور عدد كبير من كسيناريو وطلب الازهر تغيير الاسم لان اسمه كان «يوسف واخوته» وتم التعديل الى (المهاجر) كقصة انسانية في المقام الاول.

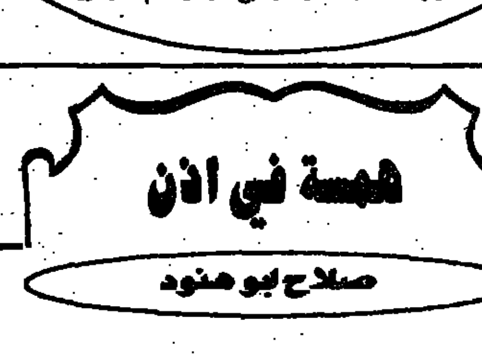
مميز في الفيلم.. ماذا تقولين؟

هذه رؤية اخراجية بحتة وتكليف باداء دور اقوم به فهذا الفيلم يصل بالسينما العربية للعالمية وكل من فيه لهم موقع

في المهاجر ماذا يريد يوسف شاهين؟

يقول ان الانسانية متواجدة والايمان والتوحيد متواجدان كي نحافظ على انسانيتنا ضد





يصل الى الاردن خلال ايام

المطرب الشاب محمد محيي قادما من القاهرة بعد ان قدم هناك عدة حفلات غنائية وحصل على المركز الاول في الاغنية الشبابية في مهرجان هليوبوليس في مصر.. ومحمد محيي قدم اول البوم غنائي له بعنوان (ليه الحبيب) ثم البوم (انا حبيت) واخيرا (اعاتبك) الذي حقق نجاحا كبيرا. ويستعد لتقديم البوم جديد لعام ٩٥.. ومحمد محيي اهدى الى التلفزيون الاردني ٣ اغنيات وسيهديه اغنيتين من البومه الجديد ومحمد محيي من مواليد القاهرة ٣ من ام اردنية مقيمة في الاردن واغانيه تمتاز بالحنان والتدفق من نبع الوطن الام للاردنيين.

"البلاد" تقتحم كواليس مسرح الكونكورد

«مهو الصحيح» من وجهة نظر اخرى

ربيع شهاب يخاصم الصحافة وبقية الفنانين يشنون حربا عليها

المسرح الاردني بوجه الخصوص يمر حاليا بما يسمى بمرحلة الازدهار الجماهيري وما تم بناؤه بين الفنان وجمهوره بالمباشرة دون ضجيج اعلامي مكلف مرئي ومقروء وهذا ما يؤخذ على اجهزة الاعلام التي لا تعطي وتفي للفنان الاردني بحقه على ارضه وبين اعلامه.

"البلاد" ارادت ان تذهب لبيوت العرض المسرحي لتلتقي بمن يقدمون كل ليلة الجهد والعرق والفن والمتعة لجماهير تركت كل شيء ودفعت كل شيء من اجل ان تقتني الشيء الذي افتقدته من زمن.. وهو فن الفكر والفرجة.

وكانت بدايتنا حول الصحيح الذي حاكانا به الكاتب عبداللطيف شما وابرزه اخراجا وتقنية المخرج الفنان محمد حلمي الذي يمتلك ادواته الاخراجية الجيدة.. وجسد هذا العمل الصحيح نحو التصحيح في نخبة من الفنانين:

ربيع شهاب هذا الفنان الذي لم تعطه الصحافة والاعلام حقه.. الفنان صاحب الوصل والتواصل بينه وبين جماهيره في العديد من الاعمال التي لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا وها هو يتألق كل يوم في نص كوميدي يضع لسانه وموهبته لتعلو له اكف المشاهدين كل ليلة اعجابا بفنه.

وهو يجسد شخصية عليوه القريبة من الناس والامهم واحاسيسهم ومشاكلهم في قالب اجتماعي يراعي فيه مشاكل مجتمعه الاقتصادية والسياسية وما يدور حوله. عليوه الانسان البسيط الذي يرفض كل السلبيات من حوله ببساطة وطيبة قلب الانسان الاردني

يقول حلمي: بدأت ممثلا وقدمت اعمالا كثيرة سينمائية وتلفزيونية كفيلم القنطرة شرق وقدمت مسلسل الشاطئ المهجور امام نجوم السينما المصرية والعربية الكبار، هذا بجانب الاعمال المشتركة بين الاردن والدول العربية.

جئت للاردن بلدي الحبيب لاتجه جميع الدول العربية ويشارك في المهرجانات العربية والدولية ومن خلاله اثبت الفنان الاردني جدارته وتعرف عليه المشاهد العربي، واصبح المسرح الاردني متواجدا على خارطة المسرح العربي.

لا يوجد مسرح تجاري لكن هو طرح كوميدي يصل للمشاهد ويجد

ثورة غليان داخلي بين الفنانين الاردنيين واجهزة الاعلام مرئية ومسموعة ومقروءة

الفنانون يقولون: مساحات الصحف للعاريات وارباب السوابق ومدمني المخدرات واشخاص ليس لهم موقع على خارطة الفن. فلماذا الحديث معكم؟

صاحب القيم والاخلاق ويشاركه البطولة في هذا العمل: انور خليل، ناريمان عبدالكريم، وشاكر جابر، يوسف يوسف، وهيام حسين، منيرة الزريقي، وعلي عبدالعزيز، حسين الخطيب، هاني الجراح، فارس مصطفى، محمد السميران، ايمن الصباح، حاتم ذياب، احمد مشتهى، انور الصباح، عبدلطفي، موسيقى تصويرية فادي الغول.

وحول هذا العرض كان لنا لقاء مع الفنان المخرج محمد حلمي.

المسرح الاردني له حضور في للاخراج المسرحي فقدمت الوافد لخاتيل رومان وعددا من المسرحيات الجادة الدرامية.

بدأت العمل مع الفنان الموهوب ربيع شهاب في مسرحية «مين بيضحك على مين» ثم مسرحية «خاتم سيدين» ثم «اللعبة» ثم «يا انا يا هو» وتم تصويرها وعرضت في عدد من الدول العربية وها نحن نلتقي في العمل الجديد «مهو الصحيح يا عليوه».

شباب المسرح والفن متواجد فيه المتعة، والمعالجة فيقبل عليه، وها هو مثل امامك شباك عليوه.

الخروج عن النص والعودة اليه يعتمد على ذكاء وموهبة وعطاء الفنان، وهذا ليس ارضاء خاطر انما انعاش التواصل بين الفنان وجمهوره.

اذا كان النص جيدا فكل من فيه نجوم واذا كان غير ذلك فلا نجم ولا نص، لكن لا بد ان يكون هناك نجم للنص، ونجم جماهير.

وفي كل عمل نقدم مجموعة من الشباب الصاعد الواعد ليكونوا امتدادا الحركة الفنية والاخذ بايديهم نحو النجومية حتى ربيع شهاب يعتمد في كل اعماله على الشباب.

اميل للعمل الكوميدي وابتعد عن التراجيديا هذا لان الكوميديا هي المتفرج واحساسه وتفاعله.

اتمنى ان يأخذ الفنان الاردني حقه الاعلامي دون مجاملة او تجميل لتعاد له الثقة في ذاته ويقدم كل جديد من اجل بلده ووطنه مع حبي وتقديري لكل من تقابلت معهم هنا وهناك..

بعد حديث محمد حلمي هذا وبعد مقاطعة ربيع شهاب الحديث مع الصحافة وكذلك بقية زملائه ومنهم شاكر جابر بحجة ان مساحات الصحف للعاريات وارباب السوابق ومدمني المخدرات واشخاص ليس لهم موقع على خارطة الفن، لعل "البلاد" تكون خارج اطار تلك الصحف ولعلها تكون قد سلطت الضوء على كواليس «الكونكورد» حيث خلية العمل اليومية لتقديم المتعة والفائدة للجماهير التي تعطشت الى الكلمة والابتسامة بعد سلسلة من الهزائم بدأت في الارض وانتهت على خارطة السياسة!.

همسة في اذن

صلاح ابو هنود

اهلا بعودتك الى وسطك الفني باعمال جديدة بعد طول غياب.. لقد افتقدناك طويلا.

عبير عيسى

لقد نجحت في تحقيق معادلة الفنانة الشاملة من خلال التجديد الدائم على المسرح.. لكن كنا نتمنى ان لا تكون عودتك الى الشاشة الصغيرة عبر اعلان لا يقدم ولا يؤخر.





هشام يانس

سعدنا حينما شاهدنا اسمك كاتبا السيناريو والحوار لمسلسل جواهر الذي بدأ التلفزيون الاردني بثه مؤخرا... لكن الا تتفق معنا يا صديقي ان اللهجة كانت لبدو سيريلانكا وليس لبدو العرب رغم واقعية الاحداث؟!

اسماعيل خضر

رغم انك فنان الاردن الاول صوتا واداء وشفافية، لكنك تصر دائما على ان تكون في الصف الثاني.. نريدك ان تحيي اسماعيل خضر نجم السبعينات.. ما رأيك لو حاولت يا عزيزنا.

محمد عواد يبيع الماء!!

بينما كان يعمل في المسابق بائعا للماء في قريته واضطرته الظروف للهجرة الى المدينة من اجل البحث عن حياة افضل غير عابئ بالتيارات المتصارعة في المدينة بدأ محمد عواد صراعا مريرا مع الحياة متكئا على بنيته الجسدية استعدادا لما يخبئه الزمن، ولذلك راح يصل الليل بالنهار ويعمل باكثر من عمل من اجل توفير اكبر مبلغ ممكن من المال مهملا صحته وغذاءه. وبينما مرت الايام وبدأ جسده يكبر رويدا رويدا اكتشف محمد ان المبلغ الذي جمعه لم يعد يكفي لسداد فواتير المستشفيات والاطباء



البلاد
سياسية - مستقلة

قال أحدهم

دنيا الأسرة

قال نابليون

النفور بين الزوجين.. ما هي اسبابه؟



بل تلجأ الى كافة الاساليب المنغصة لجعله ينفر منها، ولا يجب عليها بطبيعة الحال ان تكون بؤرة لاختلاق الشجارات، واجتثاث المتاعب والمكائد لزوجها وبالتالي فان المرأة مطالبة باعادة النظر في نظم اداثها للعلاقة الزوجية التي تجمعها بزوجها حتى تصل الى تخليص زوجها من هذا النفور الذي قد يتطور مع مرور الزمن الى نفور جنسي.. وهنا تصبح الكارثة الحقيقية متوقعة من فينة الى اخرى.

دور الزوجة..

وانطلاقا من ذلك، فانه ينبغي على الزوجة ان تضع يدها على جملة الاسباب والحيثيات التي جعلت زوجها ينفر منها وذلك بطريقتها الخاصة، فعليها ان تدرك جيدا انه وربما يكون سبب هذا النفور هو ضعف جنسي مفاجئ لدى الزوج قد تتسبب فيه عوامل نفسية او عضوية او مادية، والحل الامثل في مثل هذه الحالة، يكمن في زيارة الطبيب المختص باسرع وقت ممكن كي يتم حسم هذه المشكلة دون ان تخلف وراءها جملة من المشاكل الزوجية المتوقعة.

سبب آخر..

ومن الاسباب الاخرى التي تؤدي الى مشكلة النفور الزوجي، هو الحاح احد الزوجين على ممارسة اللقاء الزوجي اكثر من مرة او مرتين في اليوم، اذ يؤكد احد الزوجين للطرف الاخر قدرته على ممارسة الاتصال الجنسي اكثر من مرة كل ليلة وطوال الاسبوع.

الحاح أحد الزوجين على تكرار مرات الاتصال الجنسي في اليوم الواحد، سبب مهم من أسباب النفور الزوجي

وفي هذا الخصوص، يؤكد نخبة من كبار اساتذة الطب ان امرا كهذا لا يمكن مناقشته بهذه الصورة، ذلك ان اللقاء الزوجي لا يمكن ان تحكمه قواعد او تسيره نظم بعينها، بل بالعكس من ذلك تماما، فاللقاء الزوجي تحكمه ظروف معينة اهمها الحالة النفسية للزوجين، واستعداد كل منهما للعطاء على انه لا بد من القول ان كلا الطرفين مطالبان بمراعاة ظروف بعضهما البعض فلا يحمل الزوج زوجته ما لا طاقة لها به، ولا تحمل الزوجة زوجها ما لا يقوى عليه وعلى كل منهما ان يكبح جماح نفسه كي لا يؤدي بهما الامر الى اضرار نفسية او عضوية في المستقبل.

ان الحياة الزوجية ليست جنسا فقط، فالعواطف تلعب دورا بارزا في استمرار السعادة الزوجية، وتجسير الهوة بين الزوج وزوجته، وينصح علماء النفس الزوجة والزوج بضرورة الاكثار من التنزه من حين الى أخر وزيارة الاهل والاصدقاء والمعارف، والاطلاع المستمر، وقراءة القصص والروايات والكتب المهمة.. كافة هذه الامور من شأنها ان تخفف من الالحاح المستمر في تكرار عدد مرات الاتصال الجنسي في اليوم الواحد.

ان ما يمكن ان يعتبره الزوج او ما يمكن ان تعتبره الزوجة نوعا من الرغبة لا يعدو كونه «عادة» وهو اقرب الى الروتين منه الى الحاجة الفعلية.

ويؤكد العلماء ان اكبر منظم فعلي للاحتياجات الفسيولوجية الخاصة بالعلاقة بين الزوج والزوجة هو درجة التجانب العاطفي.

والتجانب العاطفي حالة مختلفة عن حالة الحب من حيث ان الحب مقولة واسعة والتجانب العاطفي ليس الا جانبا من جوانبها ويوصي العلماء الاسرة الحديثة بالحفاظ على هذا التجانب عبر الاطفال، اذ تبين الدراسات العلمية الحديثة والتي تؤكد الاحصاءات والمعطيات البحثية ان مداعبة الاطفال من قبل الزوج والزوجة معا وقضاء فترة من الوقت باللهو مع الاطفال يخلق بين الزوجين نوعا من التجانب العاطفي الخاص ويمهد لحالة عاطفية تحتاجها العلاقة الجسدية وتكون بمثابة المنظم الفعلي لهذه العلاقة.

منعطفات خطرة

لوليتا الحمقاء

من فتاة وقعت رسالتها بـ «لوليتا الحمقاء» وصلتنا هذه الرسالة:

نشأت في عائلة محافظة في احدى القرى القريبة من عمان، وخلال فترة المراهقة سافر ابي وامي لاحدى الدول الخليجية لزيارة شقيقة لي متزوجة من قريب لنا يعمل هناك ومكثا في القرية ثلاثة شهور.. حيث بقيت انا وشقيقي الاوحد الذي يكبرني بخمس سنوات فقد لعب الشيطان بعقله وراودني عن نفسي فاستجبت لطلبه شريطة ان لا يمس عذريتي بسوء، ومع انني كنت قد عاهدت نفسي بان ابتعد عن هذا السلوك المنحرف بمجرد عودة والديّ من السفر، الا انني سرعان ما كنت اتراجع عن ذلك العهد بمجرد ان تتاح لي ولشقيقي اية فرصة للاختلاء معا، حيث بقيت امارس عملية السفاح هذه مع شقيقي الى ان تزوجت من رجل يكبرني بخمسة عشر عاما وافقت عليه دون نقاش كي اتخلص من العبء النفسي الذي كنت اعاني منه بعد كل عملية اختلاء مع شقيقي سيء الذكر، وبالاخص لان بيت الزوجية كان يبعد عن قريتنا قرابة ثلاثين كيلومترا، حيث توهمت بان لا ارى شقيقي كل شهر مرة، وتوقعت بان لا يجرؤ حتى لو زارني مصادفة على ان يطلب مني شيئا بعد ان اصبحت على ذمة رجل أخر. ولم يمض على دخولي قفص الزوجية سوى اسبوعين فقط حتى فوجئت بشقيقي يدخل علي البيت في الوقت الذي كان زوجي فيه متواجدا في عمله. وبدون اية مقدمات امسك بيدي وسحبني الى غرفة النوم وضاجعني بغير رضاي مضاجعة الازواج بذريعة انه انتظر هذه الفرصة ببالغ الصبر كي يقضي وطره مني بعد ان اصبحت الطريق امامه ممهدة بغير عوائق او حواجز.

ولما تكررت زياراته لهذا الغرض بالذات بدأت اشعر بالخوف الحقيقي من ان يفاجئنا زوجي في كل لحظة فتصبح فضيحتنا باجراس وجلاجل كما يقولون.. وحين حاولت ان اتمنع عليه ذات مرة مزق ملابسي الداخلية وضاجعني بما يشبه الاغتصاب وهددني بفضح كل ما هو مخبأ ومستور فيما لو اغلقت الباب يوما في وجهه او منعته من ممارسة الجنس معي.. ولانني اعتقد انه جاد في تهديداته فما زلت حتى هذه اللحظة استجيب لرغباته المحرمة ولا اعرف الوسيلة التي يمكن من خلالها وقف هذا الابتذال عند حده. ارجو ان تساعدوني لاتخلص من هذا الكابوس الذي يجثم على انفاسي قبل ان اضطر لان اضع له السم في الطعام او الشراب لانجو من المأزق الذي اعيش فيه.

يؤسفني يا لوليتا الحمقاء بان اقول لك بانك لست حمقاء فقط وانما انت ايضا خرقاء وفاجرة وكاذبة.. فلو كنت على قدر يسير من التعقل والوعي لما سمحت لشقيقك هذا بان يعبث بعرضك على هواه، ولما سمحت له بان يمس شعرة من بدنك الذي هو حرام عليه جملة وتفصيلا. اما وقد اصبحت له مشاعا فقد اثرت السكوت عليه ولم تفكري بان تتبسي ببنت شفة مما كان يمارسه معك لامك او لابيك لانك راغبة في كل ما كان يقوم به من مداعبات معك، بل لقد افسحت له الطريق لان يضاجعك على فراش الزوجية حتى بعد ان اصبحت زوجة شرعية دون ان تفكري ذات مرة بان تغلقي الباب في وجهه او تهديه بفضح امره امام خلق الله اجمعين.

وعلى اية حال فان الفرصة ما تزال مواتية لك لان تمارسي ضده كل اشكال التهديد ومنعه من الاقتراب من مكان سكناك ولا داعي لان تأخذي تهديداته على محمل الجد، لانه يظل اضعف من ان ينفذ شيئا منها على الاطلاق، جربي هذه الوسيلة واحذفي من قاموسك فكرة القتل لانها فكرة مجنونة ستزيد المشكلة تعقيدا على تعقيد.

روشيته ناعمة

يؤكد احد خبراء الجمال انه ليست هناك امرأة قبيحة ولكن هناك نساء لا يعرفن كيف يبرزن جمالهن.. وفي علم الجمال الحديث والمتطور اصبح من السهل اخفاء عيوب الوجه من خلال احمر الشفاه او كريم الاساس او احمر الخدود:

- فالعين الغائرة يمكن ان تصبح اكثر بروزا عن طريق وضع لمسة من ظلال الجفون ذات الالوان الشاحبة كالرمادي تحت عظمة الحاجب، حيث يساهم ذلك في جعلها اقل جحوظا.
- والفم الكبير يتم رسمه بقلم الشفاه داخل الخط الطبيعي ليظهر اقل اتساعا.
- واما الانف الطويل فيتم وضع لمسة من كريم الاساس الداكن على طرفه فتحدث اثرا معقولا، يصبح فيه الناظر الى الوجه اقل تركيزا على الانف..!!

استشارات طبية

حرصا من البلاد على فتح قنوات اتصال جديدة مع قرائها الاكارم، فقد ابتدعنا هذه الزاوية الطبية كي نحيل اليها اية اسئلة الى نخبة من اطبائنا الاختصاصيين للرد عليها واسداء النصيحة الشافية دون ان ننتظر من وراء ذلك جزاء او شكورا..

- القارئة هـ. م. من اربد:
تشكو من رائحة قوية تحت الابطين وفرط التعرق.

قد تفرز الغدد العرقية الخاصة تحت الابط مفرزات ذات رائحة كريهة، والحل الامثل لهذه الشكوى هو اجراء عملية جراحية لقطع الاعصاب الودية الظهرية لتوقيف التعرق ورائحته.. والعملية غير خطرة ومضمونة النتائج.

- القارئ ح. أ. من عمان:
يشكو من مرض البهاق ويطلب لمحة عنه.

البهاق عبارة عن عدم تلون بقع من الجلد بلون الجلد الطبيعي وبالتالي بقاؤها بيضاء، وهذا ينجم عن نقص في خميرة معينة في الجلد تساعد على تكوين الجلد الطبيعي، وكذلك تؤثر عليها عوامل وراثية لا يستهان بها. وفي جميع الحالات فان مثل هذه الآفة لا ضرر منها ولا تؤثر على الصحة العامة، وازعاجها الوحيد ذو صلة بالجمال فقط.

- ل. ف. من معان
تسأل عما اذا كان ممكنا معرفة العقم عند الفتاة.

لا يمكن التأكيد على وجود العقم الا بعد مرور وقت من الزواج دون حصول الحمل، ولذا من الصعب تشخيص هذه الحالة دون وجود الزواج، ولكن هناك بعض المؤشرات التي قد تشير الى وجود قصور وظيفي مثل عدم حدوث الطمث، وهذه حتما سترافق مع العقم عند الزواج.. اما اذا كانت كافة الامور طبيعية، فيمكن القول ان الفتاة لن تصاب بالعقم.

- أ. م. من الفحيص
يشكو من كون زوجته اليافعة السن تطالبه باكثر مما يستطيع تقديمه من الجنس.

كثيرا ما تختلف حدة الرغبة الجنسية بين الزوج وزوجته في بداية فترة زواجهما، وافضل طريقة لمعالجة هذه الفروق هي التفاهم بين الزوجين بحيث يضحي كل منهما قليلا ليصلا على طريق وسط يرضي كليهما.. ومتى وجد الحب والعطف بين الزوجين صارت هذه الامور ثانوية واصبح تدبيرها اقل صعوبة.



الحناء... متعددة الفوائد!!

الحناء التي تصبغ بها العروس شعرها وراحتي يديها واحيانا باطني قدميها في الارياف العربية عموما، سبق للمصريين القدامى ان استعملوها في عمليات التحنيط والتجميل واستخراج العطور، وقلدهم اليونانيون والرومان في ذلك، وللمصريين دور مهم في نقلها الى افريقيا واوروبا، اما موطنها الاصلي فهو بلاد فارس.

والحناء التجارية تستخرج من مسحوق الاوراق المجففة، وتستعمل في الشرق للتزيين وصبغ الشعر وتقوية جلد الرأس. اما في اوروبا واميركا فانها تستخدم في دبغ الجلود وتلوين المنسوجات وكذلك كصبغات للشعر، بالاضافة الى انها تدخل في صناعة بعض الادوية الملطفة للالتهابات الجلدية.

اما اعوادها فتستخدم في صنع السلال، ويستخلص من ازهارها الزيت الذي يستخدم في صناعة العطور، وبذلك تكون الحناء مفيدة كلها، اوراقا وزهورا واعوادا ولا يلقى منها في سلال القمامة شيء على الاطلاق.

تشف ذكاء طفلك من خلال ستخدامه لالعابه

الطفل الذي يبلغ السنة من عمره، ينبغي ان يكون قادرا على تركيب برج يتكون من مكعبين

افضل المراحل العمرية التي يتعين على الوالدين خلالها مراقبة تصرفات وتحركات الطفل، هي المرحلة التي يتراوح فيها عمر الطفل بين ثمانية عشر شهرا وثلاث سنوات.

الطفل الذي يبلغ السنة من عمره، ينبغي ان يكون قادرا على تركيب برج يتكون من مكعبين.

الطفل ذو العامين ينبغي عليه ان يقوم بتسمية ثلاثة اشياء على الاقل.

يقع كثير من الاباء والامهات اسرى الحيرة والقلق ازاء معرفة الكيفية التي يمكنهم من خلالها ادراك ما اذا كان الطفل يخطو خطوات حثيثة نحو التطور والذكاء العقلي، وسرعة البديهة، أم انه يتراجع في مستوى ذكائه، ليصل الى مرحلة البلاهة والغباء.

وقد ثبت علميا ان افضل الوسائل التي يستطيع من خلالها الوالدان معرفة تفاصيل هذه المسألة، هو اجراء اختبار للطفل اثناء انهماكه في اللعب داخل المنزل، فهذا سوف يساعد الوالدين على معرفة مواطن القوة العقلية، ومواضع الضعف عند الطفل، ومعرفة السبل الكفيلة بتطوير مواضع القوة لديه، وتحسين مواضع الضعف ما امكن.

ويؤكد خبراء التربية وعلم النفس ان المرحلة العمرية التي يتراوح فيها عمر الطفل بين ثمانية عشر شهرا وثلاث سنوات هي افضل المراحل التي يتعين على الوالدين خلالها مراقبة تصرفات الطفل وتحركاته وتفوهاته، اي قبل دخوله الى المدرسة.

ويتعين على الوالدين تسجيل نتائج الاختبارات على نحو منتظم، لمعرفة مستوى الانجاز الذي يحققه الطفل خلال مدة زمنية تتراوح بين ١٢ الى ٢٤ شهرا وكذلك قبل مرحلة الدخول الى المدرسة بستة اشهر مع اهمية ملاحظة ان هذه الاختبارات لا يتصح بالقيام بها، الا عندما يكون الطفل حسن المزاج، وعلى الوالدين مشاركة الطفل في اللعبة التي سوف يختبرانه بها، وفي حال رفض الطفل لمشاركة والديه في لعبة معينة، فينبغي عليهما تسجيل ذلك في دفتر الفحص اليومي.

وهذه بعض الاقتراحات، للطرق التي يمكن من خلالها اختبار الطفل لكن ليس من المهم ان يظهر الطفل تطورا ملموسا في تغيير شكل اللعبة، بل المهم ان يسجل مدى التطور الحاصل في اللعبة ذاتها خلال مدة زمنية محددة بالشهور.

بناء المكعبات

اطلب من طفلك ان يبني برجا من المكعبات، ولا بأس ان تخبره ماذا ينبغي عليه ان يفعل عند الضرورة، سجل عدد المكعبات التي قام بتركيبها فوق بعضها البعض قبل ان تنهار وتسقط، اطلب من طفلك ان يبني لك شكلا اخر، جسرا او قطارا او شكلا خماسيا معينا، سجل في دفتر فحصك اليومي ما اذا استطاع طفلك انجاز ذلك وعلى نحو صحيح.

فحص مستوى التطور

ان الطفل الذي يبلغ سنة من عمره، ينبغي ان يكون قادرا على تركيب برج يتكون من مكعبين في حين ان الطفل الذي يبلغ من شهره الخامس عشر، يركب ثلاثة مكعبات، وطفل الثمانية عشر شهرا يقوم بتركيب اربعة مكعبات لبناء البرج، اما الطفل الذي يبلغ سنتين ونصف من عمره، فهو [illegible] المدخنة التي توجد على سقفه.

وعندما يصل الطفل الى ثلاث سنوات، فانه يقوم بتركيب ١٠ مكعبات او اكثر في حين ان بلوغه السنة الثالثة والنصف من المفترض ان يؤهله لبناء جسر، غير ان بناء شكل خماسي من المكعبات لن يتمكن منه الطفل الا عند بلوغه عامه الرابع ونصف.

استخدام الكلمات

اطلب من طفلك ان يعرف لك بعض الاشياء من خلال اعطائها الاسم الدقيق وينبغي تسجيل الاشياء التي تعرف عليها الطفل، والاشياء التي لم يتعرف عليها وملاحظة مدى التطور الحاصل خلال مدة من الزمن تصل الى اثني عشر شهرا، والاختبار يتمثل في اختيار كتاب صغير يتضمن عددا لا بأس به من الصور والاشياء المألوفة لدى الطفل، واجعل الطفل يخبرك عن مسميات هذه الاشياء حسب الترتيب او ان توجه له سؤالا من نوع «اين الكوب او اين البرتقالة»؟

سجل في دفتر الفحص اليومي، عدد الكلمات التي استطاع طفلك معرفتها دون توجيه منك، وعدد الكلمات التي استطاع معرفتها بتوجيه منك، وعدد الكلمات التي لم يستطع معرفتها بتوجيه او بدون توجيه منك! وسوف تلاحظ مع الايام، هل حدث تطور ام حدث تراجع في مستوى ذكاء وذاكرة الطفل!

فحص مستوى التطور

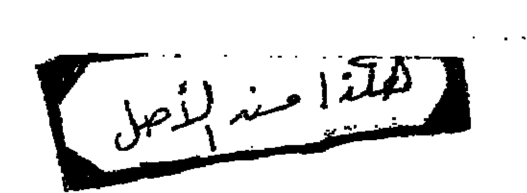
الطفل ذو الثامنة عشر شهرا، يجب ان يسمي «شيئا» واحدا على الاقل، اما الطفل ذو العامين ينبغي عليه ان يقوم بتسمية ثلاثة اشياء، في حين ان الطفل الذي يبلغ عامين ونصف، فانه قادر على تسمية «سبعة» اشياء على الاقل، ولن يستطيع الطفل ان يسمي ثمانية اشياء الا عندما يبلغ الثالثة من عمره، ويؤكد الخبراء في التربية، ان الطفل الذي يبلغ عامين، يكون قادرا على نطق ٣٠ كلمة في اليوم الواحد من خلال المحادثة، في حين ان الطفل الذي لم يتجاوز عامين ونصف العام لن يكون بوسعه ان ينطق اكثر من خمسين كلمة.

الرسم وقابلية الكتابة

اعط طفلك قلم رصاص وورقة بيضاء، واطلب اليه ان يرسمك او يرسم والدته ومن ثم اسأله ما اذا كان قادرا على رسم بعض الحروف مثل الواو والكاف والهاء، انتبه الى الكيفية التي يمسك بها طفلك القلم! هل يستطيع ان يقترب من بعض الاشكال؟ وعند رسمه لك او لامه، هل لاحظت ان ثمة اجزاء من الجسم يمكن ادراكها بسهولة من خلال رسمته ام ان رسمته لا تدل على شيء معين؟

فحص مستوى التطور

عندما يكون طفلك في عامه الثالث، فلا بد ان يمسك بالقلم باصابعه الثلاثة الابهام والسبابة والوسطى، وفي هذه السن ينبغي ان يكون الطفل قادرا على رسم بعض الاشكال البسيطة، كالبرتقالة، او البيضة او الحبل. ولكن عندما يصل الطفل الى الرابعة والنصف من عمره، ولم تجد - انت كأب - اية مؤشرات تدل على قدرته على كتابة بعض الحروف، فلا تقلق نهائيا!! بل عليك التأكد مما اذا كان طفلك قادرا على الرسم او التلوين في هذه المرحلة على الاقل.



البلاد
سياسية - مستقلة

قانون - قضايا - محاكم - سجون









قصة جرمية حقيقية

…جردها من انوثتها وتزوج من غيرها فانتزعت روحه من جسده!!

[illegible]سها برضاها التام، [illegible] بكلامه، واقتنعت بان [illegible]ن يتأخر لاكثر من [illegible]، يكون خلالها قد [illegible] وسوى اوضاعه، [illegible]قة المناسبة التي [illegible]ت العز والاحلام.. [illegible] ذات مرة على سبيل [illegible] بانه تسرع بعض [illegible]رح فكرة الزواج لان [illegible] لا تزال تعاني من [illegible]مقته بنظراتها [illegible]ت له بان اي تفكير [illegible]نها سيضطرها الى [illegible] الرصاص، ومن ثم [illegible]ن يكشف احد سر [illegible]بطت بينها وبينه.

[illegible]ابة شهر ونصف، [illegible] الفتاة المخدوعة الى [illegible]..!» لتزف له بشرى [illegible]تطالبه بالاسراع في [illegible] بالزواج منها قبل ان [illegible] الانتفاخ.. ولكنه ما [illegible] هذا الكلام حتى انقلبت [illegible] لون وجهه، وقال لها [illegible] من هول المفاجأة: [illegible] الظرف غير مناسب [illegible] لعقد قراني عليك، [illegible] ان تقومي باجهاض هذا [illegible] نعطي لانفسنا [illegible] الوقت تتدبر فيها امرنا [illegible] مادية او نفسية..!!»

[illegible] وهي تنظر اليه بقرف [illegible]

[illegible] تسمح له ظروفه بان [illegible] بنت الناس، ومن ثم [illegible] بكارتها بوعد الزواج، [illegible] بالتأكيد على الوفاء بوعده، [illegible] يتحمل مسؤولية [illegible] يعتبر بنظر القانون [illegible] خطيرة..!!»

[illegible] حشرها في زاوية [illegible] ولكن كيف لي ان اعرف [illegible] هذا الجنين الذي تتحدثين عنه [illegible] علاقتك بي، وليس نتيجة [illegible] آخر سواي..!!؟»

[illegible] وهي تحاول ان تكظم [illegible] المستطاع: «وهل تعتقد [illegible] فريستي» بالحيلة [illegible] انني اصبحت فتاة [illegible] نفسها وجسدها لكل [illegible] من طالبي اللذات [illegible]!!»

[illegible] التملص من [illegible] ما حدث: «انا لم اقصد [illegible] ولكنني لم اغتصبك [illegible] ولم امارس ضدك [illegible] والوعيد لتسلمي نفسك

لي.. بل لقد بت مقتنعا الان، بانك انت التي غررت بي واوقعتني في هذه المصيبة لتضعيني تحت الامر الواقع، ولتجبريني على الزواج منك، رغم انني «مشنشل» بالديون من قمة رأسي الى اخمص قدمي..!!»

ثم انصرف بعد هذا اللقاء العاصف في حال سبيله، وفي ظنه بانها ستهرع الى اقرب عيادة لاحد اطباء النسائية، ليقوم باجهاض ذلك الجنين القابع في احشائها، قبل ان تصبح فضيحتها «بجلاجل واجراس» على رأي ابناء النيل. ومع ان هذه الفكرة قد راودتها بالفعل بمجرد ان قلب لها ظهر المجن، وراح يهرول باحثا عن سيارة اجرة تنقله بعيدا عن المكان الذي كانا يجلسان فيه، الا انها عادت ونسفتها من دماغها تماما، بعد ان وجدتها حلا اعرج لا يفي بالمطلوب، ولا يحقق لها اي قدر من راحة البال، بعد ان خسرت اعتى حصونها الانثوية، وتحولت على يديه الى فتاة تافهة لا طعم لها ولا لون ولا رائحة، وحين استعادت في ذاكرتها كل ما فعله بها، وكل ما قاله لها، تأكدت من ان تلك العلاقة التي ربطته بها على مدى عدة شهور، قد استوفت اغراضها الرخيصة تماما، يوم اكلها لحما ثم رمى بعظامها الى الكلاب الضالة، وان عليها ان تتحمل مسؤولية هذا الخطأ المشترك وحدها، بعد ان ادار لها قفاه غير آبه بها، او بوعوده المعسولة التي خرق بها اذنيها الى ان نال منها غايته ومراده.

ولانه لم يكن هناك من امل في ان يعود ذلك الشاب الماكر ويصحح الخطأ الذي ارتكبه، من خلال عقد قرانه على فتاته الجاهلة المخدوعة، فقد قررت هي الاخرى ان تنتقم لنفسها منه، لتثبت له بانها ليست من الصنف الذي يرضى بالضيم، او يقبل بالهزيمة، حتى لو ادى بها الحال الى ان تموت منتحرة او تعلق على عود المشنقة.

وبعد ان اخذت هذا القرار الحاسم الذي لا رجعة فيه، بدأت تكثف من رقابتها على تحركاته وسكناته، الى ان علمت ذات يوم بانه احتصل على اجازة طويلة، وعاد الى قريته ليتزوج من ابنة خاله التي كان قد خطبها منذ عدة شهور خلت، دون ان يأتي لها على سيرة هذه الخطبة من قريب او بعيد.

وبعد ان عاد الى المدينة واستقر هو وعروسه في الشقة التي كان قد استأجرها لهذه الغاية، تحركت تلك الفتاة الى مكان سكناه وهي تحمل في حقيبة يدها مسدسا محشوا بالرصاص وجاهزا للاطلاق الفوري.. وزيادة في التمويه، وامعانا في الخداع، حملت معها في هذه «الزيارة الاجرامية» باقة من الورود، لتوهم من يراها بانها حسنة النية، وقد حضرت خصيصا لتبارك للعروسين بزواجهما الميمون، وبمجرد ان قرعت الجرس، فقد فتحت لها العروس باب الشقة على مصراعيه، ورحبت بها بحرارة شديدة، وادخلتها الى غرفة الجلوس، دون ان تعرف هويتها او من تكون. وحين علمت بان العريس يأخذ «دوشا» داخل الحمام، قالت للعروس وهي تضع يدها على بطنها: «ان هذا الجنين من صلب زوجك «المحترم» افلم يخبرك بانه كان على علاقة بفتاة اخرى قبل ان يعقد قرانه عليك..!!»

وما ان سمعت العروس هذا الكلام حتى بهت لونها وبدا عليها الاضطراب الشديد، ثم نهضت على الفور كي تستعجل زوجها الحضور، ليسمع ما تقوله تلك الفتاة المأفونة.

وما ان حضر العريس، ورآها حتى قال بدهشة شديدة: «ومن دلك على طريق هذه الشقة..!!؟»

اجابته بهدوء مشوب بالحذر: «اللي بسأل ما بتوه.. ولكن من اين اتيت بالفلوس كي تستأجر هذه الشقة وتفرشها بهذا الاثاث الجميل، وانت قبل بضعة شهور قد ادعيت بانك طفران ومشنشل بالديون..!!؟»

قال بعصبية ظاهرة: «انا لا اسمح لك بان تحاسبيني على اي شيء، لان علاقتي بك قد انقطعت منذ امد بعيد..!!»

قالت بخبث واضح: «ولكن عمر هذا الجنين في بطني لا يقل عن اربعة شهور، وهذا اكبر دليل على انك كاذب ودجال..!!»

قال ونفسه تراوده بطردها من الشقة بقوة: «لقد جئت خصيصا «لتعكنني» على حياتي، ولتلقي اسفينا بيني وبين زوجتي، وها انت قد حققت غايتك، ولم يعد هناك اي مبرر لبقائك هنا دقيقة واحدة..!!»

اجابته وهي تغلي من الغضب: «ومن قال لك بانني جئت لهذا الغرض فقط.. لقد جئت لاثأر لعرضي الذي هتكته، ولكرامتي التي لطختها في الوحل..!!»

ثم اخرجت المسدس من حقيبتها في مثل لمح البصر، وامطرته بوابل من الرصاص.. وحين خر صريعا على الارض، والدماء تنزف منه بغزارة شديدة، وضعت المسدس على مقربة من اذنها اليمنى ثم ضغطت الزناد كي تموت منتحرة كما سبق لها ان هددته، ولكنها اكتشفت ان الباغة فارغة، وانها نسيت في زحمة المعمعة ان تترك ولو رصاصة واحدة، تجهز بها على نفسها وتقفل ملف هذه القضية الى الابد.

وبعد ان نظرت المحكمة المختصة هذه القضية، ووقفت على ظروفها وملابساتها والدوافع التي اخرجتها الى حيز النور، قررت ادانة المتهمة بتهمة القتل مع سبق الاصرار، ثم قضت بوضعها بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات، بعد استعمالها لكافة الاسباب المخففة التقديرية..!!

غرر بها ثم قلب لها ظهر المجن فتسللت الى شقته بحيلة بارعة ثم أمطرته بوابل من الرصاص

كلام آخر

الطفل استاذ كبير.. في صياغة الاكذوبة!!

● بقلم : المحامي فتحي النجار

البراءة التي تعتبر صفة ملازمة للطفولة وقاسما مشتركا بين كل الاطفال، لا يجوز ان نفهمها على اساس انها الصدق المطلق الذي لا يأتيه باطل من امامه او من خلفه.. فلقد اثبتت دراسات علماء النفس وتجاربهم الميدانية، ان الاطفال يكذبون كثيرا، ويتفوقون على الكبار في هذا المجال.. وعللوا هذه الظاهرة الملفتة للنظر، والتي تبدو لاول وهلة انها مجافية للمنطق، بقولهم بان الصغار عموما يتمتعون بخيال خصب ورؤية سطحية للامور جراء عدم اكتمال ملكاتهم العقلية، حيث تدفعهم مداركهم التي لم تنضج بعد الى التحليق بعيدا عن الواقع، حين يرغبون في تفسير كثير من الظواهر والاحداث التي لم يسبق لهم ان شاهدوها او تعاملوا معها عن قرب.. ولهذا السبب بالذات فان معظم قوانين اصول المحاكمات في معظم دول العالم نصت على انه: «تسمع على سبيل المعلومات، افادة الاشخاص الذين لم يبلغوا الرابعة عشرة من عمرهم، بدون ان يحلفوا اليمين القانونية، اذا رأى المدعي العام (وكيل النيابة) انهم لا يدركون كنه اليمين..!!»

ورغم ان الطفل غالبا ما يناقض نفسه اثناء روايته لحادثة وقعت معه شخصيا او رآها بأم عينيه تقع لاحد غيره، الا ان هذا لا يعني بان شهادته امام المحكمة لا تؤخذ بعين الاعتبار، وان اسقاطها من مجمل البينات المقدمة من المدعي العام امر مفروغ منه لانها عديمة الجدوى.. ولكن الذي عناه المشرع من ذلك النص القانوني الآنف الذكر، هو ان شهادة الصبي تسمع على سبيل الاستدلال، وان قضاة الموضوع هم الذين يقدرون جدواها من عدمه، فاما ان يستبعدوها من البينات تماما، واما ان يأخذوا بها بشرط وجود ما يعاضدها من الشهادات او القرائن القانونية ذات الصبغة الفنية، خصوصا اذا كان الصبي نفسه هو الشاهد الرئيسي في القضية المعروضة على المحكمة بصفته مشتكيا!!

ولتوضيح ابعاد هذه المسألة الهامة، سأتطرق لقضيتين عرضتا على محكمة الجزاء التي كنت احد اعضائها، واصدرت فيهما قرارين عادلين:

في القضية الاولى تقدم والد طفل بشكوى الى النيابة العامة، ادعى فيها بان بعض اطفال الحي الذي يسكن فيه كانوا قد اخبروه بان شابا يافعا استدرج طفله الصغير الذي لا يزيد عمره عن سبع سنين الى بيت مهجور بعد ان اعطوه لوحا من الشيكولاته، حيث اقدموا هناك على هتك عرضه.

واثناء المحاكمة.. افاد الطبيب الذي قام بفحص شرج الطفل بعد وقت قصير جدا من تقديم الشكوى، بانه لم يشاهد على كافة انحاء جسد ذلك الطفل اية علامات يستدل منها بانه قد تعرض لاي اعتداء من اي نوع كان.. كما ان بعض الاطفال الذين كانوا يلعبون مع الطفل اياه، اكدوا بان الفترة الزمنية التي غاب فيها المذكور عن عيونهم لا تزيد عن خمس دقائق على ابعد تقدير.

وبعد ان احاطت المحكمة بظروف هذه القضية وملابساتها، اتضح لها بان هذه الشكوى كيدية، وان افادة الطفل قد امليت عليه من قبل ذويه املاء بقصد الايقاع بالمشتكى عليه، وان دور ذلك الصغير كان مبرمجا تماما للنيل من سمعة ذلك الشاب وذويه، لاجبارهم على الرحيل من الحي الذي يسكنون فيه الى اي مكان آخر غيره.

ومع ان الطفل المشتكي ظل مصمما على شهادته التي سبق له ان ادلى بها امام وكيل النيابة، الا ان تفاصيل واقعة الاعتداء على عرضه تبدلت مرارا اثناء مناقشته من قبل قضاة المحكمة.. وفي ضوء هذا كله، اصدرت الهيئة الحاكمة قرارها بتبرئة المشتكى عليه من تهمة هتك العرض، وذلك نظرا لعدم كفاية الادلة الثبوتية..!!

اما القضية الثانية فكانت هي الاخرى تدور حول اقدام شاب مراهق على هتك عرض طفل في السادسة من العمر.. ومع ان المحكمة لم تكن مطمئنة لشهادة هذا الطفل الصغير بالنظر للتناقضات الجوهرية التي اكتنفتها، الا انها وبعد سماعها لكافة بينات النيابة، قررت ادانة المتهم بجرم هتك العرض، آخذة في الاعتبار شهادة الطبيب الذي قام بفحص ذلك الطفل بعد الحادث مباشرة، لانه وجد آثارا جلية على جسده وعلى ملابسه الداخلية، تؤكد كلها بان الشكوى صادقة مائة في المائة، ولم تقم على خلفية عداوة قديمة او حديثة او اي شيء من هذا القبيل.

اما تلك التناقضات في اقوال الطفل المشتكي، فقد عزتها المحكمة الى ذويه الذين حاولوا التأثير عليه ليتراجع عن افادته امام المدعي العام، لعل وعسى تؤدي هذه «اللخبطة» الى تبرئة المتهم، نظير تلك المصالحة العشائرية التي اجراها ذووه مع اهل الطفل المتضرر والتي ما كان لها ان تتم او ترى النور لولا قيام والدي المشتكي عليه بقبض مبلغ لا بأس به من المال من والد الشاب المشتكى عليه..!!

مواصفات القاضي العادل!!

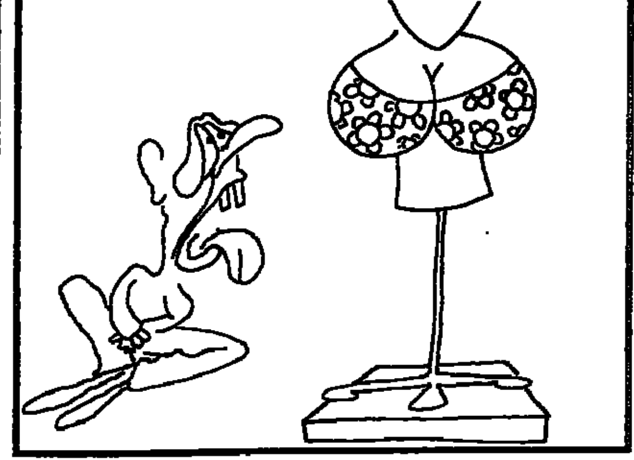
[illegible]ال الخليفة [illegible] «عمر بن عبدالعزيز» الذي يصنف على انه خامس الخلفاء الراشدين: اذا كان في القاضي خمس خصال فقد كمل..

علم بما كان قبله، ونزاهة عن الطمع، وحلم على الخصم، واقتداء بالائمة، ومشورة اهل العلم والرأي.

وقال الشعبي: كنت جالسا عند القاضي شريح اذ دخلت عليه امرأة تشتكي زوجها وهو غائب وتبكي بكاء شديدا فقلت: اصلحك الله ما اراها الا مظلومة؟ قال: وما ادراك؟.. قلت: بسبب بكائها.

[illegible] : لا تفعل، فان اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء يبكون وهم له ظالمون..!!

اذا اردته .. فاحصل عليه!!



هذه العبارة كتبها صاحب محل لبيع القمصان على واجهة محله حيث كان يعرض باسعار مخفضة مجموعة من القمصان الرجالية.. ويبدو ان هذه العبارة المطاطة قد اوحت لمجموعة من الشبان بفكرة جهنمية ما لبثوا ان نفذوها، اذ انهم قاموا بتحطيم الواجهة الزجاجية وحملوا مجموعة من القمصان المعروضة في تلك الواجهة الزجاجية وفروا بها هاربين.

وعندما قامت الشرطة بالقاء القبض عليهم، قالوا عند استجوابهم بانهم لم يفعلوا الا ما قرأوه مدونا في العبارة «اذا اردته .. فاحصل عليه!!»

ومع ان حجتهم هذه لم تنطل على رجال الشرطة ولم تخفف من العقوبة التي انزلها بهم قاضي الموضوع، الا انه كان من الافضل لذلك التاجر استخدام عبارة اخرى لا تحمل اي قدر من المطاطية والغموض.. ومن المؤسف ان بعض تجارنا ومكاتب شركات السياحة عندنا يمارسون احيانا هذا النهج الغامض اشتر بيلاش وسافر اليوم وادفع غدا، وذلك كناية عن رخص البضاعة المعروضة، او من قبيل تشجيع الناس على السفر الى الخارج..!!

واللصوص ايضا.. اسواقهم الخاصة!!!

«سوق اللصوص» في مدينة «بومباي» الهندية يعتبر من اشهر الاسواق على الاطلاق، ويستحيل ان يذهب سائح الى هناك دون ان يهرع لزيارة هذه السوق التي بنيت اساسا لتسويق الزهور والفواكه والخضروات، ثم صارت تحوي كل شيء تقريبا بما فيها القطط والكلاب والارانب وقطع غيار السيارات المسروقة من المحلات او من السيارات الاخرى.

ولكن من المهم جدا لزائر هذه السوق ان يأخذ حذره من الشحاذين والنشالين والمصابين بالبرص، لانهم منتشرون فيه بكثرة عجيبة، حيث يجدون في الاجانب ضالتهم المنشودة.

وعلى ذكر هذه السوق التي تشتهر بها «بومباي» فقد تعرفت اثناء زيارتي لـ «واشنطن» عام ١٩٨٢ على زنجي اميركي كان يقف بعربته الصغيرة على مقربة من فندق «الهوليداي ان» الذي كنت انزل فيه، حيث كان يبيع فيها ما هب ودب من البضائع التي كانت اسعارها تعتبر متدنية اذا ما قيست بمثيلاتها في المحلات التجارية. وحين توطدت علاقتي بهذا الزنجي، استوضحته عن سبب رخص بضائعه فاخبرني بانه يشتريها من سوق اللصوص باسعار رمزية، وان هذه السوق التي تقع داخل مدينة واشنطن يسيطر عليها الزنوج ولا تستطيع الشرطة او تجرؤ على دخولها لاستعادة المسروقات وتسليمها لاصحابها، لان اولئك اللصوص سرعان ما ينتقمون من المشتكين، اما بمعاودة سرقة محلاتهم التجارية او بحرقها او باطلاق الرصاص على اصحابها.

وحين طلبت منه مرافقتي لزيارة هذه السوق الغريبة لشراء حاجياتي مباشرة من المحلات المنتشرة فيها، نصحني بان لا افكر بهذا الامر على الاطلاق وبان لا الجأ الى مغامرة من هذا النوع، لان كل شيء سأشتريه سيقومون باسترداده حتى بعد ان ادفع ثمنه وحتى قبل ان ابرح هذه السوق التي تحتل مساحة عدة كيلو مترات مربعة تحت الارض.. ثم اكد لي ان زيارة هذه السوق مقتصرة على الزنوج فقط لان الزنجي لا يفكر بان يسترد لية بضاعة يبيعها لزنجي مثله..!!



انت طـالق بالثـلاث..!!

[البـ]ـلاد تدخل الى عالم المطلقات.. وتكشف المستور عن اغرب حالات طلاق في الاردن!!

[بعـ]ـد نصف ساعة من زواجها.. طلقها زوجها!!

[نا]دية: استلمت ورقة الطلاق صباحا من يد المحضر اثناء غياب الزوج!!

البلاد - قسم التحقيقات الصحفية

[بالرغـ]ـم من ان ابغض الحلال عند الله الطلاق الا ان ملفات المحاكم الشرعية تشير الى ان نسبة [الطلاق فـ]ـي مجتمعنا بدأت تماثل حالات الزواج.. فما هو السبب الذي يجعل المرأة تصر على طلب [الطلاق مـ]ـن زوجها؟ وخصوصا اذا عرفنا ان للطلاق اثارا سلبية على المطلقة في ظل منظومة [اجتماعيـ]ـة ما زالت في طور التقدم، وكذلك لماذا يتخذ الرجل قرارا باستبدال زوجته الاولى بزوجة [تصـ]ـغر سنا دون ان يكترث بما سيؤثره على زوجته الاولى من اضرار نفسية ومعنوية.

[...] اسئلة طرحناها على نساء مطلقات السواد الاعظم منهن طلبن الطلاق من ازواجهن [...]ت استيقظن في الصباح فوجدن ورقة الطلاق في يد المحضر..

[...]بعد ٣٢ سنة..

[...] ع) سيدة مطلقة [...]ـر (٥٤) عاما طلبت [...]جها بعد ان مضى [...] (٣٢) عاما وهي ام [...] وخمسة اولاد الى [...]جدة لثمانية احفاد، [...]ـالد): كان زواجنا [...] طبيعية كأي زوجين [...]ن ووضعنا المادي [...]ـير نحو المتوسط [...]ى اقل من المتوسط [...]ـتنعين بما قسم الله

[...] (ام خالد): بالرغم [...]تحملي لجميع الامور [...]تنا في حياتنا بعد [...]عاما عاد زوجي الى [...] واصبح يبحث عن [...]ـر عمره فقد تفاجأت [...] يقول لي: اريد ان [...]اة تصغرك بعشرين عاما، والشرع يبيح لي ذلك!!

وتتابع السيدة (ام خالد) حديثها بقولها: هل من العدل بعد اخلاصي له وخدمتي اياه ان يحضر لي (ضرة)؟!

وتضيف انها عند سماعها ما قاله زوجها طلبت الطلاق منه على الفور.. ولم يتأخر الزوج ونفذ طلبها.

لمن الاولوية؟

واطرف حادثة طلاق حصلت مع السيدة (ام محمد) وتبلغ من العمر (٤٠) عاما ولها عشرة اولاد، وقد طلبت الطلاق من زوجها على اثر نقاش كان دائرا بين زوجها وصديقه حول القوامة لمن للرجل او للمرأة وخاصة - كما اخبرتنا - عندما استشهد زوجها بالحديث النبوي الشريف الذي يقول «النساء ناقصات عقل ودين»!

كنت احب زوجي وكان بالنسبة لي الدنيا.. فزواجنا كان مبنيا على قصة حب كبيرة.. بهذه الكلمات بدأت حديثها لـ «البلاد» السيدة (فريدة ب.ش) البالغة من العمر (٢٤) عاما، وتضيف: الا انني في يوم من الايام فتحت باب غرفتي فوجدت زوجي تنام باحضانه امرأة اخرى.. فلم اتمالك اعصابي صرخت باعلى صوتي وطلبت منه الطلاق وفي المحكمة الشرعية حصلت على حريتي من هذا المخادع!!

روميس هي الضحية

(وفاء ف.ت) عمرها (٢٤) عاما متزوجة للمرة الثانية وعن سبب طلاقها من زوجها الاول تقول: عندما تزوجت في المرة الاولى كان عمري (١٤) عاما لم اكن افهم معنى الحياة الزوجية وما هي واجبات الزوجة، وكل الذي اعرفه انني اريد الزواج من هذا الشاب الذي احبه وبالفعل تزوجنا ولكن زواجنا لم يدم سوى عام واحد والضحية كانت ابنتي (روميس).

(ام بلال) تقول: انا لم اطلب الطلاق من زوجي وعملت ما بوسعي لاحافظ على زواجنا ولكن زوجي لم يكن انسانا قنوعا ففي أول لقاء له بفتاة جميلة عرض عليها الزواج وكان شرطها الوحيد ان يطلقني وبالفعل وجدت ورقة طلاقي مع (المحضر) في الوقت الذي كنت انظف له بقالته؟!

القرار الصعب

(ام عماد) سيدة عمرها (٤٥) عاما تقول بانها اسرعت باتخاذ قرار الطلاق وزوجها لم يعطيها فرصة الرجوع عن قرارها، فهو بالحال اقسم يمين الطلاق دون تردد، وتنصح السيدات بعدم الاقدام على خطوة الطلاق.. فالزواج مهما كان قاسيا يبقى افضل من الطلاق على حد قولها..!!

اغرب حالة طلاق هي التي حدثت مع (هدى م.ع) عمرها (٣٥) عاما فزواجها لم يدم اكثر من نصف ساعة ولمعرفة تفاصيل القصة تقول هدى: توجهت انا وخطيبي البالغ من العمر (٢٤) عاما الى المحكمة الشرعية من اجل عقد القران وعلى باب المحكمة طلبت منه ان يقيم لي حفلة زفاف لكنه رفض واصر على عدم اقامة الحفلة وقال لي بالحرف الواحد اذا اصررتي على الحفلة سوف اطلقك وعندها قلت له طلقني، وبالفعل عدنا الى القاضي وتطلقنا؟!

طلاق بدون سبب

السيدة ح.هـ.ل. مطلقة منذ (٤) سنوات تقول بانها حاولت كثيرا ان لا تصبح مطلقة، ولكن زوجها انذاك اصر على الطلاق بالرغم من انه لم تكن هناك مشكلة تستدعي الطلاق.. فهو يعتقد بانها لا تحبه ولذلك توصل الى قرار الطلاق بسرعة.

اغرب واقعة طلاق

نادية ل. سيدة تبلغ الاربعين من عمرها.. كادت ان تفقد وعيها عندما فاجأها محضر المحكمة الشرعية صباحا وهو يسلمها ورقة الطلاق..

تقول هذه السيدة:

لم يكن هناك شيء يعكر صفونا على الاطلاق.. كانت حياتنا مليئة بالحب والسعادة والهناء.. ولم انكر في يوم من الايام ان وقع بيني وبين زوجي اي خلاف يذكر.. وفي الليلة التي سبقت الطلاق كان زوجي في غاية الرضى.. كنا نتحدث عن مستقبلنا ومستقبل اولادنا.. ونام وهو يحدثني بانه سيغادر الى قريته لاحضار مبلغ من المال من والده من اجل شراء بيت لنا في المدينة التي نسكنها في حين لم اكن انا صاحبة هذه الفكرة ولم يسبق لي ان طلبت منه ان يشتري لنا بيتا.. ولكن كم كانت المفاجأة مذهلة حينما فاجأني محضر المحكمة الشرعية بورقة الطلاق.. فقدت وعيي.. ما الذي دفع زوجي الى تطليقي.. وبعد شهرين حضر زوجي ليخبرني بانه تزوج من اخرى وانه ليس لي مكان في قلبه.. فهو يعتقد انني لست جميلة!!

زوجي جامد!!

ف.س. سيدة تجاوزت الثلاثين من عمرها تقول بانها طلبت الطلاق من زوجها قبل عدة شهور لانه لا يملك صفات الزوج المناسب فهو لا يهتم بمظهره كثيرا ولا يجيد الكلام الحلو والجميل.. دائما يفكر بعمله وباصدقائه..

وتضيف هذه السيدة:

ولكي اتخلص من هذا الجمود طلبت الطلاق من زوجي ولكنه اصر على ان يرفض طلبي، فلجأت للمحكمة الشرعية ولا تزال القضية منظورة في تلك المحكمة.. وساصر على ان احصل على الطلاق مهما كلفني ذلك الامر..!!

طلقها من اجل امه!!

اما السيدة ر. ل.. فقد قالت: طلقني زوجي لانني رفضت ان تعيش امه معي في البيت.. فانا لست قادرة على خدمتها ما دام ان لها ابناء اخرين غير زوجي..

لقد فضل زوجي امه علي.. وضحى بي وبأولاده من اجلها... ومع انني لا انكر ان طاعة الام واجبة وخدمتها واجبة.. ولكنني ارفض ان اكون انا الضحية!!

وبعد عرض حالات الطلاق هذه لا يسعنا الا ان نكرر النص الذي بدأنا به وهو «ان ابغض الحلال عند الله الطلاق» حفاظا على الاولاد وعلى ان تبقى الاسرة في مجتمعنا متماسكة وتنشئ جيلا صالحا، وليس جيلا تنخر فيه الامراض النفسية والمشاكل الاجتماعية.

معجزة يتحدث عنها الناس في مصر

[طـ]ـفل كفيف يحفظ المصحف الشريف غيبا

[والـ]ـدته: عندما ولدته كان يشير باصابعه ويسبح بحمد الله!

[عمـ]ـره ٨ سنوات ويحفظ القرآن الكريم تلاوة وترتيلا واحكاما



[...]ـد كبير من المكرمين [...] القرآن الكريم خلال [...] مصر بليلة القدر [...]ـط حشد من العلماء [...] الدنيا اعلن وزير [...]ـري امام الجميع ان [...] قرآنية جديدة من [...]ـحانه وتعالى، طفل [...]ـنوات يحفظ القرآن [...] عقله بقوة تفوق قوة [...]ـتزال في اجهزة [...] يستوعب الالف بل [...]ـسطر والكلمات [...]ـذا الطفل المعجزة [...] الاحكام والوقائع [...] على نزول القرآن [...]ـب الحفظ يتلو القرآن [...]ـول ترتيله. وكأنه [...]ـهب.

[...]ـذا الطفل الى مراحل [...]ـمي رغم انه كفيف

[...]ـرت الطفل محمد [...]ـي منزله في مصر [...]ـلال اسرته ومعلميه على هذا السر الالهي وهذا النبوغ المبكر وهذه الموهبة الفذة!

"البلاد" كيف كانت بدايتك مع القرآن الكريم؟

محمد: بحمد الله لقد حفظت القرآن الكريم في اقل من عامين. حيث بدأت الحفظ وعمري اقل من ست سنوات واتممته وعمري ثمان سنوات. ولم يستوعب عقلي اي شيء من العلوم مطلقا الا بعد ان حفظت القرآن كاملا. فانا والحمد لله احفظ ١١٤ سورة اي الثلاثين جزءا من القرآن كاملا..

"البلاد" هل هناك سورة صعبة صادفتك اثناء الحفظ؟

محمد: من قال هذا؟ ابدا فكلما اقرأ القرآن يزداد نور القلب ويسير في عقلي كسريان الماء العذب في الجداول ثم عندما انتهي من حفظ الجزء الاول يأتي الثاني وهكذا يكن اسهل واسهل فكيف تكون الصعوبة.

"البلاد" علمنا ان هناك سورا استغرقت معك وقتا طويلا في الحفظ هل هذا صحيح؟

محمد: هي سورة الانعام، بالفعل اخذت مني وقتا طويلا وذات يوم استيقظت فجرا وقرأتها فكان الحفظ ومن يومها وانا افضل الاستيقاظ فجرا للصلاة والتعبد وقراءة القرآن الكريم.

"البلاد" احب الاصوات القرآنية الى قلبك؟

محمد: جميع المقرئين ممتازين ولكني اميل للاستماع الى الشيخ المرحوم محمد صديق المنشاوي رحمه الله.

"البلاد" مثلك الاعلى؟

محمد: الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

"البلاد" طموحات الشيخ محمد حيوش؟

محمد: ان يوفقني الله وارد الجميل لكل من علمني حرفا وارشدني للتلاوة وان اكون داعية اسلاميا واحصل على الدكتوراه مثل طه حسين واثري الدعوة الاسلامية بالحق واخدم بلادي.

"البلاد" قلت ترد الجميل لكل من علمني، هل هناك من علمك؟

محمد: نعم فمعلم الكتاب او المحفظ فضيلة الشيخ عبدالصبور يوسف محفظ القرية الذي ساعدني على الحفظ.

معلمه: محمد هبة من الله للمسلمين

الشيخ عبدالصبور يوسف: الذي قام بتعليم القرآن للشيخ محمد المعجزة قال لنا: الله يشهد ان الشيخ محمد المعجزة لم يتعبني نهائيا مثل الاطفال الاخرين الموجودين فما شاء الله له عقل لم يدر الزمان بمثله. يحفظ كافة المعلومات ويخزنها لحين المساءلة فهذه هبة الله التي وهبها الى هذا الانسان المعجزة ونتمنى ان يكون هناك من امثال محمد الكثير الكثير.

والده: لدي طفل اصغر يحفظ (٥) اجزاء من القرآن

اما والده السيد حيوش الموظف بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة فيقول:

ان اعظم تكريم لي ولاسرتي ولابني هو تكريم لكل اجهزة الدولة ممثلة في السيد رئيس الجمهورية وانا بجانب ابني وهو يداعبه ويحثني على بذل المزيد من الرعاية والعناية بابني محمد.

ويضيف: لقد اخبرته ان لدي طفلا آخر اسمه أحمد عمره ثلاث سنوات وكفيف هو الاخر وحفظ للان ٥ اجزاء من القرآن الكريم فشد على يدي بمواصلة الاهتمام بتعليمهم.

علماء الازهر: لقد ذهلنا بنبوغ الشيخ محمد

وانتقلنا الى المعهد الديني باتيدامود حيث تواجد الشيخ محمد والتقينا باسرة التدريس ونخبة من علماء الازهر الذين اثنوا ثناء كبيرا على الشيخ محمد حيوش.

وقال وكيل المعهد والمشرف الاداري: من خلال متابعتي لهذا النابغة حصلت على شيء هام وهو ان محمد لم يستوعب عقله اية مادة علمية اخرى كالرياضيات او العلوم او غيرها الا بعد ان اتم حفظ القرآن كاملا.

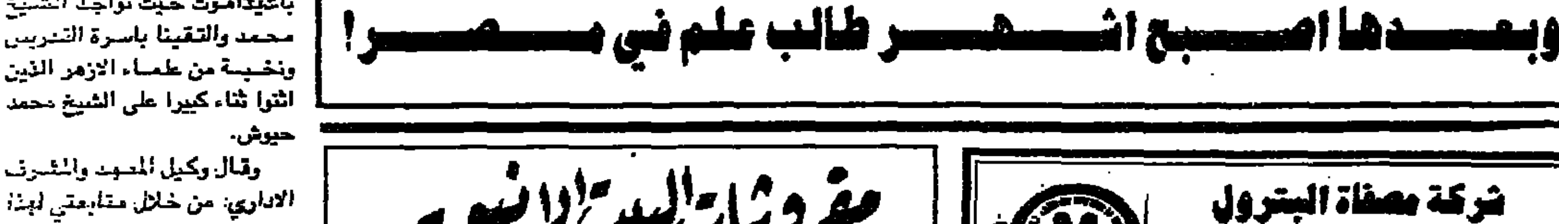
واضاف: لقد ارسلت لنا وزارة الاوقاف وشؤون الازهر عما اذا كان هناك اطفال يحفظون القرآن كاملا: فكان جوابنا بالايجاب. فاخذنا الشيخ محمد الى القاهرة ووقف امام لجنة الوزارة والازهر بغرض الامتحان للترشيح لنيل جائزة الوزارة، فما كان الا ذهول الجميع بما فيهم السيد وزير الاوقاف وعلماء الازهر من نبوغ وبلاغة الشيخ محمد في الرد على جميع الاسئلة الموجهة اليه فيما يتعلق بالقرآن الكريم، وكان هو الاول وكرم من الدولة والمحافظة والمدينة والقرية والمعهد.

والدته: ولد محمد وهو يسبح ويهز يديه

وذهبنا الى المنزل مرة اخرى لنلتقي بالسيدة ام محمد (سمرا) لتحدثنا عما حدث من يوم مولده للان فقالت: من معجزات الله عز وجل انني لم اتعب نهائيا اثناء ولادة ابني محمد ولم امر بما تمر به كل النساء اثناء الولادة، فكانت ولادته ميسرة بلا متاعب مطلقا. وايضا كانت ولادة اخيه احمد بنفس الطريقة.

واضافت: لقد ولدته مكفوفا كما انه ولد وهو يهز رأسه مسبحا بلا صراخ ويسبح على يديه فكنت ابكي بكاء شديد لانني لم افصح لاحد عن هذا السر ولا لزوجي ولا لاسرتي.

واضافت: لقد حل علينا الخير والبركة من كل صوب وحدب بفضل نور القرآن ورضينا بهذا لان هذا من فضل ربي.. وانت تعلم كيف تكون معاناة الطفل المكفوف لكن نحمد الله على هذا.



عقله لم يتقبل اية معلومة علمية الا بعد ان اتم حفظ القرآن الكريم وبعدها اصبح اشهر طالب علم في مصر!

تفاصيل جريمة القويسمة البشعة

وجدوا جثته محترقة ومتعفنة بعد اختفائه بثلاثة اسابيع!!

البلاد | كتب - نائل صلاح

ما زال الغموض يلف الجريمة البشعة التي تعرض لها مواطن في منطقة القويسمة بمحافظة العاصمة عندما تم العثور على جثته محترقة ومتعفنة داخل حجرته التي يسكن فيها بعد ان غادر منزل ذويه اثر خلافات بينهما.

الجريمة التي ربما يكون المجني عليه هو نفسه الذي ارتكبها بحق نفسه، وقعت قبل عدة اشهر، دون ان يدري احد بوقوعها، فالمجني عليه كان يعيش لوحده في غرفة واحدة قد استأجرها قبل مقتله بفترة قصيرة، الامر الذي لم يمكن احد من الاطلاع على وقوع الجريمة او العلم بها، الا بالصدفة عندما حاول احد معارفه زيارته في مكان سكنه.

البداية كانت يوم الثاني عشر من اذار الماضي، عندما تقدمت شقيقة المغدور المدعوة (س.أ) ٣٧ سنة، بافادة الى مركز امن القويسمة، وادعت انها لدى ذهابها برفقة شقيقها (م) وعمره ١٩ سنة، وكل من (س.ح) وعمره ٢٥ سنة، و(م.ح) وعمره ٢٢ سنة، الى الغرفة التي يقطن فيها شقيقها (ن)، الذي ادعت كذلك انه مصاب بمرض نفسي، حاولوا قرع باب الغرفة ولكن لم يجبهم احد، فبقوا فترة طويلة وهم يحاولون قرع الباب والمناداة على شقيقها ولكن دون فائدة، الى ان شاهدوا مفتاح باب الغرفة موجودا في يد الباب من الداخل، عندها تيقنوا ان (ن) موجود في الغرفة، ودخل الشك الى قلوبهم في ان يكون قد حدث له مكروه، بسبب عدم قيامه بفتح الباب لهم رغم انهم طرقوا الباب مرات عديدة.

ولكي يتيقنوا من الامر، قام (س.ح) بكسر زجاج بندة الباب، واخراج مفتاح الغرفة من الداخل، ثم قاموا بعدها بفتح الباب، ليتفاجأوا بالمشهد المحزن، حيث شاهدوا جثة (ن) محترقة داخل الغرفة، وقاموا على الفور بابلاغ الجهات المعنية.

وتشير التحقيقات الى انه لدى تحرك الجهات الامنية الى موقع الجريمة، تبين وجود جثة المغدور مصابة بحروق متعددة داخل الغرفة، وتم كذلك العثور على تنكة بداخلها اثار سكن بجانب جثة المغدور.

وكان مدعي عام عمان والطبيب الشرعي قد كشفوا على الحادث، فتبين وجود اثار للزجاج المكسور واثار حروق على الغطاء الموجود على الجثة وعلى انحاء مختلفة من الجثة، كما كانت الجثة في حالة تعفن، ثم تم نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي من اجل

المغدور كان يعاني من مرض نفسي وسكن لوحده بعد أن هجر المنزل



الكشف عليها واجراء الفحوصات المخبرية التي من شأنها تحديد سبب الوفاة.

شقيقة المغدور التي ابلغت عن وقوع الحادث، قالت لدى التحقيق معها من قبل الجهات الامنية، انها لم تشاهد شقيقها المتوفى، منذ عشرين يوما من اكتشاف الجثة، فقد كان متغيبا عن منزل ذويه وانقطعت اخباره عنهم، ولم يعرفوا شيئا عنه الا عندما اخبرها شقيقها (م) بانه استدل على مكان سكن شقيقهما المتوفى، عن طريق (م.غ)، الذي كان قد سأله عن شقيقته قبل اربعة ايام، واخبره بانه يعرف مكان سكنه، واخذه الى هناك، ولدى ذهابهم تبين انه محترق داخل غرفته ومفارق للحياة.

اما شقيق المغدور (م) فأكد للجهات الامنية ما قالته شقيقته، بان شقيقهما المتوفى كان متغيبا عن المنزل منذ ٢٠ يوما وانه كان يعاني من مرض نفسي، مشيرا الى انهم قاموا بالبحث عنه في كل مكان، وقبل اربعة ايام شاهد (م) في منطقة الوحدات وسأله عن شقيقة حيث اجابه انه يعرف مكان سكنه، فذهبا الى الغرفة التي يسكن بها شقيقه المتوفي، وقرعا الباب ولكن لم يجبهما احد، فعادا الى منزلهما وفي صباح الثاني عشر من اذار ذهب برفقة شقيقته وكل من (س) و(م) وعندما قرعوا الباب لم يجبهم احد، فشاهدوا اثناء ذلك ان مفتاح الباب موجود في الباب من الداخل، فقاموا بكسر زجاج بندة الباب واخرجوا المفتاح ثم فتحوا الباب وشاهدوا الجثة محترقة، الامر الذي دفعهم الى ابلاغ الجهات الامنية!

٢ مليون جنيه مصري ضبطت بحوزة افراد العصابة

القبض على اخطر عصابة تزييف للعملة في الوطن العربي!!

البلاد | القاهرة / خاص

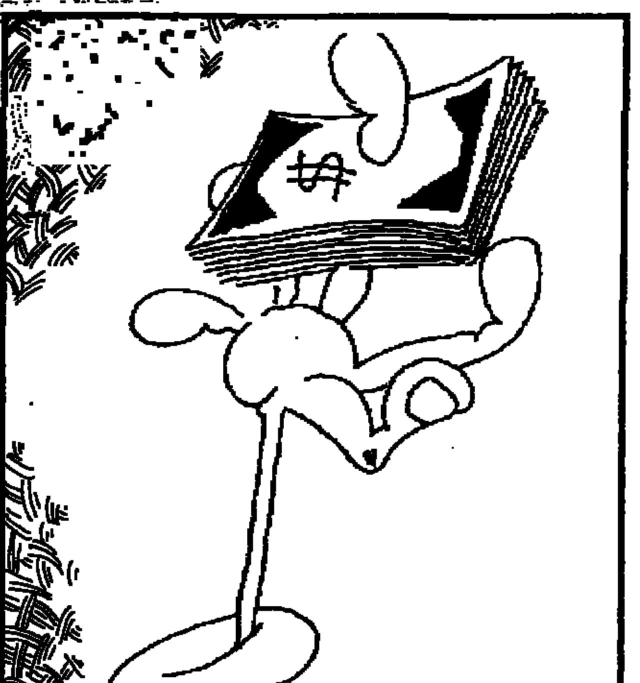
مصر كلها تتحدث عن هذه الجريمة الكبيرة التي هزت الاوساط الامنية وجعلتها في حالة استعداد تام وتأهب مستمر لغرض ضبط هذه العصابة الخطيرة، او مثلث الرعب المميت. علما بانه قد تم الاستعداد لهذه العصابة لاكثر من ستة اشهر، حيث انها كانت تلخذ كل الجوانب الاحتياطية ضد ما يسمى بالحزام الامني ضدها..

فعصابة التزييف الخطيرة او من اطلقوا على انفسهم عملية «قطار الدلتا السريع» نظرا لانهم عصابة تكونت في القاهرة ونفذت في الدقهلية وخططت في الاسكندرية وروجت في الشرقية والقاهرة والقليوبية والغربية، افرادها ١٥ فردا سيدات ورجال جمعتهم ظروف اجتماعية قاسية وحب المال والثراء السريع رغم ان فيهم من لا علاقة له بالتزوير والتزييف، منهم الخارجون عن القانون اثر فيهم الحال الاقتصادي المتردي وقلة ما في اليد والخروج من وراء القبضان الى الازدحام والشارع والبطالة دون ايجاد فرصة عمل واحدة لهم.. لذلك ضربوا بكل شيء عرض الحائط حتى لو كان اقتصاد الدولة ذاته كما يقول ارباب الجرائم: «علي وعلى اعدائي»..

فانصار هذه المهنة فنانون محترفون لهم خبرتهم الطويلة في حرفية تزوير وتزييف العملات لترويجها في الاسواق المزدحمة وتمويل ما يسمى بعصابات الارهاب في انحاء الوطن العربي.

البداية

في احدى اسواق القاهرة المزدحمة تواجد اشخاص يشترون بضاعاتهم ويدفعون ثمنها نقدا وعدا والحقيبة تحملها سيدة جميلة انيقة تركب سيارة فارهة شبح تارة وبودرة تارة اخرى وكل مشترياتهم من محلات الذهب والسلع الفاخرة والمعمرة.. وهم لا يشترون بضاعتهم من موقع واحد او من مدينة واحدة فتراهم في سوق العتبة اليوم وغدا في طنطا والاسكندرية لابعاد الشبهة عنهم.. وتعددت البلاغات لوزارة الداخلية المصرية التي تحركت لضبط هذه العصابة الخطيرة التي اثارت الذعر بين رجال سوق المال والاقتصاد في مصر مما اثر فعليا على اقتصاد الدولة وزعزعة الثقة المتبادلة بين الدولة والمتعاملين معها.



البحث عن المجرمين

وبعد محاولات مستمرة للبحث والتحري تم القاء القبض على افراد هذه العصابة الكبرى والمكونة من اكبر تاجر للمنسوجات والالبسة بالقاهرة ويدعى (ف.ع) و(م.ف) مصور و(ع.ع) و(م.ع) واعترفوا جميعا بانهم قاموا بجمع شتاتهم من الاسكندرية والدقهلية والقاهرة واتفقوا على خطة طبع الاوراق المالية فئة العشرة والعشرين جنيها وترويجها في انحاء الدلتا ومدن الصعيد بعيدا عن اعين الامن وتحركت العملات المكثفة بعد ان فاتهم قطار الدلتا السريع ليأخذوا آخر عربة فيه «السبنسة» فكانت المطبعة في الدقهلية والقي القبض على صاحبها ومن يعمل معه وعلى كل مروجي هذه العملات بعد ان تم ضبط مليون جنيه مصري مزيف منتشرة في الاسواق وفي حوزتهم بعد ارشادهم عنها..

وفي الاسكندرية تم ضبط نصف مليون جنيه مزيفة بغرض ترويجها الى تجار السلاح والمخدرات وممولي قطاعات الارهاب في مدن الصعيد واسيوط والمنيا وسوهاج وقد تم ضبط نصف مليون اخرى في حوزة تاجرة خردة اثناء ذهابها بالنقود الى صعيد مصر.

وقال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري: ان انتشار هذه الظاهرة يؤثر سلبيا على السوق المصرفية واستقرارها وهي جرائم دقيقة وعلى اعلى مستوى من الاهمية. وهي ليست جرائم محلية فحسب، انما هي جرائم لعصابات دولية تتوافر فيها كل الامكانيات بغرض القيام بعمليات التزييف لضرب اقتصاد الدول العربية ولخطورة هذه العصابات ونوعية جرائمها، طلبت اثناء اجتماع وزراء الداخلية العرب اعتبار جريمة التزييف والتزوير مشكلة قومية وطلبت وضع خطة قومية على المستوى العربي لمكافحتها ومواجهتها بكل قوة.

النتيجة

تم حبس المتهمين الخمسة عشر (٤٥) يوما على ذمة القضية وتقديمهم لمحكمة الجنايات تحت قضايا امن الدولة.. وما زال البحث مستمرا عن آخر عربة في قطار الدلتا السريع!!

قضاء وقدر واشياء اخرى

احدى السيدات الحريصات جدا على اطفالهن، خرجت من منزلها الكائن في جبل الجوفة، وتركت وراءها طفلتها البالغة من العمر (٤) سنوات وحيدة بين جدران المنزل، عندما شعرت ان طفلها الاصغر مريض ويجب اخذه الى المستشفى من اجل تقديم العلاج اللازم له.

لم تكترث الام بحال ابنتها التي تركتها في المنزل، وذهبت وبعد ان اطمأنت على صحة ابنها عادت الى المنزل لتجد ابنتها ذات الربيع الرابع متوفية..

الطفلة التي بقيت في المنزل بانتظار عودة الام، لم تجد امامها سوى العبث بمحتويات المنزل، واثناء ذلك سقط فوقها فرن الغاز الذي ادى الى مفارقتها للحياة دون ان يحاول احد انقاذها.

لا يعلم احد ماذا كان حال الطفلة وهي تصرخ عندما وقع فوقها فرن الغاز، ولا يعلم احد حجم المعاناة التي لاقتها الطفلة قبل انتقالها الى الرفيق الاعلى، فربما كانت تنتظر حولها محاولة العثور على والدتها بهدف التوسل اليها من اجل انقاذها، لكنها حتما لم تجد والدتها، ويئست ثم سلمت امرها لرب العالمين.

القضاء سجل حادثة الوفاة تحت بند القضاء والقدر، ولكن هل يعني ذلك ان لا ذنب للام التي تركت طفلة في الرابعة من عمرها وحيدة في المنزل بعد ان اغلقت عليها جميع الابواب؟!!

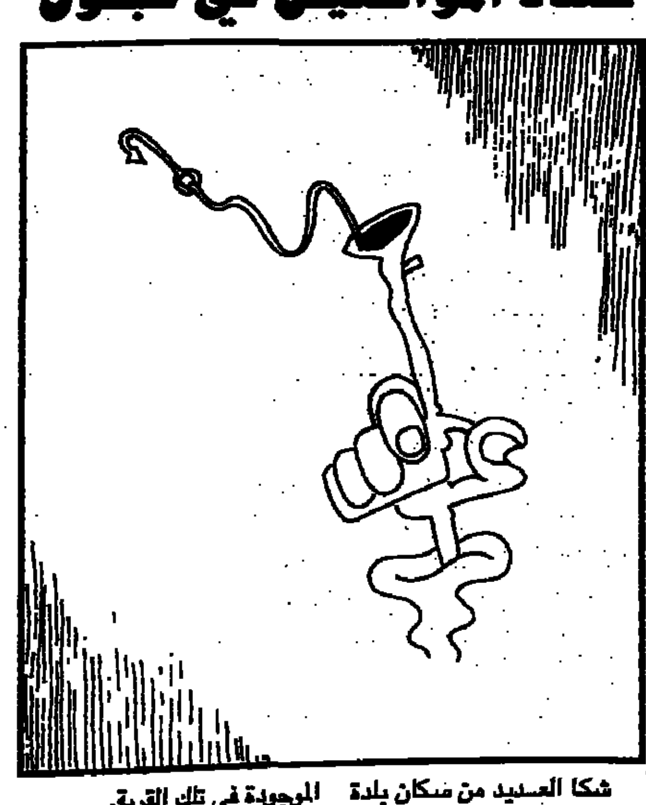
حاول الوقوف امام السيارة لايقافها، فتحطمت ساقاه!!

مواطن عبقري جدا، يسكن في احدى ضواحي مدينة مادبا، كان يقود سيارته البكب برفقة زوجته واولاده، واثناء ذلك، قرر الاب ان يشتري بعض الحاجيات لاطفاله من احدى محلات السوبرماركت المنتشرة على قارعة الطريق، فاوقف السيارة على يمين شارع حاد النزول ثم خرج من السيارة متجها الى السوبر ماركت.

اثناء ذلك حاول احد اطفاله العبقري ايضا، العبث بالسيارة بهدف تقليد والده في قيادة المركبة، فقام الطفل بحل «قير» السيارة، الامر الذي ادى فورا الى انزلاق السيارة الى الامام نظرا لان الشارع ذو نزول حاد.

وعندما شاهد الاب السيارة وهي تهبط باتجاه احد المنازل الذي كان في مواجهة الشارع، هرع الى السيارة، وبدلا من محاولة فتح الباب والدخول الى السيارة بهدف ايقافها، اتجه الاب الى امام السيارة وحاول ايقافها بعضلات جسده معتقدا انه يستطيع فعلا ايقاف السيارة بفضل ثقته الكبيرة بعضلات ساعديه، لكن اعتقاده لم يصب، فدهسته السيارة وهشمت له ساقيه، ثم هرع اليه الناس ونقلوه الى المستشفى لتلقي الاسعاف والعلاج اللازم وميك الفهلوة والا بلاش!!

رصاصات الخنازير تهدد المواطنين في عجلون



شكا العديد من سكان بلدة باعون في محافظة عجلون، من تكاثر الرصاصات النارية في البلدة والتي باتت تهدد حياتهم، خاصة بعد ان كثر صيادو الخنازير الذين يطلقون رصاصتهم باتجاه الخنازير الموجودة في تلك القرية.

احد المواطنين اخبرنا بان زجاج احدى المدارس قد تكسر بسبب اصابته بعدة رصاصات، وان الناس هناك باتوا خائفين على حياتهم بسبب كثرة المتصيدين للخنازير!!

موزعوا "البلاد" يهتفون: نعم ... لقد نجحنا



البلاد | قسم التحقيقات/ تصوير محمد شبو

جنود مجهولون، يعتكفون ليل نهار في اكشاكهم لتسويق الثقافة والمثقفين ... وثمة مثقفين كثر في تلك الأكشاك وأظن أن اغلبهم مثقف أكثر من عشرات اولئك الذين يعتقدون بأنهم قد طاولوا السماء ثقافة وعلما!! ... أنهم يبحثون عن لقمة العيش وسط هذا الركام يا لسذاجتها من الثقافة التي تحوي الغث والسمين ... وسط هذه الكومة من الصحف التي تجافي الحقيقة تارة وتجافي الحكومات تارة أخرى ... وسط بعض الصحف التي ما زالت تعتقد أن الكلمة موقف ... وان لكل موقف ضريبة.

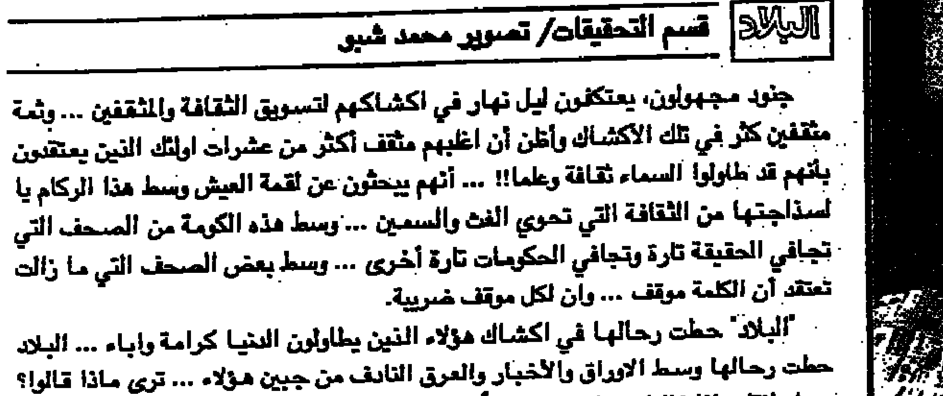
"البلاد" حطت رحالها في اكشاك هؤلاء الذين يطاولون الدنيا كرامة واباء ... البلاد حطت رحالها وسط الاوراق والأخبار والعرق النادف من جبين هؤلاء ... ترى ماذا قالوا؟ ... او لنقل ماذا قالوا عن البلاد تحديداً؟ ... تعالو لنقرأ:

سليمان الحوراني صاحب كشك الحوراني، طارق محمد صادق من كشك الرائد، عبد اللطيف المصري من كشك زاهر محمد القدره من كشك السلام، خالد الخواجا من كشك فريج، وليد برهومه من كشك برهومه، جمال عبد الله اسعد من كشك ايمن، عبد الله احمد سمور من كشك سمور، طارق الخواجا من كشك العوضي، حمزه سعيد برهومه من كشك حمزه، محمد احمد حسن كشك الرافدين، خالد احمد كايد من كشك الكايد، زهير عاشور من كشك عاشور، وعبد الستار رضوان من مكتبة المجمع ... كلهم اجمعوا على ان مستوى البلاد الحالي يعتبر مرضياً ومقبولاً خصوصاً وأنها تميزت بالجرأة لكنهم طالبوا جميعاً بزيادة عدد صفحاتها التي اعتبروها قليلة الى حد ما، والطريف في الأمر أنهم. يبدون جميعاً وكأنهم تتلمذوا على يد «شيخ» واحد حينما اجمعوا على ضرورة الاهتمام بالصفحات الاجتماعية واعطاء مساحة اوسع للحوادث ومشاكل الناس لأنها اهم كثيرا من السياسة ويقبل عليها الناس.

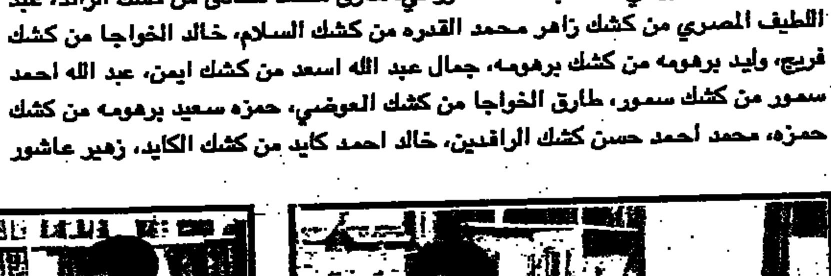
والطرفة ايضاً موقع في هذا التحقيق السريع، فقد روى لنا طارق محمد ، ان بعض الزبائن لديه يدفعون ديناراً وينسون الباقي من شدة اهتمامهم بالخبر الوارد في البلاد في الوقت الذي اكد فيه احدهم ان مستوى البلاد قد تراجع كثيراً.

الجنود المجهولون الذين يسوقون البلاد اليكم اجمعوا ايضاً -على نمتهم- على ان البلاد اصبحت الأسبوعية الأولى في الاردن، هذا الخبر الذي اكدته المطبعة ايضاً.

شكرا لجنود البلاد المجهولين في كل مناطق المملكة وبقاع الدنيا التي تصلها "البلاد" لاهتمامهم بها واهتمامها بهم، ولا تنسى عزيزي القارئ انك ربما تشاهدهم كل صباح وربما تشتري منهم البلاد او غيرها يومياً فهم متواجدون في طريقك من مجمع سفريات رغدان وحتى نهاية شارع العبدلي واحرص عزيزنا القارئ فهم مثقفون الى درجة الادمان ايضاً.



كشك الحوراني









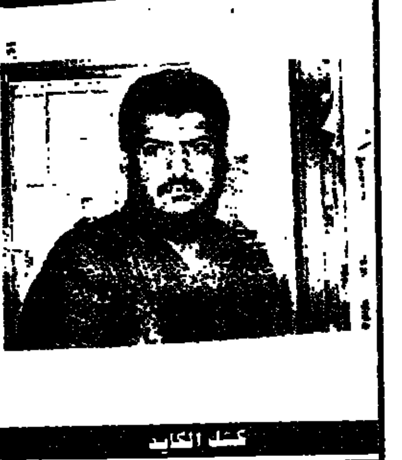


كشك الرائد

كشك برهومة



كشك المصري



مواطنين

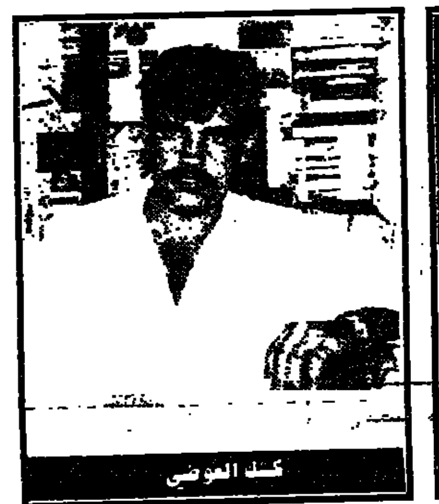


كشك الكايد









كشك سمور

كشك حمزة

كشك الرافدين

كشك عاشور

كشك رضوان

كشك العوضي

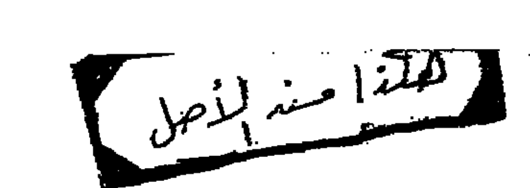




كشك فريج

كشك السلام





هكذا من الأصل



AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 12/10/1994 الأربعاء ١٢/ ١٠/ ١٩٩٤

تفاصيل جريمة القويسمة البشعة

وجدوا جثته محترقة ومتعفنة بعد اختفائه بثلاثة اسابيع!!

فضائح الاسرائيليين في طابا

شاطئ للاسرائيليات العاريات يجذب الشباب المصري ليلا

افلام جنسية، ومجلات اباحية برخص التراب

البلاد | القاهرة- خاص بـ البلاد

اذا دخل الاسرائيليون قرية فسقوا فيها، فما بالكم اذا دخلوا منطقة توصف بانها سياحية؟

نؤجل الاجابة على هذا السؤال حتى نهاية هذا التحقيق الميداني الذي اجراه مكتب "البلاد" في القاهرة.

الرحلة الى طابا تستغرق اياما من التفكير، وساعات من السفر، التفكير في حجم المأساة الواقعة على قطعة عزيزة من ارض مصر، والسفر الذي يحتاج الى قدرة على تحمل المشقة، وسط درجة حرارة تجاوزت ٣٨، لكننا قررنا الذهاب هناك بعد ان كان زميلنا محمد رفعت ترجم لنا مقالا عن صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية في عددها ١٥٨٤ الصادر في ٩٤/٦/١٠ كتبته صحفية يهودية تدعى جاني امير كالت فيه كافة انواع الشتائم للمصريين واتهمتهم بانهم لا يصلحون الا لكي يكونوا سعاة او فراشين او خدما او عبيدا، وقد استفزنا هذا المقال لانه احتوى مشاهدات كاذبة للكاتبة الاسرائيلية التي زعمت ان عددا من المصريين قفزوا الى سيارتها (الهوندا) وطلبوا منها البقشيش بمجرد ان دخلت حدود مدينة (طابا).

في واقع الحال كان هناك دافع اخر اكثر اهمية لكي نقرر السفر الى (طابا) هو قرار عممته وزارة الداخلية على ضباطها وجنودها الذين يحرسون منفذ رفح البري، ويحرسون فندق سونستا في طابا تحذرهم من الاختلاط بالاسرائيليات لسببين: الاول هو ان بعض السائحات الاسرائيليات مصابات بالايدز - والعياذ بالله - ويسعين الى الاختلاط جنسيا بالشباب المصري، وليست هناك زهرة شباب كضباط الامن المتخرجين حديثا، والذين لم يتزوجوا بعد، اما السبب الثاني فهو ان عددا من الفتيات الاسرائيليات عاملات مع منظمات اسرائيلية دولية لترويج المخدرات عن طريق السلك الشائك الذي يفصل حدود مصر عن فلسطين، وافادت المعلومات ان شبكات التهريب دفعت بعض الفتيات لاقامة علاقات جنسية مع ضباط حدود بهدف تمرير الصفقة التي لن تستغرق اكثر من دقائق تمر فيها مجموعة من الجمال (الابل) وفي باطنها شحنات المخدرات، وبعدها كل شيء يكون تمام وعال العال.

تزييف الدولار

المشهد في طابا يبدو .. مثيرا للتأمل السياسي والسياحي في آن واحد، بعض الفيلات الصغيرة منتشرة في حضن جبل مرتفع، بينما يقف فندق سونستا - الذي تسبب قبل سنوات في مشكلة دولية بين مصر واسرائيل حول ادارته - على شاطئ البحر الاحمر ورغم الشاطئ الرملي الناعم الذي كان يمكن ان يغرينا بقضاء بعض الوقت نداعب رياح الجنوب، الا ان مشهد الاسرائيليين والاسرائيليات كان مستفزا للغاية، فالعري هنا هو القانون السائد، وكافة انواع البكيني والمايوهات بدون خجل او حياء ترتديها الاسرائيليات بالكاد تستر العورة، بينما هناك جنود مصريون شباب يحرسون الحدود وينظرون الى هذا المشهد بدهشة؟.

ماذا يفعل جندي صعيدي جاء من جنوب مصر اذا شاهد سائحة اسرائيلية، بيضاء، شقراء، تتهادى على الرمل كأية امرأة لعوب تبحث عمن يروي ظمأها؟!

هذا السؤال لم نتمكن من طرحه على اي جندي لان الاجابة واضحة، فالاسرائيليات يحاولن اغراء الجنود هنا لتصدير الايدز، او سرقة السلاح، او تمرير صفقة مخدرات، وربما دولارات مزيفة، وطوال رحلتي التي استغرقت ٦ ساعات في مدينة (طابا) لم ار مواطنا مصريا، عسكريا او مدنيا يتعامل مع الاسرائيليين بود، باستثناء رجال الفندق، الذين يرفضون التعامل مع الاسرائيليين بالدولار او الشيكل، ويصممون على التعامل بعملات اخرى، وهذا الحرص جاء بعد ان وصلتهم تعليمات من البنك المركزي المصري تفيد بان عصابات اسرائيلية نشطت مؤخرا في تجارة وترويج وتهريب الدولارات المزيفة، وفي فندق سونستا ثلاث الات لكشف تزييف العملات الاجنبية، والدافع الرئيسي وراء ذلك هو الاسرائيليون الذين يجيدون تزييف كل شيء حتى الهواء.

زنا وفجور

قال لي الشيخ سعيد العايدي وهو احد رموز سيناء «لقد افسدوا الشباب بالفجر والعهر الذي يمارسونه في المنطقة، وبما يأتون به من بلادهم».

سألته: كيف يا عم الشيخ؟

قال: في الاسبوع الماضي سمعت صوت سيارة وقفت بعد صلاة العشاء بقليل بجوار البيت الذي اسكنه، فخرجت استطلع الامر، ربما يكون ضيفا حل علينا، فنحسن استقباله، لكنني فوجئت بفضيحة، وجدت «الولد ابن فلان..» يضاجع امرأة شقراء خلف ربوة، وبجوارهما زجاجات خمر والعياذ بالله، وما ان رآني الولد حتى جرى وهو يبكي، بينما قامت «الفاجرة اليهودية» وراحت الى سيارتها وهي تهذي بعبارات لم افهم منها شيئا سوى عبارة «كلب» واظنها كانت تشتمني لانني ضبطها ولم تكن قد اكملت جريمتها مع الشاب.

وهل تتكرر مثل هذه الوقائع يا شيخ؟

.. يا بني الحكايات كثيرة، والشباب في المنطقة لم يعد لديه موضوع في الحديث «السامر» سوى «النسوان اليهوديات» والبلاوي التي جئن بها الينا.

هل هناك بلاوي اخرى؟

.. طبعا، دلوقت الشباب معاهم شرائط فيديو فيها مشاهد لا يمكن ان يتخيلها انسان، نحن مسلمون ولا نقبل اطلاقا الزنا او الفاحشة، لكن عليه العوض.

افلام خليعة

تركت الشيخ سعيد لاكتشف ببساطة ان سوق افلام الفيديو الاباحية مزدهر في منطقة طابا، فالاسرائيليون يبيعون هذه الافلام برخص التراب، واذا كان الفيلم الخام يعادل ٤ دولارات فان الاسرائيليين يبيعون الافلام الاباحية بسعر دولار واحد للفيلم او ثلاث جنيهات مصرية. وهناك بعض الافلام التي تسبب اذى نفسي فضلا عن اذاها الاخلاقي، هي الافلام التي يكون بطلها اسرائيلي وبطلتها فتاة عربية، وهذه النوعية من الافلام منتشرة بطريقة لافتة للنظر، ولها دلالة مهمة هي محاولة كسر الكبرياء الاخلاقي في نفوس المواطنين العرب من ابناء المنطقة، وعرفت ان بعض الافلام الاباحية تسللت الى محافظات القناة (قناة السويس) مثل الاسماعيلية، وان شرطة الاداب تطارد الذين يروجونها سرا على تلاميذ المدارس الثانوية والاعدادية.

قوافل الرعب

الاسرائيليون يمرون في قوافل، ومن النادر ان تجد اسرائيليا بمفرده، لكنهم يتعرفون على مصريين، ويحرصون على عقد صداقات، ويفرضون انفسهم فرضا، واذا تصادف واعطيت اسرائيليا ولا سيما اسرائيلية عنوانك سوف يداهمك في بيتك على الفور، ودون انتظار دعوة، وهذا الحرص يفسره المهندس الزراعي صبحي عبد المقصود بـ الرغبة في الشعور بالامن، لانهم خائفون من شيء ما، وهم يتصورون كل مصري عدوا لهم حتى يثبت العكس، لذلك هم يتوددون وما ان يثقوا في شخص حتى يطاردونه لكي يصبح مثلهم، كذلك من النادر ان تجد فتاة اسرائيلية صغيرة في السن الا ولديها رغبة عارمة في عقد صداقة مع شاب مصري، ولهم في ذلك مآرب عديدة، فهم تجار اجساد، وتجار مخدرات، وعملات مزيفة، وقد فطن المصريون في المنطقة - بعد التجارب المرة - الى هذه الاهداف، وصار التعامل مع الاسرائيليين عن بعد، وفي الحقيقة ان الحكومة تحذر بطرق مختلفة هؤلاء الشباب من الانخراط مع الاسرائيليات.

الحب في طابا كيف!

لقد اذيع في التلفزيون المصري فيلم بعنوان (الحب في طابا) وهو يتناول قصة ثلاث شباب مصريين جاءوا الى طابا في رحلة، واختلطوا باسرائيليات وعادوا ومعهم الايدز، وهذا الفيلم هو رسالة تحذير من العلاقات الخطرة التي تتم في هذه المنطقة، وامتدت حتى وصلت الى القاهرة.

لكن ارسال التلفزيون الاسرائيلي هنا اقوى من التلفزيون المصري؟

.. في الحقيقة الارسال الاسرائيلي يكون اقوى ليلا، وهو يمتد حتى الساعة الثالثة صباحا ويذيع افلاما ومسلسلات اباحية من بعد الحادية عشرة مساء، هناك لا توجد رقابة، لذا فالحوار مدبلج باللغة العربية او مترجم ويتضمن عبارات ومشاهد بذيئة للغاية، والحكومة تبذل محاولات طيبة لتقوية الارسال حرصا على النشئ من هذه المشاهد.

معسكرات العراة

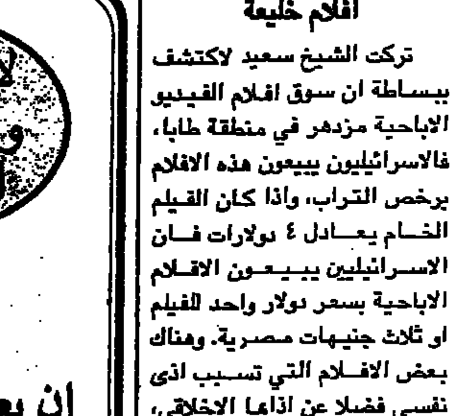
«الاسرائيليون يستخدمون الجنس في كل شيء، حديثهم مليء بالاباحية، والعابهم مليئة بالفضائح المصورة» هكذا قال الشاب البدوي سعيد شعيب واضاف: تصور ان ورق اللعب (الكوتشينة) عليه صور اباحية، ولعبة (النرد) او الطاولة عليها خلفية عبارة عن صورة لمضاجعة بين رجل وامرأة، او رجل ورجل، واذا حمل احدهم حقيبة يتعمد ان يبرز مجلة جنسية او صورة اباحية خليعة، ان هذا المشهد يتكرر في كل لحظة، فضلا عن شواطئ العراة التي خصصوها لانفسهم حيث تأتي الافواج الاسرائيلية وتقيم معسكرات على شاطئ البحر، وبعد يوم او اثنين على الاكثر ينتشرون في المنطقة للتعرف على ابنائها او على المصطافين المصريين والعرب، ويتحول المعسكر الاسرائيلي الى معسكر مشترك تمارس فيه كل الموبقات من تعاطي مخدرات، وشرب الخمور، وممارسة الجنس، وقد اطلق سكان المنطقة على هذه المعسكرات (معسكرات العراة) وحذروا اولادهم من الذهاب اليها.

هل هذه هي نتائج اتفاق الصلح مع العدو؟

اذا كان الامر على هذه، فالحرب ارحم بكثير(!)







الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ٢٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات ...

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street - P.O.Box : 230907 , Tel: 837172 , Fax : 837175 . Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Ll. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $.